



(حصار الأسبوع)



إجراءات «دقيقة» في استقبال طلائع الحجاج

المعدة لخدمة حجاج هذا العام، التي تطبق بها جميع الإجراءات الصحية من خلال خطة تنفيذية شاملة من جميع الجهات الأمنية والصحية والخدمية، المنبثقة. وخلال الأيام الماضية، هيأت وزارة الحج فندقاً متكاملًا لاستقبال الحجاج وإسكانهم في مكة المكرمة، بدءًا من أمس، قبل ذهابهم إلى منى.

والمعدة السعودية، عبر حسابها في «تويتر»، استقبلت مطار جدة «وسط إجراءات احترازية ووقائية دقيقة»، وبالتعاون مع هيئة الطيران المدني، الدفعة الأولى من حجاج بيت الله القادمين من منطقة القصيم، وذلك قبل 5 أيام على بدء المناسك.

والمواطنون من داخل السعودية. أعلنت وزارة الحج

جدة، «الشرق الأوسط»

وسط إجراءات وصفت بالـ«دقيقة»، استقبل مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، أمس (الجمعة)، أول دفعة من الحجاج الذي سيؤدون موسم حج هذا العام «الإستثنائي»، حيث سيقصر على المقيمين والمواطنين من داخل السعودية.

وأعلنت وزارة الحج

لودريان يغادر بيروت محذراً: لبنان على حافة الهاوية

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، في ختام زيارته إلى بيروت، أمس، من أن لبنان بات «على حافة الهاوية»، في حال لم تسرع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لإنقاذه، موضحاً أن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه، وهناك وسائل

للإنعاش. وفرنسا جاهزة لمراقبتهم بشرط أن تتخذ السلطات السياسية القرارات» المسير في طريق الإصلاحات. وأكد أن «هذه طلبات فرنسا، واستمرت زيارة لودريان يومين إلى بيروت، والتقى خلالها، رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس الحكومة حسان دياب، ورئيس مجلس النواب نبيه

بري، ونظيره اللبناني ناصيف حني، والبطريك الماروني بشارة الراعي.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤول فرنسي رفيع، طلب عدم الكشف عن هويته، أن فرنسا «لن تقدم على أي التزام مالي ما لم يتم تطبيق إصلاحات»، محذراً من أنه لا يمكن الحصول على شيء من المجتمع الدولي في غياب الثقة.

وقال إن «الأوان بدأ يفوت» من جهة أخرى، أنهم رئيس جمعية المصارف في لبنان سليم صغير، حكومة الرئيس حسان دياب، بالسعي لتقل مسؤولية الأزمة التي تسببت فيها إلى المصارف، وذلك بموازاة مواصلة الجمعية المفاوضات مع الحكومة ووزارة المالية لإيجاد الحلول المناسبة بما يرضى الفريقين. وأوضح صغير أن

خطة جمعية المصارف رفضت أي تخلف عن سداد الديون الخارجية يهدد مدخرات المودعين. ورأى أن تخلف الدولة عن السداد في مارس (آذار) الماضي لم يكن ضرورياً، مؤكداً أن المصارف اللبنانية أثبتت متانة ومناعة في وجه الحروب والأزمات السياسية المتتالية على مدى السنوات الماضية. (تفاصيل ص7)

اجتماعات الجمعية العامة اقتراضياً بسبب «كورونا»

نيويورك، علي بردى

للمرة الأولى منذ إنشائها عام 1945، قررت الأمم المتحدة عقد الاجتماعات السنوية رفيعة المستوى للجمعية العامة اقتراضياً عبر الفيديو، تطبيقاً للقواعد الصحية الحازمة التي فرضت منذ أشهر بسبب تفشي جائحة «كوفيد - 19»، على أن يرسل رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من المسؤولين عبر العالم خطابات مسجلة سبقت تباعاً وفقاً للجدول الزمني المحددة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن سدوات الجمعية العامة للأمم المتحدة

«ستقلص» لتقتصر على لقاء زعماء العالم خطاباتهم، اقتراضياً عبر الفيديو، عازياً هذه الخطوة إلى الصحة والاجتماعية والاقتصادية للأزمة الصحية العالمية على العديد من البلدان.

وأفادت ريم أباطة، الناطقة باسم رئيس الجمعية العامة تيجاني عمر باندي، أنه جرت دعوة كل الدول الأعضاء والأعضاء المراقبين إلى تقديم خطاب مصور، مسجل مسبقاً، بواسطة مسؤوليها رفيع المستوى المعين، وسيجري بثه في قاعة الجمعية العامة.

تغطية شاملة ص3 و4 و5

أثارها عبورها فوق قاعدة التنف شرق سوريا... وطهران تحتج لدى الأمم المتحدة... وتفجيرات عنيفة في الجولان

شكوك أميركية حول مسار الطائرة الإيرانية وحمولتها



صورة من الأقمار الصناعية وزعتها «أفريكوم» أمس لشحنات أسلحة قالت إن روسيا نقلتها إلى «مرتزقتها» في ليبيا (أ.ف.ب)

واشنطن تتهم موسكو بتسريح وجودها العسكري في ليبيا

واشنطن، هبة القدسي
القاهرة، جمال جوهر

اتهمت الإدارة الأميركية موسكو بتسريح وجودها العسكري في ليبيا، بعد أن أصدرت القيادة الأميركية في أفريقيا «أفريكوم» صوراً التقطتها أقمار صناعية لشحنات ومركبات مدرعة روسية مقاومة للألغام، وأسلحة روسية

مرتزقة من «مجموعة فاغنر»، وهي تنتشر بصورة واضحة في ليبيا، وبصفة خاصة في مدينة سرت.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية أمس إن روسيا تقوم بإرسال مجموعة واسعة من الأسلحة إلى ليبيا، بما في ذلك الطائرات المقاتلة، وصواريخ الدفاع الجوي ومعدات كشف الألغام الأرضية والسيارات المدرعة، لتوفيرها إلى مجموعة

فاغنر» المدعومة من موسكو، بما يعد انتهاكاً لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا.

وبينما أكد المتناغون أن الصور تظهر طائرات شحن وطائرات مقاتلة ومركبات إطلاق صواريخ «إس إيه - 22» في محيط مطار الخادم شرق مدينة بنغازي، قال مدير العمليات في القيادة الأميركية الأفريقية، الجنرال برادفورد جبرينغ، إن

الصور «دلل على أن موسكو تعزز وجودها في ليبيا».

وتابعت «أفريكوم» أن «التقديرات تشير إلى أن روسيا الدولية رقم 1970، الصادر عن الأمم المتحدة، وذلك من خلال توفير المعدات العسكرية والمقاتلين بنشاط للخطوط الامامية للنزاع الليبي».

(تفاصيل ص9)

بغداد تحرر الناشطة الألمانية وسط حديث عن «صفقة»

بغداد، فاضل الشمي

نجحت قوات الأمن العراقية، أمس (الجمعة)، في تحرير الناشطة الألمانية هيلما ميغيس التي اختطفت مساء الإثنين الماضي، قرب مقر إقامتها في حي الكرادة في بغداد وسط حديث عن «صفقة» مع «الحشد الشعبي».

وفيما أعلنت وزارة الداخلية بيان عن تحرير الناشطة الألمانية بعد نحو 72 ساعة من اختطافها «نتيجة العمل الاستخباري وتقاطع المعلومات ومتابعة الكاميرات ورصد كل ما يتعلق بجريمة الاختطاف»، أوضح مصدر أمني لوكالة الصحافة الفرنسية أنه تم اعتقال

مسؤول عن الخطف «زعم أنه ينتمي إلى أحد فصائل الحشد الشعبي» التي تضم فصائل موالية لإيران.

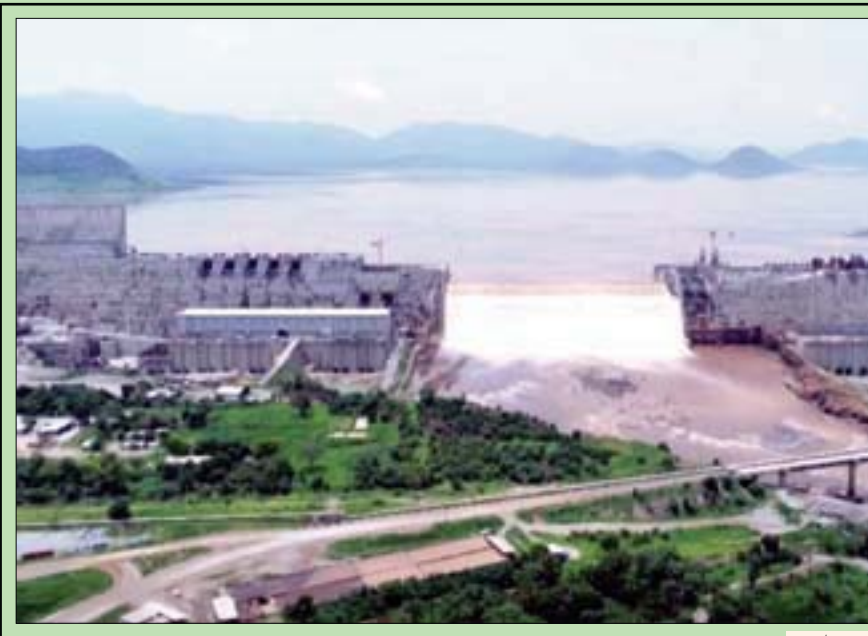
ولفت إلى أنه «تم التوصل إلى سراح المعتقل في مقابل تحرير الرهينة الألمانية».

ولفت انتباه المراقبين ترحيب المتحدث باسم «الحشد الشعبي» مهذ العقابي، على «فيسبوك» و«تويتر» بتحرير ميغيس، ودعوته في الوقت نفسه الأجهزة الأمنية إلى التحقيق عن سبب وجود هذه الأجنبية في العراق في الخفاء لمدة ثماني سنوات من دون موافقات أمنية». (تفاصيل ص8)

4 مسارات اجتماعية واقتصادية لإعمار اليمن

أحزاب تونس تقدم مرشحها لخلافة الفخاخ

«أشباح حرب التجارة» تتوهم حول الأسواق العالمية



لقطة من فيديو بثه التلفزيون الإثيوبي تظهر منسوب المياه في سد النهضة الذي فجر أزمة دبلوماسية بين إثيوبيا من جهة ومصر والسودان من جهة أخرى (أ.ف.ب) (تفاصيل ص8)

العثور على جثث ضباط قتلهم نظام البشير عام 1990

الخرطوم، أحمد يونس

عثر في السودان على «مقبرة جماعية» يرجح أنها لضباط بالجيش أعدمهم نظام الإسلاميين بقيادة عمر البشير، إثر قيامهم بانقلاب عسكري ضده لم يكتب له النجاح، أوائل تسعينات القرن الماضي، وأخفي مكان دفنهم عن أسرهم وذويهم، حسبما أعلنت النيابة العامة أمس.

وذكرت مصادر أن الفرق الفنية نبشت جثامين ثمانية من الضباط، وذلك بعد أشهر من رد الاعتبار لهم من قبل الجيش

ومعاملتهم معاملة «شهداء». وفي أبريل (نيسان) 1990 قام عدد من ضباط القوات المسلحة تابعين لتنظيم سري أطلقوا عليه «الضباط الأحرار»، بمحاولة انقلابية لإطاحة البشير واستعادة الديمقراطية وحل مشكلة الجنوب، وإعادة بناء الجيش على أسس جديدة. وحوكم الضباط أمام محكمة عسكرية قضت بإعدامهم عشية عيد الفطر المبارك، ونفذ الحكم على عجل، ما جعل قضيتهم تشتهر بقضية إعدام «ضباط رمضان».

(تفاصيل ص8)

التوتر الأميركي - الصيني يتخذ منحى جديداً «حرب قنصليات» بين واشنطن وبكين

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»

تفاقم التوتر بين واشنطن وبكين أمس إثر إقدام الأخيرة على إغلاق القنصلية الأميركية في مدينة تشنغدو رداً على إغلاق قنصليتها في مدينة هيوسن.

وقالت وزارة الخارجية الصينية إنها لا تريد أن تستمر الأمور في التصاعد بهذه الطريقة، لكن أقت باللوم والمسؤولية على الولايات المتحدة، وقالت في بيان إن «المسؤولية تقع بالكامل على الجانب الأميركي ونحت مرة أخرى الجانب الأميركي على إلغاء قراراته الخاطئة ذات الصلة لتهيئة الظروف اللازمة لعودة العلاقات مرة أخرى إلى طبيعتها».

وتعد القنصلية الأميركية في تشنغدو الوحيدة في غرب الصين والأكثر أهمية نظراً لقربتها من منطقة التبت ذاتية الحكم في جنوب غربي الصين، وتعمل العديد من الشركات الأميركية في تلك المنطقة.

وكان البيت الأبيض حث في وقت سابق أمس الصين على عدم الرد بالمثل بإصدار أمر بإغلاق القنصلية الأميركية في تشنغدو. وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون أبلوت «جاء تحركنا للتوجيه بإغلاق القنصلية العامة لجمهورية الصين الشعبية في هيوسن لحماية الملكية الفكرية الأميركية والمعلومات الخاصة للأميركيين».

بدوره، أكد مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أن أمر الولايات المتحدة للإغلاق قنصليتها في هيوسن رسالة إلى بكين لوقف الأنشطة التجسس الاقتصادي في الولايات المتحدة. (تفاصيل ص10)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أوللاين أو سامبا موبايل

samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) Other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

إجراءات احترازية لدى استقبال طلائع الحجاج

الطهري الكامل في حال وجود إصابة، على ألا يتجاوز عدد الركاب طوال مدة الرحلة 50 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية.

وأقرت السلطات الأمنية بالسعودية معاقبة من يخالف تعليمات منع الدخول إلى المشاعر المقدسة (منى، مزدلفة، عرفات) بلا تصريح، وحتى الثاني من أغسطس (آب) المقبل الموافق 12 من شهر ذي الحجة، حيث أقرت غرامة مالية قدرها 10 آلاف ريال (2666 دولاراً)، على أن تتضاعف الغرامة في حال تكرار المخالفة.

لبروتوكولات صحية أعلنتها السعودية تضمن منع الدخول للمشاعر المقدسة دون تصريح، والسماح للحالات المشتبه بإصابتها وبعد تقييمها من قبل الطبيب بإكمال الحج، مع مجموعة خاصة بالحالات المشتبهة، ويخصص لهم سكن وحافلة مستقلة، وجدول مسار مناسب لوضعهم.

وجرى تحديد حافلة لكل مجموعة، ورقم مقعد مخصص للحاج يلتزم به طوال رحلة الحج، ويسمح للعوائل بالجلوس سوياً حسب الإمكانيات، وسيجري إيقاف العمل بالحافلة لحين

وقاية شخصية ورصد صحي يومي عبر نقاط الفرز الصحية. وأنهت وزارة الحج والعمرة في السعودية عمليات فرز الطلبات الإلكترونية لأكثر من 160 جنسية مقيمة في السعودية لأداء مناسك الحج لهذا العام. وسيشكل المقيمون في السعودية النسبة الأكبر لحج هذا العام بواقع 70 في المائة من إجمالي عدد الحجاج، فيما سيشكل السعوديون 30 في المائة، غالبيتهم ممن عمل في القطاعين الطبي والعسكري، ممن أصيب وتعافى من «كورونا». وسيضع حجاج هذا العام

القادمين من منطقة القصيم، وذلك قبل 5 أيام على بدء المناسك. يأتي ذلك بعدما أتمت الجهات المعنية كافة التجهيزات المعدة لخدمة حجاج هذا العام، التي تطبق بها جميع الإجراءات الصحية من خلال خطة تنفيذية شاملة من جميع الجهات الأمنية والصحية والخدمية، المنبثقة.

وخلال الأيام الماضية، هيأت وزارة الحج، فندقاً متكاملًا لاستقبال الحجاج وإسكانهم في مكة المكرمة، بدءاً من أمس الجمعة، قبل ذهابهم إلى منى، حيث خصصت غرفة لكل حاج بتجهيزاتها الكاملة من أدوات

جدة، «الشرق الأوسط»

استقبل مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، أمس (الجمعة)، أول دفعة من الحجاج الذين سيؤدون مناسك حج هذا العام، الذي يعد استثنائياً، إذ يقتصر على المقيمين والمواطنين من داخل السعودية.

وأعلنت وزارة الحج والعمرة السعودية، عبر حسابها على «تويتر»، استقبال مطار جدة وسط إجراءات احترازية ووقائية دقيقة، وبالتعاون مع هيئة الطيران المدني، الدفعة الأولى من حجاج بيت الله

ولي العهد السعودي يتلقى اتصالات للاطمئنان على صحة خادم الحرمين

الرياض، «الشرق الأوسط»



تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، أمس، اتصالات هاتفية من العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، والشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح نائب الأمير وولي العهد بدولة الكويت، ومحمد الحلبوسي رئيس مجلس النواب العراقي، والفريق أول قمر جاويد باجوا قائد الجيش الباكستاني، للاطمئنان على صحة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز.

وأعرب ولي العهد السعودي عن شكره للملك حمد بن عيسى والشيخ نواف الأحمد ومحمد الحلبوسي والفريق أول قمر جاويد باجوا، على مشاعرهم الصادقة.

فرض قيود على تحركات الفتيات باستخدام الأمن النسائي للجماعة

آلة القمع الحوثية تجدد استهداف المقاهي والمتنزهات في صنعاء

صنعاء، «الشرق الأوسط»

فرضت الميليشيات الحوثية في صنعاء قيوداً كبيرة على حركة النساء والفتيات اليمنيات في العاصمة اليمنية المختلطة؛ إذ كلفت أمنها النسائي «الزينية» بمنع المرتادات من الدخول إلى بعض الحدائق والمتنزهات والاستراحات المخصصة لهن، بحجة أن ذلك يأتي في «إطار الفساد»، ويعمل على تأخير النصر «للقايات الجماعية» بحسب مزاعمها.

وأفادت مصادر خاصة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، بأن عناصر الميليشيات الحوثية وبرفقة «زينية» داهموا على مدى اليومين الماضيين، عدداً من المقاهي والحدائق واستراحات ومتنزهات النساء المنتشرة في العاصمة، وطلبا من ملاكها إخراج النساء وعدم قبول تجمعاتهن مرة أخرى، مهددين بإخضاعهم، حال عدم التزامهم بذلك بالتوجيهات، للمحاسبة والعقاب وإغلاق محالهم.

وأشارت المصادر إلى أن الجماعة داهمت استراحات: «مون كوفي»، و«أوفيليا كوفي» و«مقهى بالم»، و«كوفي كورنر»، و«كربيت هاوس»، و«حديقة فان سيتي»...

وغيرها.

- بحسب المصادر - ملاك تلك المقاهي والمتنزهات والحدائق التي اقتحموها، من مخالفة التوجيهات المتعلقة بمنع تجمعات النساء في مثل تلك الأماكن «لأن العقوبة وخيمة وقاسية تجاه المخالفين لها».

في السياق ذاته؛ أكد عدد من النساء في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أنهن منعن مؤخراً من قبل مجندات حوثيات (زينية) مسلحين، من الخروج إلى بعض الحدائق والمتنزهات والمقاهي الموجودة في مناطق بصنعاء عدة.

وقالت «ب.ب»، وهي ربة منزل تسكن في حي «التحرير»، إن عملية تضييق الحوثيين على حقوق وحرية اليمنيين؛ بمن فيهم المرأة، وصلت إلى حد منعهن من الخروج لسائلا صنعاء التي تتوسط المدينة التاريخية بهدف التفرغ والتفكير ولو قليلاً من ضغوطهن الحياتية الصعبة.

من جهتها، أكدت إحدى النساء لـ«الشرق الأوسط»، توجيه «زينية» الحوثية فور مدهمتها أول من أمس، برفقة مسلحين أحد

«البرنامج السعودي»: 4 مسارات اجتماعية واقتصادية لإعمار اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»

وكان البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن قد شارك الإثنين الماضي في اجتماع مجلس إدارة البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن بحضور وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني د. نجيب العوج، وعدد من المسؤولين التنمويين الدوليين وسفراء الدول الداعمة للتمنية في اليمن، وذلك عقب دعوة وجهها له البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، بهدف استعراض أولويات التنمية والإعمار في اليمن في ضوء الإطار الاستراتيجي الذي تطوره الأمم المتحدة في اليمن لمواجهة التحديات الحالية والمستقبلية لجائحة «كورونا»، وأهمية العمل على الانتقال من الإغاثة الإنسانية إلى الجهد التنموي المستدام.

وتأتي مشاركة البرنامج السعودي في هذا الاجتماع لتطوير الجهود القائمة والمساهمة في بلورة رؤية مستقبلية للتنمية والإعمار في اليمن ضمن منظومة شركات فعالة مع المجتمع التنموي الدولي.

وكان البرنامج قد عقد شراكات ذات أهداف ثقافية وصحية وإنسانية مع عدد من المنظمات المحلية والدولية في الفترة الماضية، من أبرزها مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية الذي من المتوقع أن تسهم شركته في إثراء ودعم الأبحاث الفكرية والعلمية والأنشطة الثقافية التي تدرس التنمية في اليمن، إلى جانب توقيع اتفاقية مع وزارة الرياضة لتطوير وتحسين البنية التحتية للمجال الرياضي اليمني.

وفي حين رسخت مشاريع البرنامج السعودي أثرًا تنموياً مستداماً في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد هذه المشاريع 177 مشروعاً في القطاعات الأساسية التي تقدم الخدمات اليومية لمستفيديها، وهي الصحة، والطاقة، والتعليم، والتقل، والمياه، والزراعة والثروة السمكية، والمؤسسات الحكومية.

وإذ نجح البرنامج في إنشاء المدارس النموذجية، والمراكز الطبية المجهزة بالكامل، وإقامة حملات إصحاح بيئي فاعلة، ومنح المشتقات النفطية التي تشغل 64 محطة يمنية، أسهمت مشاريعه في رفع أداء مؤسسات الدولة، من خلال توسع أعماله في محافظات عدن، وسقطرى، والمهرة، ومارب، والجوف، وصعدة.

ويعمل البرنامج على الوصول إلى المزيد من المحافظات في مشاريعه التي يحرص فيها على بناء القدرات الإنسانية وتعزيز الاعتناء الذاتي ومساعدة أبناء اليمن على تحقيق التعاقي الاقتصادي.

شدد البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن على أهمية أربعة مسارات في سياق الإطار الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي للتنمية في العوج، وذلك رفع كفاءة المؤسسات الصحية والترباط بين المسار الإنساني والتنموي والسلام المستدام.

جاء ذلك خلال مشاركة فريق البرنامج في الاجتماع الدولي للمانحين للتنمية في اليمن الذي عقد أمس (الجمعة) افتراضياً استجابة لدعوة تلقاها البرنامج، من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة.

وقد ترأس الاجتماع مشاركة كل من المسوق المقيم للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن ليزا غراندي، والمدير الإقليمي للبنك الدولي في اليمن رجاء قطان، بحضور نائب الممثل المقيم للبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن السيدة ناهد حسين، وعدد من سفراء الدول الداعمة للتنمية في اليمن إلى جانب المنظمات التنموية الدولية.

وفي هذا السياق، وجهت المنسق المقيم للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن ليزا غراندي، شكرها للمملكة العربية السعودية على دعمها السريع والمباشر لجهود مواجهة الجائحة في اليمن، منوهة بأنه لولا هذا الدعم المباشر من المملكة لما تمكنت الأمم المتحدة وكالاتها العاملة في اليمن من اتخاذ التدابير العاجلة للصحة العمومية في اليمن.

وناقش الاجتماع مخرجات المشاورات التي نفذتها الأمم المتحدة حول الآثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة «كورونا» في اليمن والأهداف والركائز للإطار الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي في المرحلة القادمة.

وأكد فريق البرنامج السعودي المشارك خلال الاجتماع على أهمية مسارات مهمة في سياق الإطار الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي، وهي: أهمية بناء القدرات للمؤسسات الصحية اليمنية لتتمكن من التعامل مع الجائحة الحالية والأوبئة والجوائح مستقبلاً، وأهمية رفع كفاءة هذه المؤسسات في جانب الصحة الوقائية، والتعامل مع الأوبئة وتقديم الخدمة العلاجية، وأهمية خلق فرص العمل المستدامة، والإشراك الفعال للقطاع الخاص في التعافي الاقتصادي، وتأكيد الترابط بين المسار الإنساني والتنموي والسلام المستدام أو ما يعرف بـ Humanitarian - Peace Nexus - Development، والذي أصبح مهماً أكثر من أي وقت مضى.



عمال يضعون الكمادات في أحد المطاعم وسط صنعاء (أ.ف.ب)

بالوقوف بحزم تجاه ما تتعرض له النساء في اليمن من قمع وتعسف متكرر، واتخاذ إجراءات عاجلة للافراج عن جميع المعتقلات، والشفق الفوري عن مصير المخفيات قسراً.

وفي وقت سابق، أفادت «رابطة أمهات المختطفين اليمنيين» بأنها وثقت تعرض 157 امرأة للاختطاف والاحتجاز والإخفاء القسري من قبل جماعة الحوثي المسلحة خلال عامين فقط، تحت ذرائع وأسباب متنوعة.

وذكرت أن «الجماعة المسلحة قامت باحتجاز أقارب بعضهم بدلاً منهن، إضافة إلى تعرض النساء الموقوفات في النقاط المستحدثة على مداخل المحافظات للاحتجاز ومنعهن من السفر وتركهن في العراء أو مناطق غير مأهولة بالسكان، وتعرض حياتهن للخطر».

وقالت «رابطة الحقوقية»: «تسببت كل تلك الأساليب والمعاملات القاسية بحق النساء في تراجع هامش الحريات ومزيد من تمزق النسيج الاجتماعي، حيث لفتت تهم الدعاية لبعضهن بهدف عزلهن عن المجتمع، وإطالة أمد احتجازهن».

من داخل المقهى فوراً، قائلاً: «يجلسن في منازلهن، لماذا يخرجن؟». وذكرت حينها أن مسلحي الحوثي قذفوا النساء مرتدات المقهى بالفأط جارية وبذينة عند إخراجهن من المكان عنوة.

وأعقب ذلك بإيام، وفق تقارير محلية، اقتحام مسلحي «زينية» الجماعة مقهى «كوفي كورنر» بمنطقة حدة بصنعاء، وقيامهم بإغلاقه والاعتداء على من بداخله.

وعلى مدى السنوات الماضية من عمر الانقلاب، كلفت الجماعة الحوثية، المدعومة إيرانياً، من جرائمها وانتهاكاتهما الجسيمة بحق عدد كبير من النساء والفتيات اليمنيات في صنعاء وبقية مناطق سيطرتها.

وكانت تقارير محلية ودولية عدة رصدت على مدى سنوات الانقلاب عشرات الآلاف من الانتهاكات والجرائم الوحشية بحق النساء، حيث تنوعت بين القتل وحملات الاختطاف والاعتقال القسري والتعذيب والتعريض والاعتداء الجسدي، والحرمان من أبسط الحقوق.

وطالبت التقارير المجتمع الدولي والمنظمات الدولية الحقوقية

المراة اليمنية في عهد الميليشيات الغلامية إما معتقلة في السجون، وإما مجنونة بصفوها، وإما تقتل وتجرح بغدر قنصات والغام الجماعة، وإما تظل هدفاً مستمراً لمضايقاتها وابتزازاتها المتواصلة».

على صعيد متصل، سخر مراقبون وناشطون يمنيون من سلوك الجماعة ودمها المقاهي وأماكن التفرغ، وأكدوا أنها تهدف من خلال هذه الخطوة الغربية إلى «اختلاق مبررات لفشلها المتواصل عسكرياً، وكذا التضييق على المرأة وقمع حريتها في سياق مسلسلها الإجرامي المنظم تجاه المجتمع اليمني».

وفي حين لم تكن هذه المرة الأولى فيما يتعلق باستهداف الميليشيات المتكرر النساء اليمنيات في مناطق سيطرتها، سبق أن قامت الجماعة باقتحام كثير من المقاهي والاستراحات المخصصة للنساء، كما حدث مع مقهى في شارع «بغداد» بصنعاء. وتحدثت حينها مالكة المقهى النسائي «ش.م.» عن عملية اقتحام الميليشيات المقهى وإغلاقه والتهمج عليها وتهديدها بالقتل ومحاولة عناصر الجماعة الاعتداء عليها وعلى شقيقها. وقالت إن مسلحاً حوثياً أمرها بإخراج النساء حسب زعمه.

كافيات النساء بمنطقة حدة بصنعاء، اتهامات عدة لهن، وطلب منهن سرعة الخروج من المقهى. ونقلت السيدة عن «زينية» حوثية قولها لجموع النساء في المقهى: «انتن بافعالكن هذه وغيرها السبب الحقيقي وراء تأخير النصر المبين الذي نتظره بفارغ الصبر».

إلى ذلك، كشفت مالكة أحد المقاهي النسائية بالعاصمة عن تفاصيل مروعة رافقت عملية الداهمة الحوثية المسلحة والمفاجئة للمقهى الخاص بها وترويع من كن بداخله، وقالت إن «عملية الدهم رافقها إطلاق عدد من الشتمات والألفاظ القبيحة للنساء، والتهمج والتهديد للعلامات بالقتل وإغلاق المقهى».

وشنت مالكة المقهى في حديثها لـ«الشرق الأوسط» هجوماً لاذعاً على الميليشيات الانقلابية، واستنكرت في الوقت ذاته حرب الجماعة المتواصلة ضد المقاهي والمتنزهات والحدائق، وكذا جرائمها وانتهاكاتهما المتعددة بحق المرأة اليمنية. وأشارت إلى أن الجماعة لم تخالف في أعمالها وأساليبها وجرائمها المتعددة بحق المرأة اليمنية «داعش» الإرهابي. وقالت: «للأسف أضحت

وجهت سفارتها في جيبوتي بمنح التأشيرات للفريق الأممي الفني

الحكومة اليمنية تتهم الحوثيين بتعطيل صيانة «صافر»

بوعودهم بالسماح لخبراء من الأمم المتحدة بالوصول إلى الناقل «صافر» في أسرع ما يمكن، بعدما تحولت إلى «قنبلة موقوتة» تهدد بوقوع كارثة بيئية قد تكون الأخطر منذ مستوى العالم.

وخلال إحاطة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارك لوكوك، قال إن الحوثيين قدموا رسالة خطية تهددوا فيها بأنهم سيقبلون بدخول بعثة أممية طال التخطيط لها، إلى الخزان.

وأوضح لوكوك أن الأمم المتحدة حصلت في أغسطس الماضي على تأكيدات مماثلة، وشكلت فريقاً وجليت معدات، غير أن الحوثيين الفوا الموافقة على وصول البعثة قبل ليلة من موعد توجهها إلى الخزان.

الحكومية، أن الأضرار المحتملة تتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر، وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية، وأوصحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة، تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر، منها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشاريع تحلية المياه من البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات السباحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري.

وفي الجلسة التي كان عقدها مجلس الأمن الدولي، طالب المجلس، الحوثيين، بالوفاء

على مقترح أممي يكفل بصيانة الخزان وتفريغ النفط منه وبيعته لمصلحة القطاع الصحي، حسب ما ورد على لسان رئيس الحكومة معين عبد الملك.

ومنذ الانقلاب على الشرعية، توقفت عملية إنتاج النفط من حقول محافظة مارب باتجاه ميناء رأس عيسى، حيث يوجد أنبوب يربط المحافظة (شرق صنعاء) بالميناء النفطي على البحر الأحمر، في حين دأبت الجماعة منذ انقلابها على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنبوب، بما في ذلك سحب النفط المجد منه.

كانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزان، حسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة

ومجلس الأمن، إلى اتخاذ مواقف حازمة تجاه استمرار تلاعب ميليشيات الحوثي بالمخلف، واتخاذها أداة للابتزاز والساموة، ووقوفها حجر عثرة أمام أي معالجات حقيقية تنهي مخاطر تسرب أو غرق أو انفجار الناقل وما تمثله من تهديد بيئي كارثي على اليمن والإقليم والعالم.

وتقول الحكومة الشرعية إن الجماعة الحوثية تحاول استخدام الخزان النفطي الضخم كسلاح، وتلوح بتفجير الناقل أو إحراقها للتسبب في كارثة بيئية من المتوقع أن تشمل أضرارها كافة الدول المناطقة للبحر الأحمر.

وتسعى الجماعة الحوثية، كما جاء في تصريحات سابقة لكبار قادتها، إلى بيع المخزون النفطي لمصلحتها، في حين كانت الحكومة الشرعية وأقبت

تأكيد لما أشرنا إليه سابقاً من مراعاة الحوثي بإعلانه الموافقة على معايمة وتقييم فريق فني تابع للأمم المتحدة لنقل النفط (صافر) قبيل انعقاد جلسة مجلس الأمن التي خصصت لمناقشة المخاطر المترتبة على تسرب أو انفجار الناقل».

وأضاف: «الانقلاب على التعهدات وعدم الوفاء بالالتزامات سلوك حوثي ممنهج منذ الحروب الستة، مروراً بأحداث محافظة عمران، واجتياح العاصمة المختلفة صنعاء، مروراً باتفاق السلم والشراكة وجولات الحوار في جنيف والكويت، وانتهاء باتفاقات استوكهولم بخصوص الحديدة، والإسرى، وتعز، التي لم تتفد أياً من بنودها».

ودعا الوزير اليمني، المجتمع الدولي والأمم المتحدة

بالملاحظات خطياً، إلا أننا نحملهم المسؤولية، فقد كنا نترقب المروعة، وحتى لا نستمر في جدل عقيم، فإننا نطالب بتدخل طرف ثالث دولي (... تداركاً لأي كارثة أو إعاقة»، حسب زعمه.

وقبيل الجلسة الخاصة التي كان عقدها مجلس الأمن الدولي استجابة لطلب الحكومة اليمنية منتصف الشهر الحالي، استنكرت الجماعة الحوثية ذلك مطالبين برسالة إلى الأمم المتحدة أعلنت فيها موافقتها على السماح للفريق الأممي بزيارة السفينة لمعاينتها وتقييمها.

وفي أول رد للحكومة الشرعية على التراجع الحوثي، قال وزير الإعلام عمر الإرياني، في تصريح رسمي، إن تراجع الميليشيا الحوثية عن تعهداتها بخصوص خزان (صافر) العائم

التأشيرات، غير أنهم تخلفوا عن الموعد لأسباب غير معروفة. ولم يستبعد المصدر أن يكون أعضاء الفريق الفني تلقوا تعليمات أممية جديدة في ضوء التصريحات الأخيرة للجماعة الحوثية في شأن تراجعها عن السماح للفريق الأممي بالوصول إلى الناقل الراسية في ميناء رأس عيسى شمال مدينة الحديدة.

كان القيادي في الجماعة محمد علي الحوثي، المعين مشرفاً على مجلس حكم الانقلاب، زعم في تغريدة على «تويتر»، أن الأمم المتحدة خالفت الاتفاق مع الجماعة بخصوص الخزان النفطي «صافر».

وهاجم القيادي الحوثي، الامم المتحدة، وطالب بوجود طرف ثالث للتدخل، وقال: «مع أن مكتب المبعوث طالب

عمان تحصر تنقل الشاحنات في فترة النهار... وأبوظبي تعيل أكثر من 100 شخص إلى النيابة لتغييرهم بيانات فحص «كوفيد - 19»

فحوصات «كورونا» تتجاوز 3 ملايين في السعودية



افتتاح مركز يوفر الفحص المجاني في مدينة الفجيرة (وام)



أحد مراكز «تاكد» للكشف عن الفيروس في المملكة (الشرق الأوسط)

إجراءات احترازية واسعة مع عودة السياحة الداخلية في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن
بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم، وفقاً لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس في مصر إلى 31066 حالة. وأكد بيان «الصحة» أن إجمالي عدد الإصابات الذي تم تسجيله في مصر بفيروس «كورونا المستجد» حتى مساء أول من أمس هو 90413 حالة، من ضمنها 31066 حالة تم شفاؤها، و4480 حالة وفاة.

وفي غضون ذلك، بدأت وزارة الأوقاف، أمس، إعداد خطة وضوابط العودة التدريجية لأداء صلاة الجمعة في المساجد عقب عيد الأضحى المبارك. وعقد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، لقاءات تشاورية مع قيادات الوزارة ومديري المديرية لسماع آرائهم، والتعرف على تصوراتهم لعودة الرؤية النهائية لعرضها على «لجنة إدارة أزمة كورونا».

ونقلت صلاة الجمعة، أمس، من مسجد السلطان أبو العلاء (وسط القاهرة)، بحضور عدد محدود من المصلين من العاملين بالأوقاف. ووجهت الوزارة أمانة المساجد والعاملين بـ«ضرورة» الالتزام بعدم فتح المساجد لأي سبب من الأسباب وقت صلاة الجمعة، والالتزام بالنداء أداء صلاة الظهر في المنازل بإذن الطبيب بمنطقة الساحل الشمالي، ومدينة العلمين الجديدة، لتقديم الخدمات الطبية للأعداد الكبيرة من المصطفين والعائلة بتلك المنطقة، حيث تم توفير 70 من الأكشاك الطبية، و25 عيادة متنقلة. وتشدد الصحة على أهمية إتباع الإجراءات الوقائية والتباعد وغسيل الأيدي باستمرار، والالتزام بارتداء الكمامة وتغطية الأنف والفم في حالات التجمعات، والحرص على شرب كميات كبيرة من المياه يومياً للحفاظ على رطوبة الجسم، وعدم مشاركة الأدوات الشخصية مع الآخرين. كما وجهت أصحاب الأمراض المزمنة بزيارة العيادات المنتقلة لتوقيع الكشف الطبي وصرف العلاج، ضمن المبادرة الرئاسية المتابعة وعلاج الأمراض المزمنة. وأكدت وزارة الصحة والسكان في مصر، مساء أول من أمس، أن 991 متعافياً من فيروس «كورونا» خرجوا من المستشفيات، وذلك

بإعمال رئيس نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث، والمحدث الرسمي باسمها، إنه في إطار الجهود التي تبذلها سلطات الدولة لمكافحة مرض «كوفيد - 19» والحد من انتشاره ومتابعة التزام المواطنين والمقيمين بالتعليمات التي قررتتها الجهات المختصة، أحالت القيادة العامة لشرطة أبوظبي 102 شخص من جنسيات مختلفة إلى نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث، لقيامهم بتغيير بيانات رسالة نتيجة فحص «كوفيد - 19» بغرض محاولة دخول إمارة أبوظبي. وأوضح أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم بتوقيفهم وتحرير محاضر بال مخالفة التي ارتكبوها. وأضاف أن النيابة العامة، تهب بالجمهور الالتزام بالإجراءات والتدابير الاحترازية والقوانين واللوائح والقرارات الصادرة عن الجهات الحكومية حتى لا يتعرضوا للمسائلة القانونية. وأكد أنه سيتم اتخاذ جميع الإجراءات القانونية ضد كل من لا يلتزم بالتدابير والإجراءات المتعلقة بالحد من انتشار مرض «كوفيد - 19»، حرصاً على حماية صحة وسلامة أفراد مجتمع الإمارات ودعم الجهود الحكومية في البلاد لاحتواء تداعيات جائحة «كوفيد - 19» وتعاقيها التام من أعراض المرض والاقتصادية والاجتماعية.

وفي البحرين، أعلنت وزارة الصحة عن وفاة حالتين قاضيتين لفيروس كورونا إحداهما مواطن يبلغ من العمر 66 عاماً، والأخرى لوفد يبلغ من العمر 61 عاماً، ليصل إجمالي الوفيات إلى 136 وفاة. وكانت الوزارة أعلنت أن الفحوصات التي بلغ عددها 8248 أول من أمس، أظهرت تسجيل 359 حالة قائمة جديدة بالفيروس، كما تعافت 518 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 34412 حالة.

وفي قطر، أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل 394 حالة إصابة جديدة مؤكدة بفيروس كورونا، وشفاء 402 من المرض ليصل إجمالي حالات الشفاء إلى 105420 حالة وذلك في الرابع والعشرين ساعة الماضية.

وفي الكويت، سجلت وزارة الصحة الكويتية 753 إصابة جديدة

إلى السلطنة الخضوع للعزل الصحي لمدة 14 يوماً. وسجلت سلطنة عُمان خلال الـ24 ساعة الماضية، 1145 إصابة مؤكدة بفيروس كورونا المستجد، و4 حالات وفاة. وأوضحت وزارة الصحة العمانية، أن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس وصلت إلى 73791 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 359 حالة وفاة، مشيرة إلى أن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغت 53,007 حالات.

سجلت الإمارات، أمس، 261 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، حيث أشارت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 58,249 ألف حالة.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة مصاب تم تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 343 حالة، كما أعلنت عن شفاء 387 حالة جديدة لمصابين بـ«كوفيد - 19» وتعاقيها التام من أعراض المرض بعد تلقيهم الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 51,235 ألف نحو 6671 حالة في البلاد.

وفي الكويت، سجلت وزارة الصحة الكويتية 753 إصابة جديدة

التواصل، على أن يتم اقتصارها خلال الفترة النهارية داخل نطاق المحافظة، والسماح للمؤذنين بالتنقل لرفع حمل بطاقة العمل أو ما يثبت ذلك. كما أقرت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس، خلال اجتماعها أمس، السماح بنقل الشاحنات بين المحافظات لنقل المواد الغذائية خلال فترة السماح المحددة، وكذلك صهاريج الوقود وشاحنات غاز الطبخ من خلال تصاريح تمنح من قبل الوزارة. إضافة إلى المصانع في المحافظات والمصانع التي تعمل 24 ساعة لاستمرار عملها حيث يجب عليها الرجوع للوزارة في هذا الجانب، بالإضافة إلى بعض حالات الضرورة القصوى والخاصة.

وأكد الدكتور أحمد السعيد، وزير الصحة، أن الهدف من إغلاق المحافظات جاء لتقليل عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا، مضيفاً: «نتمنى ألا نضطر إلى تنفيذ فترة الإغلاق بعد الانتهاء منه وهذا سيعتمد على نتائج الإغلاق خلال الفترة القادمة». وجاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الثالث عشر للجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفيروس.

من جانبه، أشار الدكتور أحمد الفطيسي، وزير النقل، إلى أن اللجنة العليا أقرت تسهيل السفر جواً، وهذا يعني تسهيل السفر من خلال الرحلات الخاصة وغير المدونة والتي بدأت ترتفع تدريجياً، مشطراً على القادمين

الرياض - دبي، «الشرق الأوسط»

تجاوزت الفحوصات المخبرية في السعودية لفيروس كورونا المستجد («كوفيد - 19») حاجز الـ3 ملايين، مع ارتفاع عدد الفحوصات اليومية في كل المنشآت الصحية من 1000 إلى 65 ألف فحص يومياً.

وسجلت وزارة الصحة السعودية خلال الـ24 ساعة الماضية 2241 حالة تعاف جديدة، ليصل إجمالي حالات التعافي في البلاد إلى 215731 حالة، بينما تم رصد 2378 حالة جديدة بالفيروس ليبلغ إجمالي الإصابات 262772 حالة، في حين بلغ إجمالي عدد الوفيات 2672 حالة، بإضافة 37 حالة وفاة جديدة.

وأوضحت الصحة أن الحالات الجديدة المسجلة، شكلت نسبة الإناث بها 38 في المائة، و62 في المائة ذكور، و5 في المائة من كبار السن، و12 في المائة أطفال، و83 في المائة بالغون. وهدرت الوزارة عمراً خلال مؤتمراتها الصحافية اليومية من إهمال إجراءات الوقاية من الفيروس، داعية إلى ضرورة الكمامة والحفاظ على التباعد الاجتماعي في التجمعات، وغسل اليدين باعتبارها أهم وسائل الوقاية من الفيروس.

من جهتها، فرضت السلطات العمانية منع الحركة خلال الفترة من 7 إلى مساء وحتى 6 صباحاً على خدمات

«كوفيد - 19» يطرق باب مناطق جديدة في ليبيا

القاهرة، جمال جوهر

دخل فيروس «كوفيد - 19» ليبيا بعدما أعلن المركز الوطني لمكافحة الأمراض تسجيل 138 حالة في «كورونا» منذ ظهور الفيروس بالبلاد في مارس (آذار) الماضي. وقالت اللجنة الاستشارية الطبية بمدينة درنة (شمال شرقي ليبيا)، أمس، إنها سجلت أول إصابة بالفيروس لحالة قادمة من الخارج، حيث أظهرت التحاليل «إيجابيتها». وأضافت أنه تم نقل الحالة إلى مركز العزل بالفاتح (شرق درنة) עודتها إلى البلاد. كما أعلن في مدينة طبرق (شرق ليبيا) عن تسجيل أول إصابة بفيروس «كورونا»، وقال المركز الطبي بالمدينة، أمس، إن الحالة المصابة تبلغ من العمر 70 عاماً، كانت تعاني من ضيق في التنفس، بالإضافة إلى سعال

وارتفاع في درجات الحرارة، وتبينت «إيجابيتها» مع سحب العينة الثانية للفحص. وقال الدكتور أحمد صالح رئيس فريق الرصد والتدخل السريع باللجنة الاستشارية الطبية بطبرق، إن الفريق أجرى حصرًا للمخالطين للحالة المصابة، وسيتم حجرهم منزلياً كإجراء احترازي، مطالباً جميع المواطنين بالالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس بالمدينة.

وقال المركز الوطني في بيان بالتحالة الوبائية الجديدة في البلاد، مساء أول من أمس، إن إجمالي الإصابات بلغ 2314 حالة، تعافى منها 501، بينما تم تسجيل 56 حالة وفاة. وأشار إلى أن الـ148 إصابة الجديدة تتوزع في أنحاء عديدة بالبلاد، لكن الغالبية منها تقع في طرابلس بواقع 41 إصابة، ومنها في مدينة مصراتة (شرق العاصمة الليبية) عبارة عن حالة

الغازي لتحيده ووضع علامة عليه لتدميره بواسطة خلايا الجهاز المناعي. ورغم أن عدداً من أدوية ولقاحات «كوفيد - 19» قيد التجارب السريرية، وقد لا تكون جاهزة قبل عدة أشهر، فإنه يمكن استخدام الأجسام المضادة هذا الأسلوب في دورية «نيتشر». ويمكن إنتاج هذه الأجسام المضادة بكميات كبيرة من قبل شركات الأدوية لعلاج المرضى، خصوصاً في وقت مبكر من مسار العدوى، أو لمنع العدوى، خصوصاً عند كبار السن. وتتمثل إحدى الاستجابات الرئيسية لجسم الإنسان للعدوى في إنتاج الأجسام المضادة، وهي البروتينات التي ترتبط بالمرض

السماح بإدخال المؤونة الغذائية لفائدة السجناء في ثاني أيام العيد المغرب يمنح إقامة صلاة العيد في المساجد احترازاً من الوباء

القاهرة، جمال جوهر

دون إجراء الزيارة أو إبداء الملابس أو المبالغ المالية أو أشياء أخرى. وسجل المصدر ذاته أن هذه العملية تأتي بمناسبة حلول عيد الأضحى وترسخاً لمقتضيات قرار المندوبية باستثناء الأعياد الدينية من قرار المنع النهائي لفئة المؤونة، نظراً لما لهذه المناسبات من حمولة دينية، ومن وقع على نفسية النزلاء في الحفاظ على العلاقات الأسرية والروابط العائلية. وأشار المصدر إلى أن المؤسسات السجنية ستعمل على منح جميع التسهيلات اللازمة لنزلاتها، لارتباطها مع خلايا من أجل إخبارهم بالموعد المحدد، والشروط المطلوبة لإدخال المؤونة الغذائية. وأهامت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج جميع عائلات النزلاء - بضيف البيان - الانخراط الجدي والمسؤول والمساهمة الفعالة لإنجاح هذه العملية، مع الالتزام التام بالإجراءات الاحترازية والوقائية

مصلون يحترمون قواعد الوقاية والتباعد الاجتماعي في مسجد الحسن الثاني في 16 يونيو الماضي (أ.ب)

العمامة، في بيان لها، أنه «اعتباراً من اليوم، سيتم السماح للمؤسسات السجنية بإدخال المؤونة الغذائية لفائدة ذويهم من النزلاء، ابتداء من ثاني أيام عيد الأضحى المبارك، وطيلة الأيام المبرمجة لكل مؤسسة سجنية». وأضافت أنه سيتم السماح لعائلات النزلاء، في جميع

مناطق جديدة في ليبيا. وقال الدكتور أحمد صالح رئيس فريق الرصد والتدخل السريع باللجنة الاستشارية الطبية بطبرق، إن الفريق أجرى حصرًا للمخالطين للحالة المصابة، وسيتم حجرهم منزلياً كإجراء احترازي، مطالباً جميع المواطنين بالالتزام بالإجراءات الوقائية للحد من انتشار الفيروس بالمدينة. وقال المركز الوطني في بيان بالتحالة الوبائية الجديدة في البلاد، مساء أول من أمس، إن إجمالي الإصابات بلغ 2314 حالة، تعافى منها 501، بينما تم تسجيل 56 حالة وفاة. وأشار إلى أن الـ148 إصابة الجديدة تتوزع في أنحاء عديدة بالبلاد، لكن الغالبية منها تقع في طرابلس بواقع 41 إصابة، ومنها في مدينة مصراتة (شرق العاصمة الليبية) عبارة عن حالة

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربية، أمس الجمعة، أن الاحتراز من عدوى بـ«كوفيد - 19» لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحى بالمساجد، مؤكدة أنه تجوز إقامتها في البيوت، وجاء في «تذکر وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية المواطنين والمواطنات بأن الاحتراز من عدوى الوباء لا يسمح بإقامة صلاة عيد الأضحى بالمساجد، وتجوز إقامتها في البيوت، وليست الخطية شرطاً فيها، ووقتها بعد طلوع الشمس بنصف ساعة إلى وقت الزوال».

يذكر أن وزارة الأوقاف سمحت بفتح أبواب المساجد في وجه عامة المواطنين، باستثناء صلاة الجمعة، كما منعت إقامة صلاة عيد الفطر بالبيوت كتدبير وقائي واحترازي، لتفادي تفشي الفيروس. على صعيد آخر، أعلنت المندوبية العامة لإدارة السجون

شديد يتطلب تهوية ميكانيكية أكثر الأجسام المضادة المحايذة. وأضاف: «نعتقد أن المرضى استقبلوا المزيد من الفيروسات ولفترة زمنية أطول، مما سمح لجهازهم المناعي بتكوين استجابة أكثر قوة، وهذا مشابه لما تعلمناه من تجربة فيروس نقص المناعة البشرية».

ويرتبط معظم الأجسام المضادة لفيروس «كورونا المستجد» بمنطقة البروتين الشوكي على سطح الفيروس، والتي تمنحه الشكل الناجي الشهير، ويتم توجيهه الأكثر فاعلية منها إلى مجال ربط المستقبلات (حيث يرتبط الفيروس بالخلايا البشرية)، ولكن يتم توجيهه البعض الآخر إلى المنطقة الطرفية

واحدة جديدة و40 لمخالطين، بالإضافة إلى 10 إصابات في سبها (جنوب).

وفيما تحدثت المركز عن وجود 6 إصابات جديد في شرق البلاد، أعلن فادي فرطاس مدير «برج الأمل» بمرکز بنغازي الطبي، أمس، أنه تم استقبال ثلاث حالات تبين أن أصحابها مصابون بالفيروس.

يأتي ذلك وسط تخوف مدير فرع المركز الوطني لمكافحة الأمراض في سبها الدكتور عبد الحميد الفخري من خطورة الوضع بالمدينة التي سجلت، حتى أول من أمس، 863 حالة «إيجابية»، و30 حالة وفاة، وتعافى 215 مريضاً.

وقال الفخري في تصريحات إعلامية إن الوضع الوبائي في المدينة يصعب السيطرة عليه، لأسباب من بينها عدم اتباع المواطنين الإجراءات الاحترازية، وتعايشهم بدرجة كبيرة مع الفيروس.

مختلفة، فإن البلازما الغنية بالأجسام المضادة المستخدمة في علاج مريض قد تختلف اختلافاً كبيراً عن البلازما المعطاة لمريض آخر، مع تركيزات متفاوتة تبعاً لقوة الأجسام المضادة المحايذة، وهي المشكلة التي عمل الفريق البحثي من جامعة كولومبيا على حلها.

ومنذ تحول فيروس «كورونا المستجد» المسبب لمرض (كوفيد - 19) إلى جائحة في بداية العام، حوّل ديفيد هو، المدير العلمي لمركز أبحاث «رون دايموند» ل«لينز» بجامعة كولومبيا، تركيز مختبره إلى العمل على الفيروس الجديد.

وتتمكّن الباحثون من الوصول بسهولة إلى عينات الدم من

فيروس كورونا المستجد يقصد به منطقة الأشواك بسطح الفيروس) حيث يعمل ذلك على تحريض استجابة مناعية، ويتم بعدها حصاد خلايا الدم البيضاء، وهي الخلايا البائية المنتجة للأجسام المضادة التي ترتبط بالمستضد، وبعدها تدمج تلك الخلايا المعزولة مع خلايا سرطانية، لكي تُنتج خطاً خلوياً جينياً يسمى الورم الهجين، ويتم استخدام خلاية سرطانية لتقدرتها بمدينته زويسل للعلوم والتكنولوجيا بمصر، لـ«الشرق الأوسط» طريقة تصنيع الأجسام المضادة لاستخدامها في العلاج، وقال: «تبدأ هذه العملية بحقن قار أو حيوان بمستضد الجزء من الفيروس وهو في حالة

من البروتين الشوكي. ووجد فريق جامعة كولومبيا مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة أكثر تنوعاً من الجهود السابقة، بما في ذلك الأجسام المضادة الجديدة والفريدة التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً. يقول «هو»: «نظهر نتائجنا أي المواقع الأكثر تعرضاً للأجسام المضادة، ومن ثم فإن استخدامها سيساعد على منع أن يصبح الفيروس مقاوماً للعلاج». وأظهرت الأجسام المضادة نتائج إيجابية للغاية في توفير حماية كبيرة من عدوى الفيروس في الهامستر، والخطوة التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي هي إجراء مزيد من التجارب باستخدام هذه الأجسام

من البروتين الشوكي. ووجد فريق جامعة كولومبيا مجموعة متنوعة من الأجسام المضادة أكثر تنوعاً من الجهود السابقة، بما في ذلك الأجسام المضادة الجديدة والفريدة التي لم يتم الإبلاغ عنها سابقاً. يقول «هو»: «نظهر نتائجنا أي المواقع الأكثر تعرضاً للأجسام المضادة، ومن ثم فإن استخدامها سيساعد على منع أن يصبح الفيروس مقاوماً للعلاج». وأظهرت الأجسام المضادة نتائج إيجابية للغاية في توفير حماية كبيرة من عدوى الفيروس في الهامستر، والخطوة التالية التي سيعمل عليها الفريق البحثي هي إجراء مزيد من التجارب باستخدام هذه الأجسام

شديد يتطلب تهوية ميكانيكية أكثر الأجسام المضادة المحايذة. وأضاف: «نعتقد أن المرضى استقبلوا المزيد من الفيروسات ولفترة زمنية أطول، مما سمح لجهازهم المناعي بتكوين استجابة أكثر قوة، وهذا مشابه لما تعلمناه من تجربة فيروس نقص المناعة البشرية».

ويرتبط معظم الأجسام المضادة لفيروس «كورونا المستجد» بمنطقة البروتين الشوكي على سطح الفيروس، والتي تمنحه الشكل الناجي الشهير، ويتم توجيهه الأكثر فاعلية منها إلى مجال ربط المستقبلات (حيث يرتبط الفيروس بالخلايا البشرية)، ولكن يتم توجيهه البعض الآخر إلى المنطقة الطرفية

الغازي لتحيده ووضع علامة عليه لتدميره بواسطة خلايا الجهاز المناعي. ورغم أن عدداً من أدوية ولقاحات «كوفيد - 19» قيد التجارب السريرية، وقد لا تكون جاهزة قبل عدة أشهر، فإنه يمكن استخدام الأجسام المضادة هذا الأسلوب في دورية «نيتشر». ويمكن إنتاج هذه الأجسام المضادة بكميات كبيرة من قبل شركات الأدوية لعلاج المرضى، خصوصاً في وقت مبكر من مسار العدوى، أو لمنع العدوى، خصوصاً عند كبار السن. وتتمثل إحدى الاستجابات الرئيسية لجسم الإنسان للعدوى في إنتاج الأجسام المضادة، وهي البروتينات التي ترتبط بالمرض

القاهرة، حازم بدر

عزل باحثون من جامعة كولومبيا الأميركية، أجساماً مضادة من العديد من مرضى «كوفيد - 19»، ووجدوا أنها الأقوى في تحييد الفيروس المسبب للمرض، وتم الإعلان عنها هذا الأسلوب في دورية «نيتشر». ويمكن إنتاج هذه الأجسام المضادة بكميات كبيرة من قبل شركات الأدوية لعلاج المرضى، خصوصاً في وقت مبكر من مسار العدوى، أو لمنع العدوى، خصوصاً عند كبار السن. وتتمثل إحدى الاستجابات الرئيسية لجسم الإنسان للعدوى في إنتاج الأجسام المضادة، وهي البروتينات التي ترتبط بالمرض

الجائحة تلغي احتفال زعماء العالم بالذكرى السنوية الـ 75 للأمم المتحدة



اجتماعات الجمعية العامة في سبتمبر 2019 (أ.ف.ب)

نيويورك، علي بردى

للمرة الأولى منذ إنشائها عام 1945. قررت الأمم المتحدة عقد الاجتماعات السنوية الرفيعة المستوى للجمعية العامة عبر الفيديو، تطبيقاً للقواعد الصحية الحازمة التي فرضت منذ أشهر بسبب تفشي جائحة «كوفيد 19»، على أن يرسل رؤساء الدول والحكومات وغيرهم من المسؤولين عبر العالم خطابات مسجلة ستبث تباعاً وفقاً للجدول الزمني المحددة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وكانت المنظمة الدولية في مدينة نيويورك تستعد منذ سنوات للاحتفال بالدورة السنوية الـ 75 للجمعية العامة. غير أن الانتشار الواسع

لفيروس «كورونا» أوقف كل هذه الاستعدادات، ولا سيما بعدما تعرضت نيويورك لهوجة كبرى من الإصابات أدت، ضمن تداعيات أخرى، إلى إغلاق المقر الرئيسي للمنظمة الدولية بدءاً من منتصف مارس (آذار) الماضي. ورغم انخفاض الإصابات الجديدة في نيويورك بشكل كبير، لا يزال عدد الإصابات في الولايات المتحدة أعلى من أي دولة أخرى، وتجاوز حالياً عتبة أربعة ملايين حالة إصابة.

وأعلن الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، أن مداوات الجمعية العامة للأمم المتحدة «ستقلص» لتقتصر على إلقاء زعماء العالم خطاباتهم، افتراضياً عبر الفيديو، عازياً هذه الخطوة إلى «كوفيد 19»

الأمم المتحدة، والقمة الخاصة بالتنوع البيولوجي، والاجتماع رفيع المستوى الخاص باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأنشطة النووية.

واتخذ هذا القرار بناء على اقتراح كان قدمه رئيس الجمعية العامة، وعضو التصويت على القرار، وضع تحت الإجراء الصامت المعتمد منذ بدء انتشار الفيروس. ولم تعترض عليه أي دولة. وجاء في القرار الذي صار نافذاً أنه «يمكن لكل دولة عضو ودولة مراقبة والاتحاد الأوروبي تقديم بيان مسجل مسبقاً من رئيس الدولة، أو نائب الرئيس، أو ولي أو ولية العهد، أو رئيس الحكومة، أو الوزير، أو نائب الوزير، وسيتم عرضه في قاعة الجمعية... بعد تقديم ممثلهم الحاضرين».

واستمرار التداعيات الصحية والاجتماعية والاقتصادية للأزمة الصحية العالمية على العديد من البلدان. وأفادت ريم أباطة، الناطقة باسم رئيس الجمعية العامة تيجاني عمر باندي، أنه جرت دعوة كل الدول الأعضاء والأعضاء المراقبين إلى تقديم خطاب مصور مسجل مسبقاً، بواسطة مسؤوليها الرفيع المستوى المعين، وسيجري بثه في قاعة الجمعية العامة. وأوضح أن قاعة الجمعية العامة «لا تكون فارغة»، إذ سيحضر شخصياً ممثل واحد عن كل دولة، لتقديم مقاطع الفيديو هذه. وتطبق الإجراءات نفسها، على سلسلة من الجلسات الخاصة رفيعة المستوى، المقرر عقدها، بما في ذلك الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 75 لتأسيس

يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس لبنان حائز بين «كورونا» المغتربين... ودولاراتهم



أزواج لبنانيون بكمامات واقية في لقطة تذكارية عند مدرجات قلعة بعلبك في شرق لبنان أمس (أ.ف.ب)

بيروت، إيثاس شري

يوجد اللبنانيون المغتربون الوافدون من الخارج، منذ مطلع الشهر الحالي، أنفسهم في قفص الاتهام، بزعم نقلهم عدوى فيروس «كورونا» إلى المقيمين، حيث بدأت ترتفع أرقام الإصابات بشكل غير مسبوق منذ إعادة فتح المطار.

يُشار إلى المغتربين سراً وعلناً كسبب في تفشي الوباء، لا سيما في القرى التي شهدت أخيراً عودة عدد كبير من أبنائها من بلاد الغراب، ولكن هذه النظرة، رغم سلبيتها، غالباً ما تأتي جنباً إلى جنب مع تبريرين، أحدهما إنساني انطلاقاً من حقهم بالعودة، وثانيهما اقتصادي باعتبار أن لبنان وبكل بساطة بحاجة إلى الدولارات التي يدخلها هؤلاء في ظل انهيار الاقتصاد الذي يعاني منه البلد الذي «لا يتحمل إعادة إقفاله»، كما يرى مصر في وزارة الصحة.

واعتبر مصدر وزارة الصحة، في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه «يجب التذكير دائماً بحق اللبنانيين بالعودة»، وبأنه «لا نستطيع تحميل المغتربين العائدین كل المسؤولية، فما وصلنا إليه كان نتيجة اشتراك مشترك من مقيمين ومغتربين يُضاف إليه عدم التشدد بالإجراءات»، مؤكداً «أن ارتفاع عدد الإصابات مع فتح المطار ليس حكراً على لبنان فهذا أمر طبيعي، ولكن ما حصل لدينا هو ارتفاع كبير يتطلب المزيد من الوعي».

ويبلغ عدد المصابين من الوباءين 706، أي ما يشكل حدود 21 في المائة من مجمل الإصابات (3260). إلا أن الخوف الأكبر يبقى من نشرهم للعدوى، حسب ما يرى كثيرون من اهالي القرى التي شهدت عودة لأبنائها المغتربين، ولكن إذا فكر كل لبناني بان العائد هو ابنه، وأنه سيكون في خطر إذا بقي في الخارج، فسيكون الأمر أقل وطأة»، حسب ما قال أحمد، وهو والد شاب عاد منذ يومين من انغولا بأفريقيا. ولا يغيب الجانب الاقتصادي الموضوع الذي شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات مع عودة

ويبلغ عدد المصابين من الوباءين 706، أي ما يشكل حدود 21 في المائة من مجمل الإصابات (3260). إلا أن الخوف الأكبر يبقى من نشرهم للعدوى، حسب ما يرى كثيرون من اهالي القرى التي شهدت عودة لأبنائها المغتربين، ولكن إذا فكر كل لبناني بان العائد هو ابنه، وأنه سيكون في خطر إذا بقي في الخارج، فسيكون الأمر أقل وطأة»، حسب ما قال أحمد، وهو والد شاب عاد منذ يومين من انغولا بأفريقيا. ولا يغيب الجانب الاقتصادي الموضوع الذي شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات مع عودة

ويبلغ عدد المصابين من الوباءين 706، أي ما يشكل حدود 21 في المائة من مجمل الإصابات (3260). إلا أن الخوف الأكبر يبقى من نشرهم للعدوى، حسب ما يرى كثيرون من اهالي القرى التي شهدت عودة لأبنائها المغتربين، ولكن إذا فكر كل لبناني بان العائد هو ابنه، وأنه سيكون في خطر إذا بقي في الخارج، فسيكون الأمر أقل وطأة»، حسب ما قال أحمد، وهو والد شاب عاد منذ يومين من انغولا بأفريقيا. ولا يغيب الجانب الاقتصادي الموضوع الذي شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات مع عودة

ويبلغ عدد المصابين من الوباءين 706، أي ما يشكل حدود 21 في المائة من مجمل الإصابات (3260). إلا أن الخوف الأكبر يبقى من نشرهم للعدوى، حسب ما يرى كثيرون من اهالي القرى التي شهدت عودة لأبنائها المغتربين، ولكن إذا فكر كل لبناني بان العائد هو ابنه، وأنه سيكون في خطر إذا بقي في الخارج، فسيكون الأمر أقل وطأة»، حسب ما قال أحمد، وهو والد شاب عاد منذ يومين من انغولا بأفريقيا. ولا يغيب الجانب الاقتصادي الموضوع الذي شهد ارتفاعاً في عدد الإصابات مع عودة

غوتيريش يدعو لتحويل الجائحة فرصة لمستقبل أفضل في المنطقة العربية

نيويورك، علي بردى

حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن جائحة «كوفيد - 19» يمكن أن تفاقم الصعوبات الاقتصادية والصدمات الطويلة في المنطقة العربية، بما في ذلك دفع ربع سكانها إلى الفقر. غير أنه لفت إلى أن هذه المنطقة «تتعمق بتنوع هائل وإمكانات ضخمة»، يمكن استثمارها لتحويل هذه الأزمة إلى فرصة للبناء على نحو أفضل.

وأورد الأمين العام للمنظمة الدولية هذا التحدي في سياق موجز سياسيات جديد حول الوضع في المنطقة العربية في ظل تفشي الفيروس، مفتحراً أربع أولويات تنفيذي معالجة من أجل «إعادة البناء على نحو أفضل»، في منطقة تشهد توترات عديدة وعودة أوجه من عدم المساواة، ما يمكن أن يضاعف عواقب التطورات المساوية على الاستقرار السياسي والاجتماعي. وإذ توقع أن يسجل اقتصاد المنطقة العربية الذي يبرز تحت انخفاض أسعار النفط انكماشاً يفوق 5 في المائة عام 2020، حذر من أنه في ظل معاناة كثيرين من مكامن الضعف وانعدام المساواة،

يمكن أن يدفع ذلك ربع سكان المنطقة العربية إلى الفقر، ما يزعزع الاستقرار. وقال: «ربما تصيب الأضرار فئات أكثر من فئات أخرى - لا سيما النساء والمهاجرين - الذين يمثلون 40 في المائة من القوة العاملة».

وطبقاً للموجز الذي وزع في نيويورك، يعتمد 55 مليون شخص في المنطقة أصلاً على المساعدات الإنسانية للبقاء، بينهم 26 مليوناً من اللاجئين والنازحين الذين يعيشون في مخيمات وسط ظروف صعبة، في بلدان مضيئة مثقلة بالتحديات، ما يعرضهم لمزيد من المخاطر. وأضاف غوتيريش: «يعاني اقتصاد المنطقة من صدمات متعددة - تكثيف الجهود لمعالجة الانخفاض الحاد في أسعار النفط والتحويلات المالية والسياحة»، علماً بأن ضعف المؤسسات العامة يحرم المنطقة من تحقيق كامل طاقتها. وتوقع المؤسسات الضعيفة أيضاً قدرة بلدان عديدة على التخطيط لمواجهة الأزمات الكبرى والتخفيف من آثارها.

وأورد في الموجز أن «الجائحة كشفت تفكير الاقتصادات العربية إلى النموذج المتبع، ما يحول دون نموها وازدهارها. فالبلدان المنتجة للنفط شديدة الاعتماد على أسعار النفط والطلب، وبلدان الدخل المتوسط تحظى معظم إيراداتها من التحويلات المالية والسياحة». أما أقل البلدان نمواً وتلك المثقلة بالديون في المنطقة، فكانت ولا تزال تعاني قيوداً شديدة بأسرها».

الدولي منذ إعادة افتتاحه أكثر من 33 ألف وافد من الخارج، مضيفاً أنه «إذا اعتبرنا أن كل شخص يحمل في يديه معدل 10 آلاف دولار يكون دخل إلى لبنان 200 مليون دولار أسبوعياً، أي أن هناك 800 مليون دولار اميركي في الشهر تدخل نقداً إلى لبنان عبر المطار»، الأمر الذي «يساهم باستقرار سعر صرف الدولار مقابل الليرة في لبنان، ولو بشكل نسبي، ومؤقت»، حسب ما يرى الخبير الاقتصادي الدكتور إيلي يشوعي.

ويقول يشوعي، في حديث مع «الشرق الأوسط»، إن الأمر لا يتعلق فقط بالعملة الصعبة التي يدخلها معه المغترب عن طريق المطار، ولكن بكل التحويلات المصرفية (الفرش Fresh Money) والمستمرة بشكل متواصل، والتي مصدرها مثلاً شركات في الخارج تحول عملة صعبة إلى داخل لبنان لشركاتها في لبنان

لستعمر بالإنتاج، لا سيما أن دولار الاستيراد غير متوافر للمستوردين والصناعيين بالسعر المدعوم حتى لو قال المصرف (المركزي) والحكومة أنه متوافر. وأكد يشوعي أن التحويلات والأموال التي للبناني المغترب عبر المطار من شأنها أن تساهم في «وقف تدهور سعر صرف الليرة اللبنانية، ولكن كله يتوقف على مدى استمرار هذا التدفق وحجمه»، مشدداً على أن «التحويلات المصرفية ودخول الأموال عبر المطار أمران يكملان بعضهما البعض، لكن تأثيرهما في ثبات سعر الصرف مرحلياً».

الاقتصادية كاملة، فهم وبلا مبالغة يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس من مطاعم ومساح، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه حتى هو كطبيب أسنان «انتعشت عيادته بسبب المغتربين الذين عادوا مؤخراً»، وأن الخلل «عند بعض المستهترين وفي بعض إجراءات الجهات المعنية بقرار تقصير مدة الحجر لأيام قليلة بعدما كانت 14 يوماً».

وكان وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، قال الأسبوع الماضي، إنه وصل إلى مطار بيروت الاقتصادية كاملة، فهم وبلا مبالغة يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس من مطاعم ومساح، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه حتى هو كطبيب أسنان «انتعشت عيادته بسبب المغتربين الذين عادوا مؤخراً»، وأن الخلل «عند بعض المستهترين وفي بعض إجراءات الجهات المعنية بقرار تقصير مدة الحجر لأيام قليلة بعدما كانت 14 يوماً».

وكان وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، قال الأسبوع الماضي، إنه وصل إلى مطار بيروت الاقتصادية كاملة، فهم وبلا مبالغة يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس من مطاعم ومساح، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه حتى هو كطبيب أسنان «انتعشت عيادته بسبب المغتربين الذين عادوا مؤخراً»، وأن الخلل «عند بعض المستهترين وفي بعض إجراءات الجهات المعنية بقرار تقصير مدة الحجر لأيام قليلة بعدما كانت 14 يوماً».

وكان وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، قال الأسبوع الماضي، إنه وصل إلى مطار بيروت الاقتصادية كاملة، فهم وبلا مبالغة يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس من مطاعم ومساح، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه حتى هو كطبيب أسنان «انتعشت عيادته بسبب المغتربين الذين عادوا مؤخراً»، وأن الخلل «عند بعض المستهترين وفي بعض إجراءات الجهات المعنية بقرار تقصير مدة الحجر لأيام قليلة بعدما كانت 14 يوماً».

وكان وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار، قال الأسبوع الماضي، إنه وصل إلى مطار بيروت الاقتصادية كاملة، فهم وبلا مبالغة يساهمون في إعادة إحياء مؤسسات كانت على شفير الإفلاس من مطاعم ومساح، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أنه حتى هو كطبيب أسنان «انتعشت عيادته بسبب المغتربين الذين عادوا مؤخراً»، وأن الخلل «عند بعض المستهترين وفي بعض إجراءات الجهات المعنية بقرار تقصير مدة الحجر لأيام قليلة بعدما كانت 14 يوماً».

في الخوف لدرجة يقلقون معها من المغترب وهو في حجره». ويعتبر محمد أن المشكلة ليست بعودة المغتربين، ولكن «تحصل في بعض الأحيان تصرفات عاطفية من قبل الأهل والأقارب مثل عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر».

ويعتبر محمد أن المشكلة ليست بعودة المغتربين، ولكن «تحصل في بعض الأحيان تصرفات عاطفية من قبل الأهل والأقارب مثل عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر».

ويعتبر محمد أن المشكلة ليست بعودة المغتربين، ولكن «تحصل في بعض الأحيان تصرفات عاطفية من قبل الأهل والأقارب مثل عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر».

ويعتبر محمد أن المشكلة ليست بعودة المغتربين، ولكن «تحصل في بعض الأحيان تصرفات عاطفية من قبل الأهل والأقارب مثل عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر».

ويعتبر محمد أن المشكلة ليست بعودة المغتربين، ولكن «تحصل في بعض الأحيان تصرفات عاطفية من قبل الأهل والأقارب مثل عدم الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر».

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

ويقول محمد الذي شهدت قرية الجنوبية الواقعة في قضاء صور عودة العديد من المغتربين وتحديداً من القارة الأفريقية: «الم يكن الأمر سهلاً على أبناء القرية وأخذ نقاشاً مطولاً»، مضيفاً أن الموضوع «لاقي تدمراً في البداية من بعض الأشخاص الذين يبالبغون

أبنائها المغتربين، ولكن هذا الجانب «يبقى في آخر الأولويات»، كما يقول محمد (30 عاماً) الذي يؤكد في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن الانطلاق في التعاطي مع المغترب يكون من «كونه ابن القرية ومن حقه العودة إليها».

مدير تسعى لأن تصبح عاصمة عالمية للعمل عن بُعد

خطة إسبانية لتشجيع «السياحة الدائمة» تحسباً لعودة الوباء



سياح وسكان محليون يستمتعون بمناظر برشلونة بعد تشديد الحكومة قيود «كورونا» الجمعة (رويترز)

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

إليها. فقد أظهرت استطلاعات حديثة أن إسبانيا تحتل المرتبة الرابعة في العالم بين الدول المفضلة للإقامة والعمل فيها، وأن 60% من الذين شاركوا في الاستطلاع يفضلونها على بلدانهم الأصلية. أما العوامل الرئيسية التي تجعل منها وجهة مفضلة لهذه «السياحة الدائمة» التي تدوم 12 شهراً، فهي المناخ والأمن والخدمات الأساسية.

وكان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قد أوضح خلال عرضه حزمة الإصلاحات التي على أساسها دافع عن صندوق الإنقاذ في القمة الأوروبية الأخيرة، ولدى مؤوله أمام البرلمان ليدافع عن النتيجة التي عادت بها إسبانيا من الاتفاق التاريخي الذي أثمرته القمة، أن الحكومة قزت تخصيص 20 مليار يورو من المساعدات التي سنحصل عليها من أجل «رقمنة الاقتصاد والإدارة ووضع البلاد على السكة السريعة في القرن الحادي والعشرين».

من جهتها، تسعى الحكومة الإقليمية في مدريد، مع بلدية العاصمة، للاستفادة من خطة الحكومة المركزية حول «السياحة الدائمة» لإعلان المدينة «عاصمة عالمية للعمل عن بُعد»، وتقديم حزمة من المحفزات بهدف استقطاب المهنيين الأوروبيين للإقامة فيها. وكانت العاصمة الإسبانية مقصراً على الشركات التكنولوجية، إذ إن بعض المصارف الأوروبية بدأت أيضاً بتطبيقه، كما باشرت قطاعات أخرى عديدة باعتمادها لفترات تجريبية تمهيداً لتعميمه.

ويقول ليوبولدو رودريغيز، المسؤول عن إعداد هذه الخطة، إن إسبانيا تتمتع بميزة نسبية أساسية مقارنة بالبلدان الأوروبية الأخرى لتكون الوجهة الرئيسية لجذب الأجانب للإقامة فيها والعمل عن بُعد لحساب مختلف الشركات التي ينتمون

توقعات بأن يبلغ الوباء ذروته خلال الأسابيع الأربعة المقبلة • بولسونارو المصاب يتجول في برازيليا • بوليفيا تؤجل انتخاباتها العامة إصابات «كورونا» تقترب من 16 مليوناً... والأميركتان الأكثر تضرراً

إضافة إلى تسجيل نحو 50 ألف إصابة جديدة خلال 24 ساعة. وباتت الهند سادس أكبر دولة لجهة عدد الوفيات، بعد الولايات المتحدة والبرازيل وبريطانيا والمكسيك وإيطاليا، وفقاً لإحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية. كما سجلت البلاد ثالث أكبر عدد من الإصابات مع ما يقرب من 1,3 مليون إصابة. وأعلنت وزارة الصحة أن البلاد سجلت خلال الـ24 ساعة الماضية 740 وفاة جديدة جراء الفيروس، و49310 إصابات جديدة.

لكن العديد من الخبراء يقولون إنه مع الأعداد المنخفضة للاختبارات، قد يكون نطاق انتشار الوباء في ثاني أكبر دولة في العالم لجهة عدد السكان أسوأ بكثير مما تم تسجيله رسمياً. والأسبوع الجاري، أظهرت دراسة حول الأجسام المضادة مدعومة من الحكومة أن ما يقرب من ربع الأشخاص في العاصمة

نيودلهي أصيبوا بالفيروس، أي أكثر من العدد الرسمي بنحو 40 مرة. وفرضت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي واحدة من أكثر عمليات الإغلاق صرامة في العالم في أواخر مارس (آذار)، لكن تم تخفيفها بشكل مطرد في الأشهر الأخيرة لتقليل التبعات الاقتصادية المدمرة.

وفي شكل مستقل عن الحكومة الفيدرالية، شددت الولايات القيود مع ارتفاع أعداد الإصابات، بما في ذلك في بنغالور وبيهار والبنغال الغربية وششمير وأجزاء من تاميل نادو. وذكرت تقارير أن ولاية كيرالا الجنوبية، التي تمت الشدائد بها في وقت سابق على أنها قصة نجاح والتي فرضت قيوداً جزئية، قد تقرر الإقنين فرض إغلاق كامل على مستوى الولاية للسيطرة على تفشي الوباء.



عامل يفحص درجة حرارة متسوقين في بنغالور أمس (إ.ب.أ)

الإزماء في السوبرماركت والمصارف وغيرها. أما في بلجيكا، فأصبح وضع الكمامة إلزامياً اعتباراً من اليوم السبت في الأسواق والشوارع التجارية والفنادق والمقاهي والمطاعم، باستثناء عند الجلوس على المائدة.

ولمواجهة الارتفاع الجديد في الإصابات، اختارت دول عدة إعادة فرض إجراءات الحجر الجزئي. فقد دعي سكان طوكيو البالغ عددهم نحو عشرة ملايين إلى البقاء في منازلهم اعتباراً من اليوم الأول من عطلة نهاية أسبوع طويلة في اليابان.

أظهرت بيانات رسمية في الهند أن حصيلة الوفيات بفيروس كورونا المستجد بلغت أمس (الجمعة) 30601،

لكن الخبراء يحذرون من موجة ثانية من الإصابات بينما تحتل المملكة المتحدة المرتبة الأولى في عدد الوفيات (45 ألفاً) في أوروبا. وفي فرنسا، واصل عدد الإصابات ارتفاعه وسجل «أكثر من ألف» حالة الخميس، «ولا أقل من عشر يور» لإصابات، حسب المديرية العامة للصحة. وفي مواجهة ارتفاع عدد الإصابات، أصبح وضع الكمامات إلزامياً في بعض المناطق.

أما في أستراليا التي نجحت حتى الآن في احتواء الوباء، فسجلت في ولاية فيكتوريا (جنوب) وعاصمتها ملبورن الخميس 422 إصابة جديدة، وفرض على سكان ملبورن وضع كمامات في الأماكن العامة هذا الأسبوع. الأمر نفسه ينطبق على هونغ كونغ والنمسا وبريطانيا، حيث أصبح وضع الكمامات

خطة إنعاش غير مسبوقه تبلغ قيمتها 750 مليار يورو لمواجهة الإنكماش التاريخي الناجم عن فيروس كورونا المستجد، هدد النواب بعرقلة الاتفاق على ميزانية 2021 - 2027 «إذا لم يتم تحسينه». وهم يطالبون بزيادات في مخصصات مجالات المناخ والقطاع الرقمي والصحة. لكن ذلك لا يعرض للخطر، خطة الإنعاش التي اقترتها الدول الـ27 الثلاثة لمواجهة فيروس كورونا المستجد التي لا تحتاج إلى موافقة البرلمان.

كمامات الزامية

في بريطانيا، قال رئيس الوزراء بوريس جونسون الذي أصيب بالفيروس من قبل ويحتفل الجمعة بمرور عام على توليه منصبه، إنه «بعد» بعدم السماح للفيروس بفتح



الرئيس البرازيلي بولسونارو يحضر مناسبة في برازيليا (أ.ب.ب)

علاج. وكشف تسجيل فيديو انتشر بشكل واسع الوضع السياسي في هذه المدينة، إذ تظهر فيه امرأة باكية وهي تجري وراء سيارة تقل الرئيس مارتين فيزكارا الذي قام بزيارة للمدينة الأحد، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

أما في جنوب أفريقيا، فيوحي ارتفاع بنسبة ستين بالمائة في عدد الوفيات لأسباب طبيعية في الأسابيع الأخيرة بأن عدد الوفيات بـ«كوفيد-19» أكبر بكثير مما تورده الإحصاءات الرسمية. وستغلق المدارس الحكومية من جديد لشهر واحد. وفي أوروبا، بلغ عدد المصابين بالمرض رسمياً ثلاثة ملايين وسبعة آلاف 88 شخصاً، بينما بلغ عدد الوفيات 206 آلاف و714. لكن بعد يومين على اتفاق دول الاتحاد الأوروبي الـ27 على

الخمس على دراجة نارية، والتحدث أحياناً دون كمامة مع عمال نظافة بالقرب من منزله في برازيليا كما ظهر في صور نشرتها وسائل الإعلام. وبسبب انتشار الوباء، أعلنت بوليفيا تأجيل الانتخابات العامة المقررة في السادس من سبتمبر (أيلول) إلى 18 أكتوبر (تشرين الأول). وبلغ عدد الوفيات في هذا البلد الخميس 315، وهو الأكبر في يوم واحد.

كما أن الوضع سيئ جداً في الإكوادور، حيث بلغ النظام الصحي في أراكوايا ثاني مدن البلاد، أقصى طاقته. وذكرت وسائل الإعلام المحلية أن مصابين بـ«كوفيد-19» بناموس تحت خيام نصمت بالقرب من المستشفيات، بينما يمضي آخرون ليبتهم في سيارات متوقفة في أماكن قريبة على أمل الحصول على سرير وتلقي

من 76 ألفاً و500 إصابة جديدة بـ«كوفيد-19» و1225 وفاة، حسب أرقام نشرتها الجامعة نفسها. وادى ارتفاع عدد الإصابات إلى زيادة البطالة للمرة الأولى منذ نهاية مارس (آذار) في البلاد، ما أثار قلق بورصة «وول ستريت». ويعاني أكثر من 16 مليون أميركي من البطالة، بينما يحصل 32 مليوناً على تعويض مؤقت.

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي اتهم بإنكار خطورة الوضع لأشهر، مؤخراً «بزيادة مقلقة في الإصابات» في جنوب البلاد. وألقى مؤتمر الجمهوريين الذي كان مقرراً في فلوريدا في نهاية أغسطس (آب) لإعلانه رسمياً مرشحاً للحزب للانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال نيكولاس ريش، من جامعة ماساتشوستس، إن الحسابات المرتبطة بالأوبئة على المستوى الوطني تشير إلى أنه سيبلغ الذروة في الأسابيع الأربعة المقبلة. ويكثر من 144 ألف وفاة، ثاني الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بالعدد المطلق للوفيات، تليها البرازيل ثم بريطانيا. وفي يوم واحد الخميس، سجلت البلاد أكثر

واشنطن، «الشرق الأوسط»

يوصل وباء «كوفيد-19» انتشاره في العالم، مع اقتراب عدد المصابين من 16 مليوناً، بينهم أكثر من ثمانية ملايين في القارة الأميركية وحدها، ما أجبر دولاً عدة على فرض إجراءات صحية جديدة. وفي المجموع، أصاب مرض كورونا 15 مليوناً و800 ألف شخص، توفي بينهم 637 ألفاً و946 مصاباً، حسب حصيلة موقع «ورلد ميتر» الإحصائي.

وتسجل القارة الأميركية أعلى حصيلة إصابات في العالم. ففي الولايات المتحدة، تجاوز عدد الإصابات الأربعة ملايين الخميس، أي بزيادة مليون إصابة خلال أسبوعين فقط، كما ذكرت جامعة جونز هوبكنز. وذلك بعدما كان الانتقال من مليوني إصابة إلى 3 ملايين استغرق شهراً كاملاً،

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وأقر الرئيس الأميركي دونالد ترمب، الذي اتهم بإنكار خطورة الوضع لأشهر، مؤخراً «بزيادة مقلقة في الإصابات» في جنوب البلاد. وألقى مؤتمر الجمهوريين الذي كان مقرراً في فلوريدا في نهاية أغسطس (آب) لإعلانه رسمياً مرشحاً للحزب للانتخابات الرئاسية التي ستجري في نوفمبر (تشرين الثاني). وقال نيكولاس ريش، من جامعة ماساتشوستس، إن الحسابات المرتبطة بالأوبئة على المستوى الوطني تشير إلى أنه سيبلغ الذروة في الأسابيع الأربعة المقبلة. ويكثر من 144 ألف وفاة، ثاني الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بالعدد المطلق للوفيات، تليها البرازيل ثم بريطانيا. وفي يوم واحد الخميس، سجلت البلاد أكثر

Les différences sont une question de perspective

Découvrez notre nouvelle édition en français sur www.ArabNews.fr

ARAB NEWS

En Français

Au-delà des différences

*خدمة نيويورك تايمز

أمن البلاد القومي أمام تحدي الوباء... والإجلاء الفيروس يباغت قواعد للجيش الأميركي

«نحن نتعامل مع هذا الأمر بجدية كبيرة». ونظراً لكون الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تنشر قواتها العسكرية بهذه الكثافة في عشرات الدول حول العالم، والتي تمنع بعضها دخول المسافرين الأميركيين إليها، فهناك فرص واحتمالات كثيرة لنقل الفيروس إلى تلك الدول، إلى جانب احتمال تسهيل الانتشار المجتمعي في مناطق تعاني بالفعل من ظهور حالات جديدة بها. وكان هذا واضحاً في أوكيناوا، وهي واحدة من الجزر التي تقع أقصى جنوب اليابان، وتضم العديد من القواعد الأميركية. وكان قد تم نشر آلاف الأفراد من قوات مشاة البحرية الأميركية خلال عدة أسابيع في شهر يونيو (حزيران) في أوكيناوا، وذلك بعد تأخير ناتج عن قيود السفر التي تم تخفيفها لاحقاً. وكان لقرار مارك إسبر، وزير الدفاع الأميركي، بتقييد سفر أفراد الجيش، ثم تخفيفه لاحقاً في نهاية يونيو (حزيران)، هدفين: الأول هو محاولة حماية صفوف الجيش من الفيروس، والثاني هو الحد من عرقلة خطط نشر القوات التي استغرقت مدة طويلة لوضعها.

وهناك اعتقاد بأن مروحية تابعة لقوات مشاة البحرية الأميركية، ووحدتها المشاة من كاليفورنيا، هما السبب في ظهور حالات جديدة في أوكيناوا بحسب أحد أفراد مشاة البحرية مطلع على الأمر تحدثت شريطة عدم ذكر اسمه. وسرعان ما انتشر فيروس «كوفيد-19» في الوحدة خلال شهر يونيو (حزيران)، ومن المرجح أن يكون معدل انتشاره قد ازداد بسبب إقامة مجموعة من الحفلات غير المصرح بها خلال عيد الاستقلال بحسب ما ذكر الفرد المذكور في مشاة البحرية. وكتب قادة عسكريون في أوكيناوا لمشاة البحرية بعد أيام من عطلة العيد في رسالة حصلت عليها صحيفة «نيويورك تايمز»: «اعتقد أنكم جميعاً تدركون، استناداً إلى إفادات فرق المتابعة، أن الأفراد في مشاة البحرية والبحارة الذين أصيبوا بفيروس «كوفيد» قد خالفوا القيود الموضوعة على حركتهم». وأكد القادة على أفراد مشاة البحرية ضرورة الالتزام بالقواعد وقالوا إنهم «تحت



جنود بقاعدة في شمال كارولينا سجلت فيها إصابات بـ«كورونا» (أ.ب)

يتبعها الجيش، في الوقت الذي تجد فيه وزارة الدفاع (البنطاغون) صعوبة في احتواء الفيروس بين صفوف الجيش، إلى جانب عملها على معالجة المشكلات اللوجستية الناجمة عن الفيروس مثل إغاثة القوات العائلة في الخارج والتي بقيت مدة أطول من المتوقع. يقول جيمسون ديميسي، زميل رفيع المستوى في «مركز الأمن الأميركي الجديد»: «إنه تحدي مذهل، في ظل عجزنا عن التحكم في الفيروس على مستوى البلاد، وبنفس الوقت نرى عدم ترحاب من جانب بعض البلاد بنشر أي قوات أميركية باستثناء البعثات العسكرية الضرورية».

ويوضح ارتفاع عدد حالات الإصابة بالفيروس من أوجه كثيرة الوضع في باقي أنحاء الولايات المتحدة الأميركية المنهكة بفعل شهر من الإغلاق ووقف الأنشطة، والتي تحاول العودة إلى الحياة الطبيعية. ووصل عدد الحالات المصابة بالفيروس في صفوف الجيش 21,909 منذ يوم الإثنين، في حين كان العدد 7,408 في 10 يونيو (حزيران) بحسب ما صرحت به وزارة الدفاع. وتوفي ثلاثة أفراد في ذلك السلاح منذ مارس (آذار) من بينهم بحار على حامله الطائرات «ثيودور روزفلت»، وتم نقل أكثر من 440 فرداً من أفراد ذلك السلاح إلى المستشفيات.

ومن الصعب الحفاظ على التباعد الاجتماعي في معسكرات التدريب العسكرية، فالتكنات مكثفة، ومدارس التدريب الشاقة هي النمط السائد، والحانات المفتوحة وغيرها من الأماكن الاجتماعية تمثل مصدر غواية، خاصة استعداد القوات للتوجه

واشنطن، جيتيفير شتاينهاور وتوماس غيبونز تيف»

أصيب أكثر من 20 ألفاً من أفراد الجيش الأميركي بفيروس «كورونا»، وارتفع معدل الإصابة بين صفوف الجيش بمقدار ثلاثة أمثال خلال السنة الأسابيع الماضية، مع تحول الجيش الأميركي إلى مصدر محتمل للعدوى داخل البلاد وخارجها، بحسب مسؤولين في الجيش، ومسؤولين محليين في قطاع الصحة العامة.

وتزداد الحالات بشكل كبير في القواعد العسكرية في كل من ولاية أريزونا، وكاليفورنيا، وفلوريدا، وجورجيا، وتكساس، وهي ولايات شهدت تزايد كبير في عدد الحالات المؤكدة. وأبلغت قوات مشاة البحرية الأميركية في قاعدة في أوكيناوا باليابان عن مائة حالة إصابة تقريباً مما أثار غضب مسؤولين محليين. كذلك تعاني القوات الأميركية من انتشار المرض بين صفوفها في ساحات الحرب في كل من العراق وأفغانستان، وسوريا، والتي تعج بالفعل بحالات إصابة غير مسجلة.

وفي كوريا الجنوبية حيث تم القضاء على اللوات روبرت أبرامز عند بداية ظهور الوباء لانتخاذه إجراءات صارمة من أجل السيطرة على انتشار الفيروس، سجلت القوات الأميركية في البلاد 98 حالة إيجابية، يبدو أنها كانت قد انتقلت من الولايات المتحدة الأميركية، بحسب ما أكد اللواء أبرامز.

أما داخل البلاد فقد تتبع مسؤولون محليون في مقاطعة تشاتاهووشي بولاية جورجيا، ذات الكثافة السكانية المنخفضة، والتي شهدت معدل إصابة مرتفعاً، حالات انتشار العدوى، وتبين أن مصدرها هو حصن «بنينغ»، الذي يعد من قواعد التدريب الكبرى في الولاية. كذلك أدرك مسؤولون في كل من كاليفورنيا وكارولينا الشمالية وجود صلة بين مواقع الجيش والمناطق المحلية. وليس من المستغرب ارتفاع عدد الحالات بين سكان أكثرهم من الشباب يقمون في أحياء مكتظة بالقرب من مدن تم إعادة فتح الحانات وغيرها من الأماكن المزدحمة بها. مع ذلك تشير زيادة الحالات المصابة بالفيروس خاصة في الخارج تساؤلات بشأن إجراءات الوقاية والسلامة التي

طهران شكت واشنطن إلى المنظمة الدولية للطيران المدني

أميركا تؤكد اعتراض إحدى مقادلاتها طائرة مدنية إيرانية فوق سوريا

المدني الإيرانية، أنها قدمت شكوى إلى المنظمة الدولية للطيران المدني (إيكاو) بشأن تهديد تعرضت له الطائرة (فوق الأجواء السورية من قبل طائرتين حربيين أميركيين)، طلقاً لما ذكرته وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية (إرنا) الجمعة.

وكانت طائرة الركاب الإيرانية متجهة إلى بيروت من طهران، وتتهم واشنطن «الحرس» باستخدام «ماهان إير» في نقل أفرادها وسلحة إلى الميليشيات المدعومة من إيران في الشرق الأوسط. وتدرج واشنطن «ماهان إير» على قائمة العقوبات.

من جهته، أورد التلفزيون الرسمي السوري وكالة الأنباء الرسمية (سانا) وفقاً لوكالة الصحافة الفرنسية، «خبراً نقله من مصادر في الطيران المدني، أن طائرات يعتقد أنها تابعة للحلفاء الذي تقوده الولايات المتحدة، اعترضت طائرة مدنية إيرانية في الأجواء السورية بمنطقة النخف ما اضطر الطيار للانخفاض بشكل حاد أدى لوقوع إصابات طفيفة بين الركاب»، إلا أن الطائرة أكملت طريقها إلى بيروت.

وفي بيروت قال مصدر أمني لبناني لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «طائرة إيرانية التي جرى اعتراضها فوق الأجواء السورية، حطت في مطار بيروت، متأثرة بباربع إصابات طفيفة بين الركاب»، موضحاً أن الطائرة كانت تقل «كياً إيرانيين ولبنانيين». ونددت حركة «حماس» وال«جيش» مع اعتراض مقاتلين أميركيين باعترض مقاتلين إيرانيين في أجواء سوريا.



مقاتلة أميركية كما بدت من الطائرة الإيرانية (أ.غ.ب)

وقال عباس موسوي، المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إن إيران أبلغت الأمم المتحدة والسفارة السويسرية في طهران، التي تتعامل مع مصالح واشنطن في البلاد، بأن إيران ستحتفل الولايات المتحدة المسؤولة إذا حدث أي شيء للطائرة في طريق العودة إلى طهران، مضيفاً «الإجراءات القانونية والسياسية ستخضعها إيران بعد التحقيق في الحادث».

وبث التلفزيون الإيراني الرسمي مقطع فيديو يظهر رجلاً يترقب من جيبته، على أنه أحد ركاب رحلة بيروت، قائلاً إنه ضرب رأسه عندما تغترب مسار طائرة الركاب بسرعة، وامتد رجل من آخر فاقداً للوعي على أرضية الطائرة، وفي مقطع فيديو آخر، أظهر المذيع الركاب يصرخون. وأعلنت منظمة الطيران

إسلامي، وزير الطرق والتنمية العمرانية الإيراني، «إن هذا عمل إرهابي قامت به الحكومة الأميركية، وعلى المجتمع الدولي إدانة هذه الخطوة السامة».



ركاب وأجهزة الأكسجين في داخل الطائرة المدنية الإيرانية في أجواء سوريا ليل الخميس - الجمعة (أ.غ.ب)

انفجارات عنيفة في القنيطرة بالجولان

تلندن: «الشرق الأوسط»

محيطها، حيث قامت مضادات النظام الجوية بالتصدي لأهداف مجهولة، دون إنباء عن خسائر بشرية إلى الآن. وكان «المرصد» قد وثق في 21 الشهر الجاري «خسائر بشرية جراء القصف الإسرائيلي على جنوب وجنوب غربي العاصمة دمشق خلال الليلة الماضية، حيث قتل 5 عناصر وأصيب 4 آخرون من الميليشيات الموالية لإيران لم يُعرف بعد ما إذا كانوا من الجنسية الإيرانية أو من (حزب الله) اللبناني، إلا أنهم بكل تأكيد من جنسيات غير سورية». كما أصيب 7 عناصر من «قوات الدفاع الجوي» التابعة للنظام السوري، بينهم

قاسم سليمان قائد قوات «فيلق القدس» في «الحرس» الإيراني بطائرة درون أميركية في بغداد يناير (كانون الثاني) الماضي. ووصفت إيران المناورة بأنها

الجوي السوري بعد أشهر من تصاعد التوتر بين البلدين، والتي حذر الخبراء من أنها قد تؤدي إلى سوء التقدير والمواجهة المسلحة، خصوصاً بعد مقتل

وأشار أوريان للصحيفة الأميركية، إلى وجود طائرة مقاتلة ثانية من طراز F-15 كانت في المنطقة المجاورة أيضاً، بيد أنها لم تكن قريبة بما يكفي لإجراء فحص بصري للطائرة التجارية.

في المقابل، اتهمت طهران الطائرة العسكرية الأميركية بمحاولة إلحاق الضرر لطائرة الركاب المدنية، وإجبارها على الهبوط كما تسببت في إصابة عدد من ركابها البالغ عددهم 155 راكباً.

وتفت التصريحات الإيرانية أن تكون مسافة الاقتراب بين الطائرتين نحو 1000 متر، مذعية بان المسافة كانت أقرب بكثير من ذلك، ربما 100 متر؛ إذ كان الركاب يسمعون صوت الطائرة العسكرية من داخل مقاعدهم في الطائرة المدنية.

ويأتي هذا الحادث في المجال

واشنطن، معاذ العمري
بيروت - طهران، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة مسؤوليتها عن محاولة الاقتراب مقدار 1000 متر من طائرة مدنية إيرانية ليل الخميس - الجمعة، ذلك بعد أن عبرت الطائرة الإيرانية في المجال الجوي العسكري فوق قاعدة قوات التحالف في منطقة

النخف في شرقي سوريا، وهي في طريقها من إيران إلى مطار بيروت. وقالت وسائل الإعلام الإيرانية، إن هذه الحادثة كانت أن تتسبب في كارثة لطائرتها المدنية، وقد نتج من ذلك إصابة بعض الركاب عندما هبطوا فجأة وهم في طريقهم إلى لبنان، في وقت أوردت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية، تصريحات المسؤول عسكري أميركي، قال إن

طائرة مقاتلة عسكرية من طراز F-15 اقتربت من طائرة «ماهان» الإيرانية المدنية حدود 1000 متر، وذلك بعد أن اخترقت الأخيرة المنطقة المحظورة بالتحليق فوق القاعدة العسكرية بالنخف (منطقة على الحدود الثلاثية السورية - العراقية - الأردنية) «ذلك للتأكد من سلامة أفراد التحالف في القاعدة العسكرية».

وأوضح النقيب بيل أوريان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية بالشرق الأوسط، أن الطائرة العسكرية أجرت مسحاً مرئياً لطائرة «ماهان» الإيرانية؛ «ذلك لضمان سلامة قاعدة النخف العسكرية، وقوات التحالف بها»، مؤكداً أن كابتن طائرة F-15 التي أجرت التفحص المرئي، كانت ملتزمة بالمعايير الدولية في إجراء التقاطع المهني، والاقتراب بأمان من الطائرة المدنية.

الخارجية الأميركية ترعى الجلسة المقبلة من الحوار الكردي

القامشلي، كمال شيخو

إلى رؤية سياسية مشتركة «مُلمّية» وقعت بالأحرف الأولى حول تفاهات أولية شملت: «الحكم والشراكة في الإدارة الحرة»، و«حزب الوحدة الكردي» إلى توقيع اتفاقية شاملة في المستقبل القريب» بحسب بيانها الختامي.

غير أن أحزاب كردية بارزة غابت عن المباحثات على رأسها «الحزب الديمقراطي التقدمي الكردي»، و«حزب الوحدة الكردي» ومجموعه أحزاب «التحالف الوطني الكردي»، حيث شاركت بالجلسة الأولى «الجلس الوطني الكردي»، و«حزب الوحدة الوطنية الكردية» بقيادة «حزب الاتحاد الديمقراطي السوري» واستمرت ثلاثة أشهر بين أبريل (نيسان)

قال مصدر كردية مطلعة إن لقاء جمع بين دهره بيللي معجولة الخارجية الأميركية إلى شرقي الفرات، مع مظلوم عدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» ورئاسة «المجلس الوطني الكردي» المعارض، في قاعدة التحالف الدولي بمدينة الحسكة الأسبوع الماضي لتناول إمكانية انطلاق

الجلسة الثانية من المباحثات الكردية - الكردية مطلع الشهر القادم، استناداً إلى اتفاقية دمشق المبرمة بين الجهات الكردية سنة 2014، ويحث جميع السلال الإدارية والعسكرية والاقتصادية لتفضي إلى اتفاق سياسي شامل وتشكيل مرجعية كردية وتأسيس إدارة مدنية وعسكرية مشتركة.

وأشارت المصادر إلى تولى الخارجية الأميركية للجلسة المرتقبة بين الأطراف الكردية، عبر منسقتها بيللي بدلاً من السفير الأميركي ويليام روباك نائب معوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى سوريا، وأن بيللي بحث في اجتماع المسكعة مع عدي وقادة المجلس تحضيرات الجلسة الثانية وعودة قوات «بيشمركة روح أفا» الجناح العسكري للمجلس الكردي إلى المناطق الكردية بشمال شرقي البلاد، حيث تنتشر منذ تأسيسها في إقليم كردستان العراق الجاور. وكانت الأحزاب الكردية المشاركة بالمباحثات توصلت منتصف يونيو حزيران الماضي،

موسكو تستعد بحذر لاجتماعات اللجنة الدستورية السورية

موسكو، راشد جبر

حشد تأييد لرفع جزئي أو كامل للعقوبات على دمشق، بتحضيرات تقوم بها موسكو لاستحقاق الأهم بالنسبة إليها، والمقصود اجتماع اللجنة الدستورية في 24 من الشهر المقبل.

ولا تخفي موسكو أن الأولوية يجب أن تنصب على إنجاح الاجتماع وتحويله إلى نقطة انطلاق لدفع عملية تنفيذ القرار 2254. وكان لافتاً أن دبلوماسيين كروا أخيراً إشارة إلى أهمية التطبيق الكامل للقرار الدولي، «بمعنى أن مراحل تنفيذه يجب أن تشمل كل عناصره (الدستور والانتقال السياسي والانتخابات)، لكن أهمية العمل على إنجاح اللجنة الدستورية لا تقتصر على كون هذا أحد عناصر القرار الأممي، بل في ترسيخ آلية التفاوض بين الطرفين في الملف الدستوري، لتتمدد لاحقاً إلى عناصر التسوية الأخرى».

بمحاولات لإحياء النقاشات مع الجانب الأميركي حول سوريا، وعقدت خلال الشهر الأخير وحده جلستي محادثات على مستوى الخبراء ومسؤولين بارزين. وفيما كان مندوب روسيا في مجلس الأمن يتحدث عن أن سوريا تخسر نحو 40 مليون دولار كل شهر بسبب استيلاء الولايات المتحدة على حقول النفط في البلاد، ويدعو الولايات المتحدة إلى «وقف احتلال الجمهورية العربية السورية فوراً»، كانت أوساط دبلوماسية أخرى تفتح قنوات حوار مع الأميركيين، وترتبط مصادر في موسكو بتعدد الصمت أمام استحقاقات كبرى في سوريا، وأخيراً، والتحركات الهادئة بعيداً عن مساع لوضع منطلقات أساسية مشتركة للحرك مع واشنطن لدفع التسوية، وفي الوقت ذاته محاولة

خجولة صدرت أيضاً من مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة، دعا فيها تل أبيب إلى وقف ضرباتها على الأراضي السورية. هذا الصمت الروسي في التعامل مع التطورات في سوريا بدا لافتاً على خلفية تعزيز موسكو حضورها السياسي عبر تعيين السفير لدى دمشق معوناً رئاسياً، وخصوصاً العسكري الإضافي لتوسيع نفوذ العسكريين الروس في سوريا، جغرافياً وتقنياً. وترتبط ذلك مع تطور مواز على صعيد العلاقة مع واشنطن، إذ بينما صدعت موسكو لهجتها في ملفي «الاحتلال الأميركي» في مناطق الشرق السوري، و«العقوبات الأحادية» المفروضة من جانب واشنطن وعواصم غربية، بدأت في الوقت ذاته

المؤسسات»، من دون أن تعطي تقييماً لاستحقاق ونتائجه. وبالتزامن مع ذلك، حملت الضربة الصاروخية الإسرائيلية الأخيرة على دمشق مؤشرات لافتة، لأنها جاءت بعد مرور يومين على مكالمة هاتفية بين وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو ونظيره الإسرائيلي بيني غانتس. وكان يمكن أن يمر الحدث من دون أن يرتبط بالضربة الإسرائيلية، لولا تسريبات إسرائيلية أشارت إلى أن تل أبيب «حذرت موسكو من مخاطر وصول أنظمة دفاع جوية إيرانية إلى نظام دمشق»، وأكدت أن إسرائيل «إن تقف مكتوفة الأيدي، في حال تعرض طيارها للخطر».

موسكو عدم إظهار أي خلافات في الرأي أو تباينات مع «الحليفين» في سوريا، التركي والإيراني، إلى العلن، إلا في مرات نادرة جداً، تمت محاصرتها سريعاً. لكن اللافت أن تحركات موسكو في الملف السوري تميزت بالتحكم خلال الفترة الأخيرة، وعدم الميل إلى التعليق على تطورات مهمة، بينها الاتفاق العسكري بين دمشق وطهران الذي تجاهلته وزارتا الدفاع والخارجية في روسيا تماماً، فضلاً عن الاستحقاق الانتخابي الألماني الذي كان لإيران حضور قوي فيه، في مقابل عدم سعي موسكو إلى تدخل مباشر. وحتى التصريحات المقتضية التي صدرت حوله، من مندوب روسيا في مجلس الأمن أو من جانب الناطقة باسم الخارجية الروسية، ركزت على ضرورة «مواصلة استمرار عمل

عندما سئل وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قبل يومين، عن تسريبات أميركية حول تدمير بلاده من تحركات إيران في سوريا، قال إن روسيا تتعامل مع حلفائها «وجها لوجه»، ولا تعمل من «خلف ظهورهم».

كان الحديث عن كتاب مستشار الأمن القومي السابق، جون بولتون، الذي كشف في إحدى الفقرات أن الرئيس فلاديمير بوتين لمج خلال لقاء مع الأميركيين إلى أنه من مصلحة روسيا تقليص الوجود الإيراني في سوريا. ورد عميد الدبلوماسية الروسية، المعروف بحذره الشديد، كان طبيعياً، خصوصاً ما زيمه في المؤتمر الصحافي كان الوزير محمد جواد ظريف، إذ تعمدت

حشود للنظام السوري والفصائل في غرب حماة وجنوب إدلب

بلدتي دير سنبل وبينين في ريف إدلب الجنوبي. وأشار «المرصد» إلى تجدد القصف البري من قبل قوات النظام على أماكن ضمن منطقة «نخف التصعيد»، حيث استهدفت بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة صباح أمس، مناطق في محيط كفرعويد وقلبيغل ويسان وبينين والروحة وديرسنبل وبينين وريف إدلب الجنوبي والشرقي، والزياره والمشيك بسهل الغاب شمال غربي حماة من دون إنباء عن إصابات.

إلى ذلك، سجل «المرصد» قصفاً مدفعياً نفذته فصائل «الفتح المبين»، استهدفت مواقع لقوات النظام في قرية بسفلا جنوبي محافظة إدلب، تزامناً مع قصف صاروخي من قبل «نخف التصعيد»، حيث استهدفت بعد منتصف ليل الخميس - الجمعة مواقع لقوات النظام في قرية بركة الواقعة في القطع الشمالي من محافظة اللاذقية ضمن جبل الأكراد، دون معلومات عن وقوع خسائر بشرية، فيما استهدفت قوات النظام بعدد من القذائف الصاروخية

أرسلت (هيئة تحرير الشام) تعزيزات مماثلة، فيما تدعي (تحرير الشام) استخدام قوات النظام تعزيزات عسكرية إلى عدة محاور في ريف إدلب، بينما تنفي (الجبهة الوطنية) ذلك. يُذكر أن «هيئة تحرير الشام» أعلنت عن تخرج دفعة جديدة من مقاتليها باختصاصات مختلفة، ولا تزال تواصل أعمال التدريب بشكل يومي في معسكراتها قرب الحدود مع تركيا في شمال وغرب إدلب.

على مرتفعات الجبل الأحمر من الغرب، ومرتفعات جبل خشيشو من الشرق، حيث توجد هناك تشكيلات عسكرية متمثلة بالفرقة 25 الموالية لروسيا والمسلح الموالين لقوات النظام». على صعيد متصل، رصد «المرصد» تعزيز الفصائل المقاتلة مواقعها على جبهات إدلب ولا سيما الريف الجنوبي «حيث أرسلت حركة (أحرار الشام) تعزيزات عسكرية مؤلفة من قوات النخبة لديها، كما

بريف حماة الشمالي الغربي، وليس إلى خطوط التماس في جبل الزاوية وريف إدلب الجنوبي». وترافقت التعزيزات إلى سهل الغاب مع تحليق لطائرات استطلاع بشكل مكثف في أجزاء المنطقة، وسط استهدافات متكررة لمواقع الفصائل في المنطقة هناك، في محاولة لقطع طرق الإمداد عن المحاور الرئيسية.

تلندن: «الشرق الأوسط» أرسلت قوات النظام السوري تعزيزات إلى خطوط التماس في سهل الغاب غرب حماة، بينما عززت هيئة تحرير الشام» انتشارها في ريف إدلب الجنوبي وقال «المرصد» السوري لحقوق الإنسان، إن «التعزيزات العسكرية الجديدة التي استخدمتها قوات النظام على مدار الأيام القليلة الماضية، كانت إلى محاور التماس في سهل الغاب



الطائرة الأوكرانية التي اسقطتها إيران في يناير الماضي (أ.غ.ب)

والتقى فريق محققين من الدول التي ينتمي لها ضحايا الكارثة هذا الأسبوع، في مكتب التحقيق والتحليل الفرنسي لسلامة الطيران المدني، في باريس للمباشرة في استخراج البيانات. وأعلن المكتب الاثنين الماضي، أن بيانات الصندوق الذي يسجل المحادثات بين قبطان الطائرة ومساعده والأصوات الصادرة في الطائرة «قد جرى تحميلها بنجاح». وتم تسليم البيانات لمكتب التحقيق الإيراني الذي يقود التحقيق، فيما يقوم المكتب الفرنسي بتأمين الوسائل وأصبحت الرحلة 752 التابعة للخطوط الأوكرانية الدولية للخارج لتحليلها.

جميع من كانوا على متن الطائرة المنكوبة وعددهم 176 شخصاً. وقالت رئيسة مجلس سلامة الطيران الكندي، كيتي فوكس، إن «تحميل وتحليل المعطيات الأولية كان مرحلة مهمة ضمن ما يجب أن يكون تحقيقاً شاملاً وشفافاً حول السلامة». وأكدت في بيان أن «العمل في باريس أنجز، لكن التحقيق لم ينته بعد، لا تزال هناك عدة أسئلة رئيسية بحاجة لإجابات». وقالت فوكس: «دعونا إيران إلى نشر معلومات عن الوقائع وهي من طراز «بوينغ 737» بعدما مضيفة أن طهران التي تقود التحقيق، لم تأن مجلس سلامة الطيران الكندي بنشر تفاصيل.

طهران قالت إنها أسقطتها «عن طريق الخطأ»

التحقيق في سقوط الطائرة الأوكرانية يؤكد «اعتراضاً غير قانوني»

تلندن: «الشرق الأوسط»

أعلن مساعد وزير الخارجية الأوكراني، يوهيني بين، في تغريدة على «تويتر» أمس (الجمعة)، أن تحليل البيانات التي تم تفريغها من الصندوقين الأسودين للطائرة الأوكرانية التي أسقطتها إيران «عن طريق الخطأ» في الثامن من يناير (كانون الثاني) الماضي، تؤكد حقيقة حدوث اعتراض غير قانوني للطائرة. وكتب بين على «تويتر»: «نمتونن لجميع الشركاء الذين ساعدوا في تقريب هذه اللحظة. فقد تم تحليل وفك تشفير الصندوقين الأسودين لطائرة الرحلة بي إس 752، بنجاح».

ويؤكد تحليل البيانات حقيقة الاعتراض غير القانوني للطائرة». وأضاف أن العاصمة الأوكرانية كييف تتوقع وصول وفد إيراني الأسبوع المقبل لإجراء محادثات في هذا الشأن. من جانبه، قال مجلس سلامة النقل في كندا مساء أول من أمس (الخميس)، إن فريقاً دولياً يفحص الصندوقين الأسودين للطائرة قد انتهى من التحليل الأولي للبيانات في فرنسا. وأسقطت القوات الإيرانية طائرة الخطوط الجوية الأوكرانية، في 8 يوماً، ومنع إدخال جنازات الموتى والتجمعات والاحتفالات والأعراس أو نصب خيم العزاء حفاظاً على الصحة العامة.

لودريان يحذر في ختام زيارته؛ لبنان على حافة الهاوية

بعد مع تلك المدارس التي تعاني أيضاً من الأزمة الاقتصادية، وخصصت لها فرنسا تمويلاً طارئاً.

وقال لودريان: «لن نترك المدارس الفرنكوفونية في لبنان تنهار، ولن نترك الشباب اللبناني يواجه وحده هذه الأزمة». وأضاف: «يجب كسر هذه الحلقة المفرغة، ويمكنك أن تتكلموا على فرنسا». وأعلن أن فرنسا ستقدم 15 مليون يورو للقطاع التعليمي في لبنان، و«ستبذل جهداً لتعميق الشراكة الفرنسية مع المدارس؛ لأنها هي ما يميز لبنان، وأكرر: هناك أزمة عميقة في لبنان، وهذا ما قلته لكم خلالها دعوته لتتقيد إصلاحات ضرورية للحصول لبنان على دعم مالي خارجي، وزار خلالها مستشفى الحريري الجامعي، كونه على الخط الأمامي في المعركة ضد فيروس «كورونا»، كما التقى ممثلين عن المدارس الكاثوليكية والفرنكوفونية المعتمدة في لبنان؛ خلال زيارة إلى مدرسة الكرمل قرب بيروت؛ حيث كرر تعهد بلاده

بيروت، «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان

في ختام زيارته إلى بيروت أمس، من أن لبنان بات «على حافة الهاوية» في حال لم تسارع السلطات إلى اتخاذ إجراءات لإنقاذها، موضحاً أن «الجميع يعرف المسار الذي يجب اتخاذه، وهناك وسائل للإنعاش، وفرنسا جاهزة لمراقبتهم بشرط أن تتخذ السلطات السياسية القرارات» المسير في طريق الإصلاحات. وأكد: «هذه طلبات فرنسا، واعتقد أنها سمعت».

واختتم لودريان زيارة استمرت يومين إلى بيروت، كرر خلالها دعوته لتتقيد إصلاحات ضرورية للحصول لبنان على دعم مالي خارجي، وزار خلالها مستشفى الحريري الجامعي، كونه على الخط الأمامي في المعركة ضد فيروس «كورونا»، كما التقى ممثلين عن المدارس الكاثوليكية والفرنكوفونية المعتمدة في لبنان؛ خلال زيارة إلى مدرسة الكرمل قرب بيروت؛ حيث كرر تعهد بلاده

وزير الخارجية الفرنسي حمل معه «الإنذار الأخير» إلى المسؤولين اللبنانيين

التزام فرنسا بتوفير الدعم للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي للحفاظ على الاستقرار، وتمكين الدولة من بسط سلطتها على كامل أراضيها.

كما انتقد لودريان التأخر الذي لا تبرير له، والذي بات يعيق تحقيق الإصلاحات في قطاع الكهرباء، معتبراً أن الخطوات التي اتخذت حتى الساعة غير متبجعة، ومشدداً على استقلالية القضاء بصفتها مدخلاً لتحقيق الإصلاح، ومطالباً بالإسراع بإقرار قانون «كابتال كونترول» لتأمين التحريات المالية إلى الخارج، إضافة إلى أن بري تمنى عليه توفير الدعم للجامعة اللبنانية، بصفتها جامعة وطنية لكل اللبنانيين.

أما لماذا لم يجتمع لودريان بالقيادات السياسية غير الرسمية، فقد علمت «الشرق الأوسط» أنه جاء إلى بيروت بمهمة خاصة، وبالتالي حرص على ألا يُحجم مهمته، في لقاءات تفهم منها أنه يتولى الوساطة بينها، ما يفتح الباب للمسؤولين بالتذرع، وعدم الاستجابة للإنذار الذي حمله معه، علماً بأن زيارته مقر مؤسسة «عامل» في الضاحية الجنوبية أكثر من معني، لجهة أن ليست هناك مناطق مقلقة في وجه أي موفد فرنسي.



لبنانية تلتقط صورة سيلفي مع الوزير لودريان خلال زيارته أمس لإحدى المدارس قرب بيروت بعد وعده بمساعدات للقطاع التعليمي بـ17 مليون دولار (أ.ب)

أو في التجاذبات التي تشهدها المنطقة لأن تحديده يأتي في سياق دفع الشروط الدولية للوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد.

وفي هذا السياق، شدد لودريان على ضرورة مبادرة الحكومة والحكم إلى تصحيح علاقة لبنان بعدد من الدول العربية، وتحديدًا تلك التي ساهمت في توفير الدعم لخطة النهوض التي أقرها مؤتمر «سيدرا»، إضافة إلى تشديده على

الأوسط»، على أنه من الركائز الأساسية، ليس لتحقيق التوازن ومنع الإلحاح به فحسب، وإنما لدور الكنيسة المارونية في إنقاذ لبنان.

ومع أن المصادر نفسها نفت أن يكون لودريان قد تطرق في لقاءاته مع أركان الدولة إلى مطالبه الراعي بحيد لبنان، فإنه ركز على ضرورة النأي بالنفس، وعدم إقحام لبنان في سياسة المحاور

والحكم على السواء، وحملت انتقادات لعدم استجابتهما لتطلعات الشعب اللبناني الذي انتفض في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، فيما خص لودريان المطرير الماروني بإشارة الراعي ببقاء استثنائي لتوجيه رسالة من بكري، تتضمن تأييد دعوته إلى حيد لبنان لأنه لا سيادة من دون هذا الحيد، إضافة إلى أنه ينظر إلى الراعي، كما علمت «الشرق الأوسط»

وباتت متلازمة معه.

وكشفت المصادر نفسها لـ«الشرق الأوسط» أن لودريان تحدث مع كبار المسؤولين بلهجة قاسية لم تكن مألوفة من قبل، مستخدماً تعابير فيها كثير من الإنذارات، على خلفية تباديهم الإنهيارات التي تحاصره، خصوصاً أن الوقت لم يعد يسمح باستمرار تخيط الحكومة وتلكؤها في الاستجابة لدقتر الشروط الذي أعده المجتمع الدولي للسير على طريق الإنقاذ، ولو على مراحل.

ورأت أن عنوان محادثات لودريان مع الرؤساء ميشال عون ونبيه بري وحسان دياب، ووزير الخارجية ناصيف حني، كان محصوراً بأمر عمليات دولية، وفيه: عليكم أن تساعدوا أنفسكم ليكون في مقدورنا مساعدتكم، ولا مجال لترف الوقت والدخول في مفاوضات يراود منها تصفية الحسابات لأن لبنان يمر في ظروف قاهرة استثنائية تستدعي من جميع الأطراف والقوى السياسية التكاتف، فليدعم بقرب من الخطر الشديد، وبشكل غير مسبق. وأكدت المصادر أن المواقف التي أعلنها لودريان في ختام لقاءاته خللت من الإشادة بالحكومة

بيروت، محمد شقير

قلت مصادر وزارة ونيابية إن وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، حضر إلى بيروت في مهمة خاصة، حاملاً رسالة إلى أركان الدولة من العيار الثقيل من غير الجائز تجاهلها، وقد جاءت بمثابة إنذار أخير، وفيها تحميلهم مسؤولية التلكؤ في تحقيق الإصلاحات الإدارية والمالية التي تعد الممر الإنزامي للوصول في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي إلى نتائج ملموسة تدفع باتجاه دعم خطة التعافي المالي لتفادي الأخطار التي تخيط بلبنان.

ولفت المصادر إلى أن لودريان لم يحط في بيروت بتفصيل رسالة باسم الحكومة الفرنسية فحسب، وإنما حمل معه رسالة بالنيابة عن المجتمع الدولي ومجموعة أصدقاء لبنان، محذراً من بلوغ لبنان مرحلة الخطر الشديد، وأن لا مساعدات من دون الإسراع في تحقيق الإصلاحات، ووضعها على الطريق الذي يمكنه من الإفادة من الدعم الدولي من خلال صندوق النقد، خصوصاً أن الرهان على مقررات مؤتمر «سيدرا»، وتوظفها لمساعدته للنهوض من أزيمته، ليس في محله لأنها ارتبطت كلياً بمصير التفاوض مع الصندوق،

تراجعت عن تهديدها بالانسحاب من المفاوضات مع وزارة المالية

مصارف لبنان تتهم الحكومة بتحميلها مسؤولية الأزمة

تلجا إلى ترحيل التكاليف لتحقيق أهدافها؛ لكنه لم يذكر أبداً من تلك البنوك بالإسراع، وقال إن مصرف لبنان اضطر إلى تبني ذلك في ميزانيات أكبر نسبياً ولغترات زمنية أطول، مقارنة مع البنوك المركزية الأخرى؛ نظراً للظروف الاستثنائية التي مر بها لبنان معظم فترات الخمسة عشر عاماً الأخيرة.

وقال إن التكاليف المرحّلة، تراكمت على مدى تلك الفترة، بسبب تدخل البنك المركزي لدعم مالية الحكومة، تحت ضغط زيادات أجور موظفي القطاع العام، والاندفاعات الاقتصادية لتدقيق اللاجئين السوريين منذ 2011.

الحسابات كيف تمكن البنك المركزي من ضبط دافتره، مع المساعدة في تمويل عجز حكومي دائم الاتساع، بما في ذلك تسجيل أصول بقيمة 10,27 تريليون ليرة لبنانية (6,82 مليار دولار) تحت بند «رسم سلك عملة تحت حساب الاستقرار المالي»، وفي رد بالبريد الإلكتروني على «رويترز»، رفض سلامة أن تكون حسابات البنك المركزي قد استغلت لجعل مركزه المالي يبدو أقوى أو لإخفاء خسائر، قائلًا إنها تتماشى مع السياسات المحاسبية التي أقرها مجلس إدارته، كما هو منصوص عليها في البيانات المالية لعام 2018.

وقال إن بنوكاً مركزية عديدة

مقاطعة للمفاوضات مع الحكومة أو وزارة المالية، وأبواب التفاوض مفتوحة حتى الآن لإيجاد الحلول المناسبة بما يرضى الطرفين»، وذلك في تغير واضح لما أفيد به أول من أمس الخميني، مع جمعية مصارف لبنان بالانسحاب من محادثات مع وزارة المالية، والمستشار المالي للحكومة «الازار»، في غضون ذلك، أظهرت الحسابات السنوية المذققة لمصرف لبنان المركزي، أن حاكمه ضخم قيمة أصول البنك المركزي أكثر من ستة مليارات دولار في 2018، مما يسلط الضوء على مدى إسهام سياسة الهندسة المالية المتبعة في دعم اقتصاد البلاد، وتظهر

استعماله لتغطية ديون بالعملات الأجنبية». وأمل باستمرار دعم الاغتراب اللبناني للبنان. وعقد اجتماع أمس ضم رئيس الحكومة حسان دياب ومندوبين عن جمعية المصارف والوزراء والمستشارين المعنيين بملف التفاوض مع صندوق النقد الدولي، بعد اجتماع تقني في باريس عقد صباحاً بين مستشار جمعية المصارف (GSA) وشركة «الازار»، المفوضة بتقديم استشارات للتفاوض مع صندوق النقد. وأكدت مصادر الجمعية لـ«الشرق الأوسط» أن مشاركتها في المفاوضات مستمرة، بينما نُقل عن مصادر مالية قولها إن «لا

وأوضح صغير، في حديث مباشر عبر تقنية الفيديو، أن خطة جمعية المصارف رفضت أي تخلف عن سداد الديون الخارجية يهدد مخرجات المودعين. ورأى أن تخلف الدولة عن السداد في مارس (آذار) الماضي لم يكن ضرورياً؛ مؤكداً أن المصارف اللبنانية أثبتت متانة ومناعة في وجه الحروب والأزمات السياسية المتتالية على مدى السنوات الماضية. ولغت صغير إلى أن إجمالي الودائع المصرفية تراجع من 173 مليار دولار في سبتمبر (أيلول) 2019 إلى 150 مليار دولار حالياً؛ بخطة جمعية المصارف المقترحة للخروج من الأزمة.

اتهم رئيس جمعية المصارف في لبنان سليم صغير السلطة مسؤولية الأزمة التي تسببت فيها إلى المصارف، وذلك بموازاة مواصلة الجمعية المفاوضات مع الحكومة ووزارة المالية، لإيجاد الحلول المناسبة بما يرضي الفريقين. ورفض صغير في حوار مباشر مع «مجموعة الدعم الأميركي للبنان» أي اقتطاع من الودائع المصرفية (ميركات)، وشرح لمجموعة الدعم الأميركي للبنان خطة جمعية المصارف المقترحة للخروج من الأزمة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

العام الثالث لتجارت «المستقبل» برئاسة الدكتور أحمد فتفت، عقدت اجتماعاً طارئاً مع الحريري في «بيت الوسط»، وأطلعته على توصية «أطباء المستقبل» بإرجاء المؤتمر العام الذي كان مزمعاً عقده اليوم في بيروت إلى موعد لاحق، نظراً لارتفاع المتسارع في وتيرة الإصابة نتيجة تفشي جائحة «كورونا» على الأراضي اللبنانية. وبعد سلسلة اتصالات مع السلطات الصحية المعنية التي أكدت على توصية «أطباء المستقبل»، رفعت التوصية إلى المكتب السياسي الذي أقر الخطوة.

بيروت، «الشرق الأوسط»

أعلن «تيار المستقبل»، أمس، عن إرجاء مؤتمر العام إلى موعد جديد لاحقاً. حفاظاً على صحة المدعوين إلى المؤتمر وعائلاتهم ومجتمعهم عموماً». وقررت الهيئة اعتبار اجتماعاتها مفتوحة لدراسة المطالبات القانونية والصحية التي يتحدد على أساسها أقر موعد ممكن لعقد المؤتمر، بما في ذلك احتمال عقده بالوسائل الافتراضية. وقال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة السابق سعد الحريري، إن هيئة الإشراف على المؤتمر

محكمة تمدد احتجاز محافظ القدس

إسرائيل تمنع صلاة الجمعة على أرض يسعى المستوطنون إلى الاستيلاء عليها

تزامناً مع جلسة المحافظ غيث، وردوا الشعارات الراضية لإعقاله وتمديد توقيفه والمطالبة بالإفراج الفوري عنه. ورأى عضو المجلس الثوري والمحدث الربيعي باسم حركة «فتح» أسامة القواسمي، أن اعتقال سلطات الاحتلال الإسرائيلي للمناضل عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» محافظ محافظة عاصمة دولة فلسطين القدس، جريمة وتعبيراً عن الغلبة الغاشية الإسرائيلية. وقال القواسمي إن «إسرائيل تسعى إلى منع الوجود والفعل الفلسطيني في القدس بسياسة القتل والاعتقال والحواجز والدم وفرض الضرائب المأهولة وبناء عسقلان للتحقيق معه من مخابرات الاحتلال. وفرحت النيابة أن تجرى جلسة المحكمة بشكل سري وفي تهدئة سرية. وقد اعصم مقدسيون أمام محكمة الصلح في القدس،

المنطقة، وأجريت تجارب عليها، تناولت سيناريوهات متنوعة، بدءاً من عمليات طعن وحتى عمليات إطلاق نار من داخل بيوت. وفي القدس الشرقية المحتلة، مدت محكمة الصلح الإسرائيلية، صباح أمس (الجمعة)، توقيف محافظ القدس عدنان غيث إلى يوم الخميس القادم. وأوضح المحامي رامي عثمان أن قرار المحكمة جاء بحجة وجود تطورات في التحقيق، مضيفاً أنه سيقدم استئنافه على قرار التمديد للمحكمة المركزية. واعتقل المحافظ القدس غيث، الأحد الماضي، بعد اقتحام منزله في بلدة سلوان، وحوّل إلى زنزين عسقلان للتحقيق معه من مخابرات الاحتلال. وفرحت النيابة أن تجرى جلسة المحكمة بشكل سري وفي تهدئة سرية. وقد اعصم مقدسيون أمام محكمة الصلح في القدس،

المقاومة الشعبية في كفر قديم مراد شتيوي، بأن شابين أصيبا بالرصاص المعدي المغلف بالمطاط فيما أصيب آخران نتيجة وقوعهما في يد جيش الاحتلال. ونصوه بهدف اعتقال الشبان دون تسجيل أي حالة اعتقال. وفي المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية، أقدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي على نصب منظومة كاميرات وأجهزة تكنولوجياية ومجسات أطلق عليها تسمية «حدود ذكية وفاتكة». وأفادت مصادر عبرية بأن الهدف من المنظومات الجديدة رصد تحركات الفلسطينيين ومنع العمليات، علماً بأن الجيش كان قد نشر منظومة مماثلة في شمال الضفة الغربية خلال العام الماضي. وأضافت أنه تم إدخال تحسينات على المنظومة قبل نصبها في جنوب الضفة، ولاءمتها لهذه



فلسطينيون يحاولون الوصول إلى أرضهم في قرية حارس بمحافظة سلفيت (أ.ب.)

عاماً والراضة المخطط الاحتلال ضم أراض من الضفة الغربية للسياة الإسرائيلية. وأفاد الناطق الإعلامي في إقليم قلقيلية منسق

باسترداد 970 دونماً من أصل 1350 دونماً تحاول شركات التزوير مصادرتها، وسنعمل على زراعة هذه الأراضي وتزويدها بالمياه وتعزيز صمود المواطنين فيها». وبعد الانتهاء من الفعالية، توجه عساف وأبو بكر وأمين سر حركة «فتح» إقليم سلفيت، عبد الستار عواد، لزيارة جرحى المقاومة الشعبية في بديا، الذين تم عدة أيام في خلة حسان. من جهة أخرى، اقترح نحو 30 مستوطناً، أمس (الجمعة)، منطقة الطواحين في قرية البازان شمال شرقي نابلس، الغنية بالمياه والشلالات، وقد قدم المستوطنون من مستعمرة «السون موريه» وأمضوا فيها ساعتين تحت حماية الجيش. وفي كفر قديم، أصيب 4 شبان بجروح مختلفة خلال

في الفعالية، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الوزير وليد عساف، ورئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قديري أبو بكر، والأب عبد الله بولوبو كاهن رعية الروم الكاثوليك في رام الله، وحشد من المواطنين وأصحاب الأراضي. وقال عساف خلال الفعالية: «نخوض معركة خلة حسان منذ سنوات طويلة، واستطعنا استعادة 142 قطعة أرض من شركات التزوير في هذه المنطقة». وأضاف: «في الثمانينات كانوا يخططون لإنشاء مدينة استعمارية، وربط تلك معالمه شومرون مع الكنساء، وبركان، وأريئيل، وبالتالي فصل محافظة قلقيلية عن محافظة سلفيت، وفي عام 2016 تم الإعلان رسمياً عن إنشاء المدينة الاستيطانية، فقمنا بالتحرك بسرعة وقوة ونجحنا خلال الأعوام الستة الماضية

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

منعت قوات الاحتلال الإسرائيلي بالقوة المواطنين الفلسطينيين من إقامة صلاة الجمعة، أمس، فوق أراضي قرية حارس بمحافظة سلفيت، المهدة بالاستيلاء عليها والتي تتعرض لأعتداءات متكررة من المستوطنين. فقد نصب جنود الاحتلال حواجز عسكرية وشددوا من إجراءاتهم على مدخل القرية ومحيطها ومنعوا المشاركين من الخروج منها؛ إضافة لتحرير شرطة الاحتلال مخالفات سير للمواطنين. إثر ذلك، توجه عشرات المواطنين من قرى محافظة سلفيت وأقاموا صلاة الجمعة، في منطقة «خلة ساسان» المهدة في الأخرى بالاستيلاء عليها، وقاموا بزراعة 220 شجرة زيتون وزودوا الأراضي المستهدفة بخزانات مياه، وشارك

2241 منزلاً فلسطينياً

هدمت في النقب العام الماضي

العام الذي سبقته». وحسب البيان، فإن الغرامات وصلت إلى 300 ألف شقل (الدولار يساوي 3,4 شقل)، مقابل كل منزل يهدم. وبناء عليه، فضل 88 في المائة من السكان قاموا بهدم منازلهم بأنفسهم، وتجنّب خلال سنة 2019، غالبيتها المساحة التي هدمها بإيدي أصحابها، خوفاً من أن يتم تدفيعهم أجرة البات الهدم والغرامة اللاحقة بها، التي تصل إلى 90 ألف دولار. وقال بيان للمنندی المذكور، أمس، إنه «لا يقل عن بشاعة الهدم، تلك الإجراءات الوحشية التي يفرضون فيها على المواطن العربي البدوي أن يهدم بيته بأيديه، بعد أن كان استثمر في تحوئشة عمره وبنائه بسبق النفس». وقد ارتفع عدد الحالات التي يتم فيها الهدم بهذه الطريقة (الهدم الذاتي للمنازل) بنسبة 146 في المائة في عام 2019، مقارنة مع

صواريخه وبناء قوة نيران أمام إسرائيل. مبدئياً، يمكن أن يتطور سيناريو يحاول فيه نصر الله توجيه إصبع الاتهام لإسرائيل، وأن يسخن الوضع معنا. وأنا اعتقد أنه يقوم بفعل ذلك الآن. فهو يوجد في نقطة حساسة، وهو يتحدث عن هجمات في أراضيها وعن إخلاء مستوطنات تحت النار. هذا يمكن أن يحدث. نحن نتعامل بكل جدية مع خطتهم ونستعد لها. ولكن يجب علينا ألا نخوف أنفسنا عمداً. في الحرب سيحاول (حزب الله) احتلال مواقع استراتيجية للوحدة الداخلية. أنا اعتقد أن المواطنين في لبنان يعرفون تلك الدولة أسيرة في أيدي (حزب الله)، المرتبط بنظام فاسد. ولا توجد إسرائيلي أي طموحات للحزب، لا يعرف جيدا نسبة القوة الحقيقية. والضرر الذي يصيبه سيكون أكبر بكثير مما يمكن أن يسببه لنا».

تحسب إسرائيلي من تدفق لبنانيين عبر الحدود بحثاً عن الرزق

الفقر. وهناك تقارير تفيد بأن هناك أشخاصاً ينتحرون بسبب الجوع. وشبكة الكهرباء في لبنان تعمل فقط بضع ساعات يومياً. كل ذلك لا يرتبط بشكل مباشر بنا، وإذا سالت أي مواطن في لبنان فانا أشك بأن إسرائيل توجد قبل المكان العاشر في سلم أولوياته. وهو قلق من غياب الأفق ويفهم أن أحد أسباب ذلك هو سلوك (حزب الله)، والتشكك يتسرب أيضاً إلى الطائفة الشيعية في الدولة. لبنان يوجد في شرك حقيقي تحت عقوبات خارجية أذنة في التشدد، وإلى جانب ذلك هناك عدم ثقة المؤسسات الدولية بالاقتصاد اللبناني. ولذلك فإن (حزب الله) يواجه أصعب أزمة في حياته. فهو جزء مهم من السبعينيات. نسبة البطالة اليوم تبلغ تقريبا 40 في المائة، ونصف السكان تقريبا يعيشون تحت خط

الحدود». وقال برعام: «اقتصادياً لبنان يوجد كما يبدو في أسوأ وضع له في تاريخه. إنه يقرب من الأوضاع التي سادت هناك عشية الحرب الأهلية في منتصف السبعينيات. نسبة البطالة اليوم تبلغ تقريبا 40 في المائة، ونصف السكان تقريبا يعيشون تحت خط

غير معني بانفجار حرب على نمط ما حصل في سنة 2006. وقال «جارنا في الشمال يمر بهزة اقتصادية شديدة تضع علامات استفهام حول أسبب النشاطات اليومية. التوتر في لبنان يضع (حزب الله) في وضع غير مرجح، ويبدو أن الأمر الأخير الذي يعني نصر الله الآن هو مواجهة عسكرية. فالاقتصاد في لبنان ينهار والشاعر اللبناني عاصف، وتوجيه النار نحو إسرائيل لن يعتبر بالضرورة المخرج المرغوب فيه من الأزمة».

في الصباح من مطعم في بيروت، ولا توجد رحلات طيران إلى بلاده بسبب (كورونا)، ولا يوجد لديه ما يأكله. عندها، يحاول اجتياز الحدود الشمالية، صرح قائد المنطقة، الجنرال أمير برعام، بأن أحد دواعي قتل جيشه وحكومته اليوم هو أن تؤدي الأزمة الداخلية في لبنان إلى تدفق مواطنين من هناك للبحث عن مصدر رزقهم في إسرائيل، كما فعل اللاجئون الأفارقة. وقال برعام، في حديث مطول مع محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، «عاموس هرتيل، أمس الجمعة، «في الأشهر الأخيرة شهدنا ظاهرة جديدة للاجئين من السودان يتسللون لبنا من الحدود مع لبنان، ويتم إلقاء القبض عليهم قرب الجدار الحدودي. العامل يتم تسريحه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يعزز فيه الجيش الإسرائيلي قواته بوجوده مشاة إضافية على الحدود الشمالية، صرح قائد المنطقة، الجنرال أمير برعام، بأن أحد دواعي قتل جيشه وحكومته اليوم هو أن تؤدي الأزمة الداخلية في لبنان إلى تدفق مواطنين من هناك للبحث عن مصدر رزقهم في إسرائيل، كما فعل اللاجئون الأفارقة. وقال برعام، في حديث مطول مع محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، «عاموس هرتيل، أمس الجمعة، «في الأشهر الأخيرة شهدنا ظاهرة جديدة للاجئين من السودان يتسللون لبنا من الحدود مع لبنان، ويتم إلقاء القبض عليهم قرب الجدار الحدودي. العامل يتم تسريحه

البرلمان العراقي يقترب من حسم قانون الانتخابات

بغداد، «الشرق الأوسط»
أجرى رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي، سلسلة لقاءات خلال اليومين الماضيين مع رؤساء الكتل السياسية في البرلمان العراقي وزعامات الكتل وتحديد موعد مناسب لها خلال العام المقبل. ففي الوقت الذي تعهد فيه رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإجراء الانتخابات مبكرة تلبية لمطالب المظاهرين الذين أجبروا حكومة سلفه عادل عبد المهدي على الاستقالة، فإن الشلل

المحمدي، في تصريح له «الشرق الأوسط» إن «قانون الانتخابات تم التصويت عليه من البرلمان العراقي في المجلد لكن تم إرجاء مسالة الدوائر الانتخابية إلى وقت آخر حيث تم الاتفاق على ذلك في أثناء التصويت»، مبيناً أن «المادة 15 من القانون وبإذات الفقرة الخاصة منها تنص على أن المحافظة تقسم إلى دوائر الانتخابية ومسألة المفوضية العليا المستقلة للانتخابات»
وأوضح المحمدي أن «التركيز

ترحيب عراقي بتحرير الناشطة الألمانية من خاطفها



بغداد، فاضل التشمي

نجحت قوات الأمن العراقية، أمس الجمعة، في تحرير الناشطة الألمانية هيلما ميفيس التي اختطفت مساء الإثنين الماضي قرب مقر إقامتها في حي الكرادة وسط بغداد.

وكشفت وزارة الداخلية في بيان جزءاً من تفاصيل عملية التحرير، قالت فيه: إن «القوات الأمنية في وزارة الداخلية متمثلة بوكالة الاستخبارات وتشكيلات خلية الصقور واستخبارات الشرطة الاتحادية بالإضافة إلى مكافحة إجرام بغداد، تمكنت، بمساعدة شخصية مستمرة من قبل القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي وإشراف مباشر لوزير الداخلية عثمان الغانمي وإشراف ميداني لوكيل وزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات والتحقيقات لتحرير المواطنة الألمانية المختطفة وتواجدها تحت رعاية سفارتنا. الشكر يعود إلى السلطات العراقية وفريق الأزمات التابع للحكومة الاتحادية في وزارة الخارجية الألمانية»
وأعلن مجلس القضاء الأعلى، أمس الجمعة، بدء التحقيق بحادثة اختطاف الناشطة الألمانية. وذكر المركز الإعلامي في مجلس القضاء في بيان، أن «التحقيق جارٍ بخصوص تلك الجريمة وسوف تعلن نتائجه حين اكتمال الإجراءات التحقيقية»
ورحبت معظم الأوساط العراقية بعملية إطلاق الناشطة الألمانية، التي تقيم في العراق منذ عام 2015. وتعمل مديرة لمنظمة «بيت تركيب» للفنون المعاصرة، وبرزت مطالبات عديدة بإعلان التفاصيل الكاملة لحادث الاختطاف والجهات المتورطة به. كما صدرت مطالبات بملاحقة الجهات التي اغتالت الحبل الأمني هشام الهاشمي مطلع الشهر الجاري، ولم يكشف عن الجهات المتورطة بالحادثة حتى الآن. وصدرت أيضاً، مطالبات بملاحقة الجهات التي قامت بقتل واختطاف الناشطين والمظاهرين العراقيين، إضافة إلى الكشف عن مصير الصحافيين توفيق التميمي ومارن لطيف اللذان اعتقلا قبل 8 أشهر وما زال مصيرهما مجهولاً. بدوره، قدم زعيم التيار الصدري مفقدي الصدر، أمس، شكره للقوات الأمنية بعد نجاحها في تحرير الناشطة الألمانية، وقال في تدويته عبر «تويتر»: «شكراً للقوات الأمنية لتحريرها المختطفة (الضيفة الألمانية)، نامل منها أن تحول دون وقوع مثل هذه الحوادث مستقبلاً، فإنه يقع على عاتقها أمن الشعب وأمن (ضيوقة)».

الخرطوم: أحمد يونس

أعلنت النيابة العامة في السودان العثور على «مقبرة جماعية» يرجح أنها لضباط بالجيش أعدمهم نظام «الإخوان» بقيامه بقتل عمر البشير، إثر قيامهم بانقلاب عسكري ضده لم يكتب له النجاح، أوائل تسعينات القرن الماضي. وأخفى النظام البائد مكان دفنهم عن أسرهم وذويهم، وذكرت المصادر أن الفرق الفنية نبشت جثامين ثمانية منهم، وذلك بعد أشهر من رد الاعتبار لهم من قبل الجيش ومعاملتهم معاملة «شهداء». وفي أبريل (نيسان) 1990 قام عدد من ضباط القوات المسلحة السودانية تابعين لتنظيم سري أطلقوا عليه «الضباط الأحرار» بمحاولة انقلابية للإطاحة بالبشير، واستعادة الديمقراطية وحل مشكلة الجنوب، وإعادة بناء الجيش على أسس جديدة.

وبحسب بيان صادر عن النيابة العامة في السودان، فإنها عثرت على مقبرة جماعية، تشير البينات الأولية إلى أنها يمكن أن تكون هي المقبرة التي تم دفن الضباط فيها، بعد قتلهم بطريقة بشعة ووحشية. وعقدت للضباط الذين قادوا المحاولة بعيد فشلها بساعات محكمة عسكرية إيجازية قضت بإعدامهم عشية عيد الفطر المبارك، ونفذ الحكم على عجل، ما جعل قضيتهم مشهيرة بقضية إعدام «ضباط رمضان».

وقالت النيابة في البيان أن فريقاً مكوناً من 23 خبيراً في عدد من المجالات المتعلقة استطاع

فريق من 23 خبيراً في مختلف المجالات تعرف على مكانها وانتشل 8 جثامين العثور على مقبرة جماعية لضباط أعدمهم البشير قبل 30 عاماً



البشير المسؤول عن إعدام الضباط يحاكم الآن بتهمة انقلاب 1989 (رويترز)

وكرهت النيابة العامة وفقاً لبيانها حراسة مشددة على مكان المقبرة، من قوات مكونة من الجيش وقوات الدعم السريع، للحيلولة دون الاقتراب من المنقطة حتى اكتمال الإجراءات. ووجهت النيابة العامة دأثرية الطب العدلي والأدلة الجنائية وشعبة مسرح الحادث ونص القرار على معاملة «ضباط رمضان» باعتبارهم «شهداء القوات المسلحة»، وعلى تسوية استحقاقاتهم المالية منذ إعدامهم، وأن تسري روايتهم التقاعدية سوة برصافهم الذين سقطوا في المعارك العسكرية.

الاتحاد الإفريقي يدعو إلى اتفاق ملزم بشأن ملء «سد النهضة»



تسعى مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي (أ.ب)

تقدم بذكر. وتسعى مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي. وأعلننا مراراً رفضهما أي إجراءات إثيوبية «أحادية» من دون التوصل إلى اتفاق شامل له النقاط الخالفة»، وأعلن الاتحاد الإفريقي عقب القمة والمصغرة نجاحه في إعادة استئناف المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان حول «قضايا تخزين

تسعى مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي (أ.ب)

تسعى مصر والسودان للتوصل إلى اتفاق ملزم قانونياً بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة» الإثيوبي (أ.ب)

القاهرة، وليد عبد الرحمن

دعا الاتحاد الإفريقي أمس مصر والسودان وإثيوبيا إلى العمل على وجه السرعة، لتوضيح المسامات الأخيرة على نص اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل (سد النهضة)، بدعم من خبراء ومراقبي الاتحاد الإفريقي، مؤكداً أن «تقرير خبراء الاتحاد أشار إلى تقدم ملحوظ في المفاوضات، وسعى الاتحاد الإفريقي عبر قمة «افريقية» المصغرة (الثلاثاء) الماضي إلى تذليل عقبات توقيع اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا، بشأن قواعد ملء وتشغيل «سد النهضة»، الذي تقيمه أدريس أبابا على نهر «النيل الأزرق»، ويشير مخاوف مصرية - سودانية، من تأثيره على إمداداتها من المياه.

وضمنت قمة الاتحاد الإفريقي الأخيرة، رؤساء دول وحكومات مكتب الاتحاد الإفريقي والدول الثلاثة، فضلاً عن مراقبين أفارقة ومن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي... وجاءت القمة عقب فشل المفاوضات برعاية الاتحاد الإفريقي، جرت مطلع يوليو (تموز) الحالي، على مدار 11 يوماً، في تحقيق أي

«الإفتاء» المصرية: جماعة «الإخوان» تسعى لنشر الفوضى عبر «الإرهاب الإلكتروني»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قالت دار الإفتاء المصرية إن «جماعة (الإخوان) تسعى لنشر الفوضى في البلاد والتخريب عبر (الإرهاب الإلكتروني)»، مؤكدة أن تباطؤ الجماعة بأجندات خارجية مُعادية للدولة المصرية»، في حين أشارت «الإفتاء» إلى أن «الجماعات العنفي وفي مقدمتها جماعة (الإخوان) قياداتها تسعى للسلطة، وتستغل الصغار والشباب عن طريق (تبني خطاب يعتمد على التضليل) عبر (الإنترنت)».

وغلّ الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتمي لجماعة «الإخوان»، التي تسنها

السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وتصف «الإفتاء» المصرية «يوم 3 يوليو» بأنه «كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فدارك الشعب المصري بجلاء بعض مظاهر وخيوط المؤامرة» على بلاده، وأحالات الأمن القومي، وتهديد المؤسسات الوطنية بصورة (مكشوفة)» ووفق «الإفتاء» فإن «عناصر من (الإخوان) تعمل على إنتاج تقارير وبرامج إعلامية تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية بالبلاد ومؤسسات الدولة المصرية، وترويجها عبر شبكة (الإنترنت) والقنوات الفضائية

السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وتصف «الإفتاء» المصرية «يوم 3 يوليو» بأنه «كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فدارك الشعب المصري بجلاء بعض مظاهر وخيوط المؤامرة» على بلاده، وأحالات الأمن القومي، وتهديد المؤسسات الوطنية بصورة (مكشوفة)» ووفق «الإفتاء» فإن «عناصر من (الإخوان) تعمل على إنتاج تقارير وبرامج إعلامية تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية بالبلاد ومؤسسات الدولة المصرية، وترويجها عبر شبكة (الإنترنت) والقنوات الفضائية

السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وتصف «الإفتاء» المصرية «يوم 3 يوليو» بأنه «كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فدارك الشعب المصري بجلاء بعض مظاهر وخيوط المؤامرة» على بلاده، وأحالات الأمن القومي، وتهديد المؤسسات الوطنية بصورة (مكشوفة)» ووفق «الإفتاء» فإن «عناصر من (الإخوان) تعمل على إنتاج تقارير وبرامج إعلامية تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية بالبلاد ومؤسسات الدولة المصرية، وترويجها عبر شبكة (الإنترنت) والقنوات الفضائية

«انتخابات الشيوخ»: بدء تسجيل بيانات المصريين في الخارج إلكترونياً

القاهرة، «الشرق الأوسط»
تبدأ «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر اليوم (السبت)، استقبال بيانات المصريين المقيمين في الخارج، للإدلاء بأصواتهم عبر البريد في انتخابات (مجلس الشيوخ)، ويستمر هذا الإجراء حتى 31 يوليو (تموز) الجاري. وأصدرت هيئة الانتخابات فيما توضحياً يشرح الخطوات التي يجب اتباعها من جانب المصريين المقيمين بالخارج للإدلاء بأصواتهم، مؤكدة أن «انتشار جائحة (كورونا المستجد) كان أحد أهم الأسباب التي دفعت إلى العمل بنظام التصويت عبر البريد»، لافتة إلى أنها «وسيلة معروفة وتم استخدامها من قبل وتساعد المصريين بالخارج في الإدلاء بأصواتهم». إلى ذلك يواصل «مجلس الدولة في مصر نظر الطعون المقدمة على بعض المرشحين في الانتخابات».

ومن المقرر أن تجري عملية التصويت للمصريين بالخارج يومي 9 و10 أغسطس (آب) المقبل، وفي

إدراج «وثيقة القاهرة للمواطنة» ضمن إعلان «الإيسيسكو» للتضامن الأخلاقي

القاهرة، «الشرق الأوسط»

المعاصرة، وبحوث المواطنة في الفقه الإسلامي وفقه المواطنة الإقليمية والعالم واختيار الحاكم في الإسلام». واستعرض المشاركون في المؤتمر أيضاً «ركائز فقه الدول، وفقه الجماعات، وخطاب القطيعة المدعوم من الجماعات المتطرفة، والآثار السلبية لفقه الجماعات، ونظرة القانون الدولي لفقه الدول، والعوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية والدستورية لبناء الدول». وقالت «الأوقاف» أمس، إن «الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف المصري، تلقى خطاباً من الأمين العام لمنظمة الإيسيسكو، الدكتور سالم محمد الملك، أشاد فيه بكلمة مصر في افتتاح المنتدى الدولي للمنظمة، الذي عُقد إلكترونياً (الثلاثاء) الماضي، وما تضمنته الكلمة من جوانب مهمة أسهمت في إثراء ونجاح المنتدى»، مضيفة أن «الوزير جمعة أكد في اتصال هاتفى مع مدير عام منظمة الإيسيسكو، على مواصلة التعاون المشترك بين الوزارة والمنظمة، في كل ما من شأنه ترسيخ القيم الإنسانية، وإحلال السلام العالمي، وترسيخ أسس الحوار والعيش المشترك بين الناس جميعاً، واحترام أدمية الإنسان بعض النظر عن دينه أو جنسه أو لونه».

السلطات المصرية «إرهابية» عن الحكم في 3 يوليو (تموز) من عام 2013 بعد احتجاجات شعبية. وتصف «الإفتاء» المصرية «يوم 3 يوليو» بأنه «كان يوماً فارقاً في تاريخ أهل مصر الحديث، فدارك الشعب المصري بجلاء بعض مظاهر وخيوط المؤامرة» على بلاده، وأحالات الأمن القومي، وتهديد المؤسسات الوطنية بصورة (مكشوفة)» ووفق «الإفتاء» فإن «عناصر من (الإخوان) تعمل على إنتاج تقارير وبرامج إعلامية تتضمن أخباراً مغلوطة عن الأوضاع الداخلية بالبلاد ومؤسسات الدولة المصرية، وترويجها عبر شبكة (الإنترنت) والقنوات الفضائية

الولايات المتحدة تتهم روسيا بإرسال المرتزقة والسلاح إلى ليبيا

واشنطن، هبة القدسي
ويقول محللون إن غياب استراتيجية أميركية واضحة في ليبيا تسبب في زيادة تعمق المواجهات الدولية الخطرة في ليبيا، بما ينذر بحرب بالوكالة، وتهديد للمصالح الاقتصادية والأمنية الأميركية، كما يسمح لروسيا بتوسيع نفوذها في منطقة البحر المتوسط، مبرزين أن وقوع واشنطن على هامش الصراع يوضح حالة عدم اليقين حول الجانب الذي تدعمه واشنطن. وخلال الشهور الماضية، أطلقت الخارجية الأميركية تصريحات متوازنة، حرصت فيها على دعوة كل الأطراف إلى وقف الصراع، وأبدت مساندة لحكومة الوفاق الوطني، بصفتها الحكومة المعترف بها دولياً، إلا أن الرئيس ترمب أبدى موقفاً متناقضاً مع توجهات الخارجية، معلناً دعمه للجنرال خليفة حفتر وقواته. وفي غضون ذلك، يدق بعض العسكريين الأميركيين ناقوس الخطر بشأن عمليات التسريح العسكري الروسي الجديد الذي قد يهدد الأصول البحرية الأميركية في البحر المتوسط، فيما يقول محللون إن مطالبة واشنطن بالالتزام بقرار حظر الأسلحة ربما يكون أقل من قدرة الولايات المتحدة على تشكيل مستقبل ليبيا، حيث لا تعد الحرب في ليبيا من أولويات السياسة الخارجية الأميركية، إذ يركز البيت الأبيض بشكل كبير على الصين وإيران. وبعد مشاركة إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في جهود حلف شمال الأطلسي التي أدت إلى الإطاحة بالرئيس معمر القذافي عام 2011، حددت إدارة ترمب استراتيجية تتفكر في منطقة شمال أفريقيا من خلال عدسة مكافحة الإرهاب، وحثت الدول الأوروبية على أخذ زمام المبادرة.

أصدرت القيادة الأميركية في أفريقيا (أفريكوم) صوراً التقطت بالأقمار الصناعية للشاحنات ومركبات مدرعة روسية مقاومة للألغام، وأسلحة روسية لمليشيات مرتزقة «فاغنر»، وهي تنتشر بصورة واضحة في ليبيا، وبصفة خاصة في مدينة سرت. واتهمت وزارة الدفاع الأميركية، أمس، روسيا بإرسال مجموعة واسعة من الأسلحة إلى ليبيا، بما في ذلك طائرات مقاتلة، وصواريخ الدفاع الجوي، ومعدات كشف الألغام الأرضية، والسيارات المدرعة، لتوفيرها إلى مجموعة «فاغنر» المدعومة من موسكو، بما بعد انتحارها لحظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا.

وفي حين قال المتعاونون إن الصور تظهر طائرات شحن روسية، من بينها طائرات IL-78»، وطائرات مقاتلة، ومركبات إطلاق صواريخ «22-SA»، في محيط مطار الخادم، شرق مدينة بنغازي، قال مدير العمليات في القيادة الأميركية الأفريقية، الجنرال براهفور جرينج، إن الصور دليل على أن موسكو تعزز وجودها في ليبيا عبر مساندة الجنرال خليفة حفتر، في مواجهة قوات حكومة الوفاق الوطني. ووثقت «أفريكوم» وجود على الأقل 14 طائرة مقاتلة من طراز «24-Su»، إضافة إلى عمليات زرع الغام أرضية في مناطق حول العاصمة طرابلس.

وقال بيان القيادة الأميركية إن أنشطة روسيا تنتهك قرار حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة في ليبيا، بما يوحد الصراع والقتال المستمر بين الأطراف المتنازعة في ليبيا.

هاثغية مع جوزيف بوريل، منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، على الالتزام بمخرجات برلين، ورفضه لأي مبادرة أحادية. كما أعلن السراج الذي التقى وزير خارجية قطر مساء أول من أمس في إسطنبول، عن اتفاقية مع بوريل على ضرورة رفع الإغلاقات عن المواقع النفطية، واستئناف إنتاج النفط تحت إشراف مؤسسة النفط، المولية لحكومته، مشيراً إلى حرص الاتحاد الأوروبي على تحقيق وقف لإطلاق النار في ليبيا، والعودة للمسار السياسي، وفقاً لقرارات الأمم المتحدة ومخرجات مؤتمر برلين.

إلى ذلك، قال السفير الأميركي لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، إنه بحث مساء أول من أمس، هاتفياً، مع رئيس مجلس النواب عقيلة صالح، سبل دعم سيادة ليبيا، وتمكين المؤسسة الوطنية للنفط من استئناف عملياتها على الصعيد الوطني، والتوصل إلى حل سلمي لتفوضي للصراع الليبي، بدءاً بتهدئة الوضع حول سرت والجفرة. في سياق متصل، بحث وزير الخارجية المصري سامح شكري، في اتصال هاتفي مع وزير شؤون تركيا المعلنة مؤخراً، بشأن انسحاب قوات «الجيش الوطني» من مدينة سرت، ومنطقة الجفرة وسط ليبيا، والعودة لما كان عليه الوضع في الحدود الليبية، وعلى رأسها الحفاظ على وحدة ليبيا، وأمن وسلامة أراضيها عبر العمل نحو حل سياسي لازمة، ومساندة بناء المؤسسات الوطنية الليبية.



جندي يحرس مدخل محطة الزاوية النفطية غرب طرابلس (رويترز)

النفط، واستئناف التصدير تحت إدارة مؤسسة النفط الموالية لحكومة «الوفاق».

كما اعتبر السراج أن أي وقف لإطلاق النار يجب أن يكون قادراً على الاستمرار، بما يفرض عدم بقاء الطرف المعتدي في أي موقع يتيح التهديد المدعوان جديد، وهو ما يتماشى مع شروط تركيا المعلنة مؤخراً، بشأن انسحاب قوات «الجيش الوطني» من مدينة سرت، ومنطقة الجفرة وسط ليبيا، والعودة لما كان عليه الوضع في خطوط الجبهة عام 2015، قبل إبرام أي اتفاق دائم لوقف إطلاق النار. وقال السراج في بيان له، مساء أول من أمس، إنه شدّد خلال محادثة

السياسي؛ موضحاً أن حفتر «لا يزال يرفض السماح باستئناف النفط»، على اعتبار أن «عوائد مبيعاته تذهب إلى تمويل الاحتلال التركي المرتزقة الموالين لانقرة، بالإضافة إلى المليشيات المسلحة». ونقل المسؤول عن حفتر قوله مؤخراً لبعض المسؤولين الغربيين، إن «النفط ليس ملكي، ولا أملك التفريط فيه، والشعب الليبي وضع ثقته في قواته المسلحة، والتفريط فيه خيانة للقوات الوطنية». ومعه ذلك، تحدثت مصادر غير رسمية عما وصفته بـ«تفاهم شبه مبدئي» على أن الشروط التي وضعتها حفتر لاستئناف النفط لا تمثل موقف

القاهرة، خالد محمود
تصاعدت الضغوط الأميركية والغربية، مجدداً، لاستئناف إنتاج وتصدير النفط الليبي، المعلق منذ نحو سبعة شهور، إلى جانب دعواتهم لخفض التصعيد العسكري حول سرت. وفي غضون ذلك تبني فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، المطالب التركية الرسمية المعلنة، بضرورة انسحاب قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، من مدينتي سرت والجفرة (وسط) كشرط للتوصل إلى هدنة دائمة لوقف إطلاق النار. وتعكس هذه المكاتبات السياسية والدبلوماسية المعلنة، ما وصفه مسؤول ليبى مطلع على كواليس المفاوضات السرية، التي تجري بعيداً عن وسائل الإعلام، في محاولة لتفادي اندلاع حرب بين «الجيش الوطني» وقوات «الوفاق» في سرت، بتعثر المفاوضات في أمثارها الأخيرة.

وقال المسؤول الذي طلب عدم تعريفه، لـ«الشرق الأوسط»: إن «وجود السراج في تركيا هو رسالة بأن القرار الخاص بحكومته مرهون بالموقف التركي الرسمي، وتشدده المصطنع علامة على أن المفاوضات لا تسير على نحو جيد». وتكثف المسؤول النقباق عن «تهديد تركي بعملية اجتياح، تشمل مدينة بنغازي بشرق ليبيا إذا ما اندلعت معارك في سرت»؛ لكن مصادر ليبية ومصرية متطابقة قالت في المقابل إنه لن يتم السماح لقوات «الوفاق»، أو تركيا، باجتياح الخط الأحمر الذي حدده الرئيس المصري عبد الفتاح

المليشيات تتمسك بالوصول إلى الحقول للحفاظ على مكتسباتها

السلاح والنفط و«القوات الأجنبية»... عقبات حقيقية أمام وقف الحرب في ليبيا

«سقوط ستة عناصر في اشتباكات دامية بمدينة جنزور في العاشر من الشهر الجاري، بسبب الصراع على محطة للوقود». وعلى أثر ذلك، اجتمع عدد من المسؤولين من دول عدة، بمبادرة إيطالية، لمحت تعقيدات توقف وكالة «اكي» الإيطالية عن مصادر دبلوماسية أن اجتماعاً دولياً عقد أول من أمس لمناقشة استمرار غلق المنشآت والحقول النفطية في ليبيا، ضم مسؤولين من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا والولايات المتحدة ومصر والإمارات، إضافة إلى الممثلة الخاصة للأمم العام للازم المنحد بالإنابة، ستيفاني ويليامز.

على المضي في الحرب حتى آخرها، لتأمين مصدر إنفاقها، عن طريق وضع يدها على الحقول والمواقع في الهلال النفطي القريب من منطقة الجفرة؛ لكن «الجيش الوطني» لن يسمح بذلك انطلاقاً من النقطة ذاتها، وبالتالي ما كان مسكوتاً عنه قبيل 14 شهراً من العملية العسكرية. لم يعد كذلك، على اعتبار أن الجميع يريد نصيبه من «تورثة النفط». لتحسين موقفه النفواضي، وأرجع السياسي الليبي في حديثه إلى «الشرق الأوسط» أسباب جل الأزمات الليبية إلى «ثورة النفط»، بقوله: «الجميع يريد الاستحواذ عليها، وحتى المليشيات تتقاتل من أجل نصيب أكبر منها»، منوهاً إلى

اتصال هاتفي مع نظيره الروسي سيرغي لافروف، مساء أول من أمس، بالإضافة إلى التأكيد على التصدي بحزم لعمليات نقل المقاتلين الأجانب والإرهابيين من سوريا إلى ليبيا. وبحساب الأرباح والخسائر، سيظل هناك عائق رئيسي يعترض أي تسوية سياسية، يتحمل في الخط الليبي، ذلك أن جل الليبيين يرون أنه إذا لم يكن هناك حديث شفاف وصريح عن وضعية النفط الليبي، وكيفية تقسيم عائداته المالية، فلن تهدأ وتيرة الحرب، وستتجدد الاشتباكات في قادم الأيام.

ويشير كثير من المتابعين إلى أن قوات غرب ليبيا باتت مُجرّبة

طرابلس، والدفع بهم إلى جبهات القتال، مما قد يعيق أي تسوية سياسية تقضي إلى إنهاء الحرب بشكل دائم، وهو ما عكسته المحادثات الهاتفية بين الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من أمس؛ حيث أكد «أهمية خفض التصعيد في ليبيا بإخراج القوات الأجنبية»، وفقاً لما نقله بيان للبيت الأبيض. كما تتمسك مصر بضرورة وقف إطلاق النار في ليبيا، ورفضها لأي تدخلات أجنبية، لا تمثله من تهديد خطير على أمن وسلامة خارجيتها سامح شكري خلال

من الصعب التخلي عنه؛ بل من المستحيل على الأقل في المنظور القريب»: خصوصاً أن «جانباً كبيراً منه نُقل إلى محاور الاقتتال استعداداً لمعركة سرت المرتقبة». واستدرك السياسي الليبي، المقرب من حكومة «الوفاق»: «قائلاً: جميع المناطق الليبية تعاني من ظاهرة انتشار السلاح في أيدي الأفراد، وليس طرابلس فقط، ولذا يجب عند التحدث عن هذه القضية، وضع معايير محددة، تشمل جميع السلاح بعموم البلاد». وحينما تتمسك الأطراف الدولية بأهمية إخراج «القوات الأجنبية» من ليبيا، تتوالى تقارير إقليمية وأميركية تتحدث عن نقل تركيا لآلاف المقاتلين الأجانب إلى

ويرى سياسي ليبى يقيم في غرب ليبيا، أن السماح التركي المتدفق على العاصمة، زاد من تعقيد الأزمة التي تعاني منها البلاد منذ رحيل النظام السابق، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «المليشيات الكبيرة أصبحت الآن صاحبة الحظوة، بعد أن ابنت جيداً في معارك طرابلس، وأصبح أفرادها يستحذون على الدبابات والمجنزرات والسيارات حاملة المدافع الحديثة». وذهب السياسي الليبي الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية، إلى أن «السلاح السائب في ليبيا بات محمياً من طرف السلطة الحاكمة، وبعض القبائل أيضاً، وأصبح من المكتسبات، وبالتالي بات

مع المعضلة الليبية، من حتمية ضرورة تفكيك المليشيات، وتسليم أسلحتها لمؤسسات الدولة، والإسراع بإخراج المقاتلين الأجانب، كبادرة لبدء التفاوض، والدخول في عملية سياسية بين الطرفين. لكن مثل هذه الشروط بالنسبة لمن عاشوا في العاصمة خلال السنوات التسع الماضية في درب من الخيال؛ لأنهم يرون أن السلاح هو الذي بُدّت أركان سلطة طرابلس منذ دخول فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي، إلى قاعد «أبو ستة» البحرية نهاية عام 2015؛ وأن السلطة هي التي باتت الآن تحمي السلاح، وتوزعه على المليشيات خلال حرب العاصمة، وما بعدها.

تقرير إخباري

القاهرة، جمال جوهر

يجمع كثير من الليبيين على أن الحرب على العاصمة طرابلس ساهمت في خلط الأوراق، وأوجدت مناطق نفوذ لأفراد وكيانات مختلفة لم تكن تحصل عليها من قبل، بالشكل الذي يصعب معه العودة إلى مربع ما قبل اندلاع المعركة، وبالتالي باتوا يرون أن هذه الكيانات تستعنى حكماً لتبيل مزيد من المكاسب، بالاتجاه نحو إبقاء نار الحرب.

وتتطلب جميع المبادرات الإقليمية والدولية التي تتعاطى

أحزاب تونس تقدم مرشحها لخلافة رئيس الحكومة المستقيل

تونس، «الشرق الأوسط»
قدمت الأحزاب السياسية الحاكمة في تونس مرشحها إلى رئيس الجمهورية، قيس سعيد، لخلافة رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ، الذي استقال على خلفية شبهات تضارب مصالح، بحسب ما أفادت رئاسة الجمهورية أمس. وسيغرض التشكيل الحكومي الجديد على البرلمان للتصويت بحلول سبتمبر (أيلول) القادم، ويجب أن تنال الحكومة غالبية 109 أصوات من أصل 217، وفي حالة إذا رفضها البرلمان فستنقل البلاد مباشرة إلى انتخابات برلمانية مبكرة بعد أن يحل الرئيس البرلمان. وقدمت الأحزاب الممثلة في البرلمان أسماء مرشحها ليلية أول من أمس، ضمت مرشحين

من المستقلين والتابعين لأحزاب

وسيعلم الرئيس سعيد عن الشخصية التي سيختارها السبت، حسب رئاسة الجمهورية. ورشح حزب حركة النهضة (إسلامية) وأكبر الأحزاب تثنياً للبرلمان، كلاً من وزير التنمية الأسبق فاضل عبد الكافي، والمحلل المالي والاقتصادي ومؤسس العديد من الشركات المتخصصة في المالية خيام التركي. كما رشح حزب «قلب تونس» (27 نائباً) هاتين الشخصيتين، وظهر في المدة الأخيرة توافق بين «قلب تونس» ومؤسسة رجل الأعمال نبيل القروي وحزب النهضة. بدوره، طرح حزب «تحيا تونس» الذي أسسه رئيس الحكومة الأسبق يوسف الشاهد، بالإضافة إلى خيام التركي وفاضل عبد الكافي، أسماء وزير المالية

على تسليط الضوء، بخصوص ملف وفاة المواطن الجزائري قادري عبد الرحمن رضا، المدعو (أكرم)، بمدينة أنقرز يوم 19 من يوليو (تموز) الجاري، وكشف كل المالبسات المحيطة بهذه الوفاة». وأوضح البيان أن السلطات «على اتصال دائم ومستمر بعائلة الفقيد، وبالسلطات الإدارية والشرطية والمضائية البلجيكية»، مشيراً إلى أن «ملك المواطنين الجزائري، المتخوف في ظروف يجري الكشف عنها،

يخطى باهتمام بالغ ومتابعة عن كثب، من طرف السلطات العليا في الجزائر». وقد تم إسداء تعليمات

تعمس كره الأجنبي». وأشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

التي أثارت ردود فعل ساخطة في

بلجيكا، وخصوصاً في أوساط المهاجرين الجزائريين، وعضها الكثير «عنصرية»، و«ممارسات تعسك كره الأجنبي».

يشار إلى أن قادري لا يملك الجنسية البلجيكية، وهو مقيم مع والدته في هذا البلد منذ سنوات، وأظهرت صور نشرتها صحف محلية شرطياً وهو جاثم على ظهر أكرم (29 سنة) الذي كان سلبتاً على الأرض ومحاطاً برجال أمن.

وصرح سفير الجزائر لدى بلجيكا والاتحاد الأوروبي، عمال بلعاني، الإثنين الماضي، لوسائل

قالت إنها لا تريد أن تستمر الأمور في التصاعد بهذه الطريقة

بكين ترد على خطوة واشنطن وتعلق قنصلية أميركية

جينيبنغ ووصفه بأنه يتبنى أيديولوجية استبدادية مغلقة ولديه رغبة استمرت لعقود في محاولة الهيمنة العالمية التي تهدد أسلوب الحياة لأمريكا. وقد أثار خطاب بومبيو انتقادات فورية من وزارة الخارجية الصينية وقالت المتحدث باسم الوزارة هوا تشونينغ «ما يفعله بومبيو عقيم وهو مثل نملة تحاول هز شجرة لقد حان الوقت لينقدم جميع محبي السلام حول العالم لمنعه من إلحاق مزيد من الأذى بالعالم» وأثارت جماعات صينية ومراكز بحثية الجدل حول هدف إدارة ترامب من مكافحة حملة مناهضة للصين باعتبارها السبيل الوحيد لتشتيت الانتباه وإعادة انتخابها.

الشيوعي الصيني يستغل مجتمعنا الحر المفتوح، إن هذا النموذج من التعامل الأعمى مع الصين يجب أن يتوقف»، والقي بومبيو الضوء على تاريخ العلاقات الأميركية الصينية منذ اجتماع الرئيس الأميركي السابق ريتشارد نيكسون مع الزعيم الصيني ماو تسي تونغ عام 1972. والذي أدى إلى علاقات رسمية بين الولايات المتحدة والصين بعد أكثر من عقدين من العداء. وقال «كان العالم مختلفا كثيرا في عهد نيكسون وتصورنا أن التعامل مع الصين سيؤدي إلى مستقبل بوعود مثيرة وودية بالتعاون». وهاجم بومبيو الذي يعد أحد صقور إدارة ترامب الرئيس الصيني شي

عديدة كان آخرها محاولات الحصول على نتائج أبحاث عملية أميركية للتوصل إلى لقاح لوباء كوفيد 19. وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو هاجم الخميس الصين والحزب الشيوعي الصيني في خطابه بمكتبة نيكسون في ولاية كاليفورنيا وقال «نحن بحاجة إلى استراتيجية تحمي الاقتصاد الأميركي وأسلوب حياتنا، والعالم الحر يجب أن ينتصر على هذا الاستبداد الجديد». وأضاف بومبيو في خطابه المشدد الذي يلخص رؤية الإدارة الأميركية للطموحات الصينية «لقد فتحنا أذرعنا للمواطنين الصينيين فقط لرؤية الحزب

وأوضح مسؤول الخارجية الأميركية أنه لهذا السبب كان من الضروري التحرك لإغلاق القنصلية. واعتبر الخطوة بمثابة رسالة واضحة للصين أن الولايات المتحدة جادة وأن استهداف قنصلية هيوستن لم يكن اختيارا عشوائيا، وأن إدارة ترامب تعمل لإعادة التوازن في العلاقات». وقال مسؤول في الاستخبارات إن التجسس والأنشطة الخبيثة التي تقوم بها البعثات الدبلوماسية الأميركية تحدث في جميع أنحاء الولايات المتحدة لكن أنشطة القنصلية الصينية في هيوستن تجاوزت الحد المسموح به مشيرا إلى محاولات تجسس

قضايا التجسس وسرقة الأسرار التجارية بلغت 80 في المائة من إجمالي قضايا التجسس لدى الوزارة. وقالت «من المفهوم أن القنصليات تقوم ببعض الأنشطة للحصول على المعلومات لكن القنصلية الصينية في هيوستن تجاوزت حدود ما يمكن قبوله وقامت بأنشطة موسعة ورغم أنها أنشطة لا تخضع بالضرورة لتوجيه تهم جنائية نظرا للحصانة الدبلوماسية للقطاعات، إلا أن أنشطة القنصلية الصينية في هيوستن كانت من أسوأ الأنشطة الخبيثة وعملت في سرقة أبحاث متعلقة بالحصول على معلومات تخص الأمن القومي الأميركي».

الصينية باعتبارها خطوة غير مسبوقة وتدل على التدهور الحاد في العلاقات. وانخفضت الأسهم الأميركية في الأسواق المالية صباح الجمعة بسبب المخاوف من تدهور العلاقات العالمي من تراجع وضعف. وخلال مؤتمر تليفوني مع مسؤولين كبار بوزارتي الخارجية والعدل ومسؤول الاستخبارات الأميركية شدد المسؤولون على التاريخ الطويل في محاولات الصين القيام بعمليات تجسس وسرقة المعلومات إضافة إلى الاتهامات بالتجسس في وباء كوفيد 19. إلا أن التوتورات بلغت منحني جديدا بعد إغلاق القنصلية

طبيعتها». وتعد القنصلية الأميركية في تشنغدو الوحيدة في غرب الصين والأكثر أهمية نظرا لقربها من منطقة التبت ذاتية الحكم في جنوب غربي الصين، وتعمل العديد من الشركات الأميركية في تلك المنطقة. وتتهم واشنطن بكين بانتهاكات حقوق الإنسان في هونغ كونغ وتقيد الحريات واضطهاد الأقليات والقيام بعمليات التجسس وسرقة الملكية الفكرية والمعلومات التجارية والطبية من المؤسسات الأميركية إضافة إلى الاتهامات بالتجسس في وباء كوفيد 19. إلا أن التوتورات بلغت منحني جديدا بعد إغلاق القنصلية

واشنطن، هبة القدسي
أعلنت الصين صباح أمس الجمعة إغلاق القنصلية الأميركية في مدينة تشنغدو في رد فعل انتقافي لقيام الإدارة الأميركية بإغلاق القنصلية الصينية في هيوستن. وقالت وزارة الخارجية الصينية إنها لا تريد أن تستمر الأمور في التصاعد بهذه الطريقة، لكن القت بالوم والمسؤولية على الولايات المتحدة وقالت في بيان «السؤولية تقع بالكامل على الجانب الأميركي ونحت مرة أخرى الجانب الأميركي على إلغاء قراراته الخاطئة ذات الصلة لهيئة الظروف اللازمة لعودة العلاقات مرة أخرى إلى

إزالة تمثال كريستوفر كولومبوس في شيكاغو

ونبو مكسيكو وغيرها من طريق إرسال عملاء فيدراليين من وزارة الأمن الداخلي. وأثار النشاط مخاوف من تجاوز سلطات الحكومة الفيدرالية واحتمالات انتهاكات للحقوق المدنية في تلك المدن. ويقول المحللون إن الولايات المتحدة تواجه تحديات وجودية وستحدد الخطوات القادمة بطريقة وأسلوب مواجهة الحقيقة ومسار الديمقراطية في معركة لتحديد السياسات في خضم وباء «كوفيد - 19» وبعد قرون من الظلم العنصري. ويحذر المحللون من تاجيج البيت الأبيض سياسات انقسامية على أسس عرقية.



إزالة تمثال كريستوفر كولومبوس من متنزه «غرانت بارك» (رويترز)

المرتبطة أسماؤها بالعبودية. ودعا المظاهرات إلى إزالة تماثيل كولومبوس والرؤساء الأميركيين السابقين الذين امتلكوا عبيدا مثل جورج واشنطن وتوماس جيفرسون. وقد أعلن ترامب وزير العدل ويليام بار يوم الأربعاء، عن مبادرة لمكافحة الجرائم العنيفة في مدن مثل شيكاغو وبورتلاند

هذه ليست الطريقة التي المفترض أن تمارس بها العملية الديمقراطية». وتأتي إزالة التماثيل في شيكاغو في وقت تزايد في المظاهرات في عدد من الولايات تطالب بإزالة رموز الكونغرالية التي تخشى ماضيا عنصريا وتمجد بعض الشخصيات

جيانى عضو اللجنة المدنية للأميركيين الإيطاليين أن رئيس بلدية شيكاغو قال إنه سيتم إزالة كلا التماثيل ونقلهما مؤقتا إلى مكان آخر لأسباب تتعلق بالسلامة العامة. مشيرا إلى أسفه وحزنه الجالية الأميركية الإيطالية التي تشعر بالخيانة واستسلام المدينة لمطالب أقلية مخربة. وقال:

واشنطن، هبة القدسي
أمرت عمدة مدينة شيكاغو الديمقراطية لوري لايفوت، بإزالة تماثيل كريستوفر كولومبوس، مكتشف أمريكا، من الحدائق العامة بالمدينة، بعد أسابيع من الاحتجاجات والشرطة. وطالب محتجون بإزالة النصب التذكاري قائلين إن كولومبوس مسؤول عن عمليات إبادة جماعية للسكان الأصليين وعمليات القتل ونهب واسعة. وأزيل التمثال من حديقة غرانت بارك بوسط شيكاغو فجر الجمعة، حيث استُخدمت عدة شاحنات ورفعات كبيرة لإزالته. إضافة إلى تمثال آخر لكولومبوس من حديقة أريغو بارك، وسط تجمعات كبيرة من المعارضين والمناصرين. واشتبك المظاهرون مع الشرطة التي استخدمت الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريقهم وقامت بالاعتقالات بعد إلقاء المقذوفات. وقالت صحيفة «شيكاغو تريبيون» إن هذه الخطوة محاولة من رئيسة بلدية شيكاغو لايفوت، التي كانت معارضة لإزالة التماثيل، لتهدئة المظاهرين. وقال باسكوال

إقامة صلاة الجمعة في «آيا صوفيا»



متحف آيا صوفيا الذي تحول إلى مسجد (غيتي)

إردوغان إدانة دولية من حلفائه الغربيين وزعماء كسبيين، قائلًا إنه «الحق التاريخي والسيادي» لتركيا. وأعربت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا واليونيسكو ومختلف القادة الكنسيين عن قلقهم إزاء تغيير الوضع. وأعرب البابا فرنسيس عن «حزنه العميق» لهذا القرار. واستقبلت اليونان قرار تحويل آيا صوفيا لمسجد بانتقادات حادة تسلط الضوء على العلاقات المتوترة في العادة بين أثينا وأنقرة. ووصف رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس تركيا بأنها «مخيرة للمسكيات». كما وصف تحويل آيا صوفيا لمسجد بأنه «إهانة لحضارة القرن الحادي والعشرين». وقال ميتسوتاكيس: «ما يتكشف اليوم في القسطنطينية ليس إظهارا للقوة، بل دليل على الضعف»، في إشارة لاسم إسطنبول القديم الذي يستخدمه اليونانيون.

ودقت أجراس الكنائس في كل أنحاء اليونان، من كريت حتى الجزر اليونانية الصغيرة التي تقع قبالة الساحل التركي مباشرة، ونكست الأعلام في بعض المناطق أيضا. ويرى عدد من المراقبين أن أردوغان يهدف من تحويل آيا صوفيا إلى مسجد مجددا إلى تحقيق قاعدته المحافظة القومية في أجواء من الصعوبات الاقتصادية التي تفاقمت مع انتشار وباء كوفيد-19. وبتأخذه هذا القرار، يمس الرئيس التركي أيضاً بإرث مؤسس الجمهورية مصطفى كمال أتاتورك الذي حول المسجد متحفا، ليصبح رمز تركيا العلمانية.

ووقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، برفقة رئيس الشؤون الدينية علي إرباش، وأعضاء من حكومته، وزعيم حزب الحركة القومية التركي دولت بارتشلي، في الصوف الأمامي داخل المتحف الذي يعود لنحو 1500 عام، بعد أسبوعين تقريبا من التوقيع على مرسوم بتغيير وضعه إلى مسجد.

وأكد أردوغان أن مسجد «آيا صوفيا» الكبير سيظل مكانا يستقطب الناس من الأديان كافة، لانباء. وما ذكرته وكالة «الأناضول» الرسمية التركية للأنباء.

وقال أردوغان: «مسجد آيا صوفيا الكبير سيظل مكانا يستقطب الناس من الأديان كافة، كونه إرثا ثقافيا مشتركا للإنسانية جمعاء». وأضاف أن «آيا صوفيا عاد إلى أصله، وأصبح مسجدا مرة أخرى، وسيستمر في خدمة المؤمنین بصفته مسجدا».

وأشار إلى أن نحو 350 ألف شخص أدوا صلاة الجمعة، اليوم، بمسجد آيا صوفيا. ورغم أزمة تفشي وباء كوفيد-19، فإن حشودا تراصت منذ الصباح في محيط آيا صوفيا، وفق مراسلي الصحافة الفرنسية. وأضى بعضهم ليلته في المكان، وعلا الأذان من مآذن آيا صوفيا الأربع عقب تلاوة إردوغان الذي اعتمر قنيسوة، سورة الفاتحة. في أحداث نقلت مباشرة عبر الهواء. وأظهرت اللقطات التلفزيونية وضع شاشة ضخمة ومكبرات صوت في الساحة. ورفض

فشل الوساطة الأفريقية لحل أزمة مالي

المجاورة التي تخشى غرق البلاد في الفوضى مجددا. وقال إيسوفو للصحافيين، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية «لقد قررنا تقديم تقرير إلى جميع رؤساء دول إيكواس في إطار قمة استثنائية ستعقد يوم الاثنين» في 27 يوليو (تموز) الجاري. وأضاف أنه خلال هذه القمة التي ستعقد عبر الاتصال المرئي سيتم اتخاذ «تدابير قوية لدعم مالي». وكادت قد التقت المجموعة أولا برئيس مالي، إبراهيم أبو بكر كيتا، وأعقب ذلك محادثات مع ائتلاف من جماعات المعارضة، التي تطالب باستقالة كيتا. وكان الإمام محمود ديكو الذي يعتبر من أبرز شخصيات الحراك الاحتجاجي نعى مهمة الوساطة بقوله مساء الخميس إنه «يست هناك أي حلحلة في الوقت الراهن». وأضاف إثر لقائه الرؤساء الأفارقة الخمسة (النيجيري محمد بخاري والنيجيري محمود إيسوفو والعاجي الحسن وتارا والغاني نانا أكوفو -ادو والسنگالي مكي

باماكو، الشرق الأوسط» فشلت الوساطة الطارئة التي قامت بها المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) في حل الأزمة السياسية التي تخيط بها مالي والناجمة عن حراك احتجاجي يطالب الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا بالاستقالة وإصرار الأخير على البقاء في منصبه. وحتى مساء الخميس، لم يرغب أي من الأطراف في تقديم تنازلات، مما أدى إلى توقف الوساطة. إلا أن الرئيس النيجيري محمود إيسوفو، الرئيس السوري لمجموعة (إيكواس)، أعلن في ختام المهمة التي قادها مع أربعة من نظرائه الأفارقة في باماكو، أن قادة دول المجموعة سيعدون الاثنين قمة أخرى طارئة عبر الفيديو لمحت سبل حل الأزمة المستمرة في مالي منذ يونيو (حزيران).

تغير الأزمة السياسية الحالية في مالي التي يشهد قسم واسع منها أعمال عنف أو نزاعات محلية، قلق حلفائها والدول

بماكو، الشرق الأوسط» فشلت الوساطة الطارئة التي قامت بها المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) في حل الأزمة السياسية التي تخيط بها مالي والناجمة عن حراك احتجاجي يطالب الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا بالاستقالة وإصرار الأخير على البقاء في منصبه. وحتى مساء الخميس، لم يرغب أي من الأطراف في تقديم تنازلات، مما أدى إلى توقف الوساطة. إلا أن الرئيس النيجيري محمود إيسوفو، الرئيس السوري لمجموعة (إيكواس)، أعلن في ختام المهمة التي قادها مع أربعة من نظرائه الأفارقة في باماكو، أن قادة دول المجموعة سيعدون الاثنين قمة أخرى طارئة عبر الفيديو لمحت سبل حل الأزمة المستمرة في مالي منذ يونيو (حزيران).

تغير الأزمة السياسية الحالية في مالي التي يشهد قسم واسع منها أعمال عنف أو نزاعات محلية، قلق حلفائها والدول

ترمب يانفي المؤتمر الوطني للحزب الجمهوري

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

إلى البحر الأحمر شرقا. ويدين عدد من هذه الجماعات بالولاء لتنظيم داعش أو تنظيم القاعدة الإرهابي.

فما هي ملامح المشهد السياسي التونسي الجديد بعد التصعيد بين قصري الرئاسة والبرلمان والائتلاف الحكومي السابق وانطلاق مسار تشكيل الحكومة التي ستعوض حكومة الفخفاخ؟ وكيف سوف تتطور العلاقة بين الكتل البرلمانية والسياسية المتصارعة في الحكومة والبرلمان ونقابات العمال ورجال الأعمال؟

والبرلمان، والتوتر بين الأطراف السياسية بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ، وبروز مؤشرات لما وصفه «تورط جهات محلية وأجنبية» في التليل من المؤسسات الشرعية للدولة وتعطيل سير البرلمان وعدد من كبريات مؤسسات الدولة الاقتصادية... قبل أن يتوعد بالرد بقوة على تلك الجهات المتهمه بالتآمر.

«لم تعرف البلاد أزمة أخطر وأكثر تعقيداً من وضعها الحالي... وهناك مؤامرات داخلية وخارجية خطيرة جداً تحاك ضد الدولة ومؤسساتها...» هكذا شخّص الرئيس التونسي قيس سعيد المشهد السياسي الجديد في تونس بعد توتر علاقته بقيادة حزب «حركة النهضة»

نظام برأسين تصدّع... فهل تنجح محاولات ترميمه؟

تونس... المشهد السياسي بعد سقوط الفخفاخ

الفصل 77 يسمح لرئيس الدولة بحل البرلمان «في الحالات التي ينص عليها الدستور»، لكنه ينص على أنه «لا يجوز حلّ المجلس خلال الأشهر الستة التي تلي نيل أول حكومة ثقة المجلس بعد الانتخابات التشريعية أو خلال الأشهر الستة الأخيرة من المدة الرئاسية أو المدة النيابية»، أي أنه لا يحق لسعد حل البرلمان قبل سبتمبر (أيلول) المقبل. لكن الخبر بن محفوظ يذكر أن الفصل 89 من الدستور يشير أن الرئيس الجمهورية الحق في حل مجلس نواب الشعب والدعوة إلى انتخابات تشريعية جديدة» في حال عدم تصويت البرلمان على مرشح الرئيس لتشكيل الحكومة للمرة الثانية بعد الانتخابات البرلمانية رغم مرور 4 أشهر.

الاستفتاء الشعبي

في المقابل، دعا نور الدين الطوبوي، أمين عام اتحاد نقابات العمال بعد عدة جلسات عقدها مع الرئيس سعيد إلى الخروج من الأزمة السياسية الحالية عبر «تنظيم استفتاء شعبي» على تعديل الدستور بسبب حدة الخلاف داخل الطبقة السياسية والنخب حول «النظام السياسي البرلماني المعدل» الذي تعتمده تونس منذ المصادقة على دستور 2014، وبرزت دعوات إلى العودة لـ«النظام الرئاسي» الذي كان معتمداً قبل انتفاضة 2011. لكن غالبية الخبراء القانونيين والسياسيين في البرلمان وخارجه، وبينهم مصطفى بن جعفر، رئيس المجلس الوطني التأسيسي، وناشطه محرز العبيدي والمقرن العام لدرستور 2014 المحامي الحبيب خضر، تحفظوا عن هذا الاقتراح وسجلوا أن الفصل 82 من الدستور ينص على أنه يحق لرئيس الجمهورية أن يقترح على البرلمان تنظيم استفتاء شعبي في 4 قضايا فقط دون غيرها، هي «مشروعات القوانين المتعلقة بالموافقة على المعاهدات، أو بالحريات وحقوق الإنسان، أو بالأحوال الشخصية، والمصادق عليها من قبل مجلس نواب الشعب».

الشرح أصبح كبيراً

في ظل هذا المشهد السياسي والبرلماني الفسيفسائي، يطرح تساؤل: هل يمكن أن يحصل انفراج بعد إقبح حكومة إلياس الفخفاخ وتشكيل الحكومة الجديدة في ظل أوضاع اقتصادية واجتماعية، وتوسع التصدّع رغم الوساطات وجهود ربابه؟

محسن مرزوق، رئيس حزب «مشروع تونس» والقيادي السابق في حزب «النداء» بزعامة الباجي قائد السبسي، قال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه الحكومة لن تكون مختلفة عن سابقتها، ولن تعمر طويلاً». كذلك اعتبر الوزير الفخفاخ الصادق شعبان أن «هذه الحكومة حتى إن ولدت فستسقط بسرعة، وستكون واحدة من بين شطحات نظام سياسي يموت، وسياسيين يعفون بالقانون والدستور». إلا أن أخطر ما يهدد «الاستفتاء الديموقراطي التونسي»، حسب وزير المالية نزار يعيش، ووزير التجارة السابق محسن حسن، ورئيس الحكومة المستقل إلياس الفخفاخ، هو تراكم مظاهر الأزمة المالية والاقتصادية والاجتماعية، مع توقعات بان تتخفف نسبة النمو السنوية بنحو 9 نقاط مئوية، بينما سترتفع نسبة البطالة إلى أكثر من 20 في المائة لأول مرة في تاريخ البلاد، ما يهدد باضطرابات اجتماعية وتشايبية تشمل جيش العاطلين عن العمل والمهنتيين في المدن الكبرى والجهات الداخلية الفقيرة.



● تتسارع الأحداث في تونس منذ أيام بنسقي غير معهود، ولقد تعاقبت التحركات في كواليس قصري رئاسة الجمهورية في قرطاج ورئاسة الحكومة في القصبية وفي مقرات البرلمان والأحزاب والنقابات، ما أكد وصول البلاد إلى أخطر مازق سياسي في تاريخها، ومن المتوقع أن يزداد تعقيداً خلال الأيام المقبلة بسبب تعفن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانخراط رئيس الدولة وقيادات نقابية في المعركة مع حزب «حركة النهضة».

ورغم تزامن التصعيد، مع جهود بعض «الوسطاء» لاحتواء الموقف، من بينهم رئيس البرلمان الأسبق مصطفى بن جعفر، يبدو الجميع مقتنعاً بكون المشهد السياسي الذي ساد البلاد منذ انتخابات 2014 قد انهار. وتؤكد مطبات كثيرة أن البلاد باتت مقسمة بين «جبهتين سياسيتين جديتين متناهزتين»: الأولى بزعامة حزب عبيد موسى المعادي بقوة لـ«حركة النهضة» و«الإخوان»، وتضم رموزاً من نقابات العمال والأحزاب العلمانية واليسارية والقومية. والثانية تضم «الغالبية البرلمانية» التي تقودها بزعامة نيل القروي وقيادات حركة النهضة» وحلفائها داخل «الائتلاف الكرامة» بزعامة المحامي سيف الدين مخلوف. وبينما يعتبر كل طرف أن «المنظومة السياسية التي تحكم البلاد منذ سقوط حكم زين العابدين بن علي انهارت»، يعتبر أنصار رئيس الحكومة المستقل إلياس الفخفاخ، والبرلمان، والتوتر بين الأطراف السياسية بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ، وبروز مؤشرات لما وصفه «تورط جهات محلية وأجنبية» في التليل من المؤسسات الشرعية للدولة وتعطيل سير البرلمان وعدد من كبريات مؤسسات الدولة الاقتصادية... قبل أن يتوعد بالرد بقوة على تلك الجهات المتهمه بالتآمر.

● تتسارع الأحداث في تونس منذ أيام بنسقي غير معهود، ولقد تعاقبت التحركات في كواليس قصري رئاسة الجمهورية في قرطاج ورئاسة الحكومة في القصبية وفي مقرات البرلمان والأحزاب والنقابات، ما أكد وصول البلاد إلى أخطر مازق سياسي في تاريخها، ومن المتوقع أن يزداد تعقيداً خلال الأيام المقبلة بسبب تعفن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وانخراط رئيس الدولة وقيادات نقابية في المعركة مع حزب «حركة النهضة».

ورغم تزامن التصعيد، مع جهود بعض «الوسطاء» لاحتواء الموقف، من بينهم رئيس البرلمان الأسبق مصطفى بن جعفر، يبدو الجميع مقتنعاً بكون المشهد السياسي الذي ساد البلاد منذ انتخابات 2014 قد انهار. وتؤكد مطبات كثيرة أن البلاد باتت مقسمة بين «جبهتين سياسيتين جديتين متناهزتين»: الأولى بزعامة حزب عبيد موسى المعادي بقوة لـ«حركة النهضة» و«الإخوان»، وتضم رموزاً من نقابات العمال والأحزاب العلمانية واليسارية والقومية. والثانية تضم «الغالبية البرلمانية» التي تقودها بزعامة نيل القروي وقيادات حركة النهضة» وحلفائها داخل «الائتلاف الكرامة» بزعامة المحامي سيف الدين مخلوف. وبينما يعتبر كل طرف أن «المنظومة السياسية التي تحكم البلاد منذ سقوط حكم زين العابدين بن علي انهارت»، يعتبر أنصار رئيس الحكومة المستقل إلياس الفخفاخ، والبرلمان، والتوتر بين الأطراف السياسية بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ، وبروز مؤشرات لما وصفه «تورط جهات محلية وأجنبية» في التليل من المؤسسات الشرعية للدولة وتعطيل سير البرلمان وعدد من كبريات مؤسسات الدولة الاقتصادية... قبل أن يتوعد بالرد بقوة على تلك الجهات المتهمه بالتآمر.

مثل الوزير محمد عيو، أن التوافق الهش السابق بين أحزاب «النظام القديم» بزعامة قائد السبسي وتلامذته و«حركة النهضة» وحلفائها» قد انهار بصفة نهائية بسبب أخطاء الطرفين.

ويعد هذه القراءة لتطورات المشهد السياسي في اتجاه القطيعة والصلام عدد من السياسيين والأكاديميين الذين حاورتهم «الشرق الأوسط»، بينهم الوزير السابق والأكاديمي بالضيافي. ومن جهة أخرى، يرى باحثون وخبراء في استطلاعات الرأي والعلوم الاجتماعية والسياسية أن غالبية التونسيين ومن الحقوقيين والنساء صارت لأول مرة متحازة وبغوة، حزب «حركة النهضة» وقيادته، وتعمل على إبعاد راشد الغنوشي عن رئاسة البرلمان، وتدعم مضاعفة صلاحيات رئيس الدولة ضد صلاحيات البرلمان، وتنظيم استفتاء شعبي لتعديل الدستور والنظام السياسي في اتجاه التخلي عن النظام البرلماني المعدل المعتمد حالياً. ويستدل هؤلاء على ذلك بنجاح عبيد موسى في تشكيل جبهة سياسية مناهضة للغنوشي، وسرعان ما انضم إليها لأول مرة معارضون سابقون لحكم بن علي وحزبه، من بينهم شخصيات قيادية كانت مسبوبة على اليسار النقابي، وعلى المنظمات الحقوقية والأحزاب العروبية والليبرالية.

ورئيس «وحدة الدراسات القانونية والسياسية» في الجامعة التونسية، لـ«الشرق الأوسط» إنه في حال تفعيل هذا الفصل «لا يمكن لرئيس الجمهورية أيضاً حل البرلمان، ومجلس النواب يكون في حالة انعقاد دائم، أي لا يمكن أن يدخل في عطلة برلمانية، ولا يمكن توجيه لائحة سحب ثقة من الحكومة».

وفي هذا السياق، يقول مسؤولون سابقون في الدولة وعدد من مسؤولي المعارضة والنقابات إن هذا الفصل لن يحسم الصراع بين رؤوس السلطات التنفيذية والبرلمانية، وطالبوا الرئيس سعيد بتوظيف الأزمة الاقتصادية

في الوضع الحالي، وهي المدجورة في الفصل 80 والتي تحيل له، غير أنها تحفظت في تصريح لوسائل الإعلام التونسية عن توظيف هذا الفصل في المعارك السياسية الحالية لأن «الفصل 80 ينظم حالة الاستثناء وهي مختلفة عن حالة الطوارئ». وبينما توقع الخبير القانوني أمين مخلوف أن يكون تأكيد كلمة سعيد - أمام رئيس البرلمان - على ما اعتبره «تعطيل سير دواليب الدولة» نوعاً من التمهيد لإعلان عن اللجوء لهذا الفصل من الدستور الذي سمة خطيرة جداً.»

أن إعلان حالة الاستثناء يخول للرئيس اتخاذ «كل التدابير»، ومن بينها التدخل في اختصاصات رئيس الحكومة وتعليق العمل لفترة بعيدا الفصل بين السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، غير أن الدستور التونسي في فصله 80 ينص في عطفه على أن هناك حدوداً لهذا الفصل «من ذلك أن يتعلق الأمر بحالة مؤقتة لا يمكن أن تكون دائمة» ولأن «التدابير الاستثنائية لا بد أن نصّب ضرورة في عودة تامين السير العادي لدواليب الدولة في أقرب الأجل، وألا تكون خارجة عن الدستور».

في الوضع الحالي، وهي المدجورة في الفصل 80 والتي تحيل له، غير أنها تحفظت في تصريح لوسائل الإعلام التونسية عن توظيف هذا الفصل في المعارك السياسية الحالية لأن «الفصل 80 ينظم حالة الاستثناء وهي مختلفة عن حالة الطوارئ». وبينما توقع الخبير القانوني أمين مخلوف أن يكون تأكيد كلمة سعيد - أمام رئيس البرلمان - على ما اعتبره «تعطيل سير دواليب الدولة» نوعاً من التمهيد لإعلان عن اللجوء لهذا الفصل من الدستور الذي سمة خطيرة جداً.»

المرابطين في تونس بعد تهديدات الرئيس سعيد «للمتأمرين على الدولة في الداخل والخارج»... هو هل يلجأ الرئيس إلى «اعتبار البلاد أمام خطر دايم»، يبرز استخدام الفصل 80 من الدستور، وهو ما سيمتعه «صلاحيات استثنائية» منها ممارسة صلاحيات رئيس الحكومة وتعطيل السير العادي لبعض المؤسسات وللغسل بين السلطات «مؤقتاً»؟

وقد تراوحت ردود الفعل بين الترحيب والمعارضة الشديدة على هذا «السيناريو». وكان من بين أبرز المطالبين به عبيد البريكي، والقيادي المعروف في اليسار التونسي منذ 40 سنة، في حين حذرت منه سلسيل القليبي، أستاذة القانون الدستوري في الجامعة التونسية، إذ رأت القليبي أن الرئيس سعيد لوّح حقاً بتفعيل الفصل 80 عندما خاطب الشعب قائلاً: «الوسائل القانونية المتاحة بالدستور موجودة لدى اليوم، بل هي كالصورايخ على منصات إطلاقها». ولم تستبعد القليبي أن منصر - الذي كان مقرّباً من سعيد - قبل أشهر - أن الخطاب الشعبي وبعض المواقف «المسترسعة» وتوترات ما بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ قد تجرّ البلاد نحو «مواجهة خطيرة وغير متكافئة بين رأسي السلطة التنفيذية والبرلمانية وبين أنصار قيس سعيد وحركة النهضة وحلفائها في حزبي قلب تونس والائتلاف الكرامة».

وحذر الحبيب بوعجيلة، عالم الاجتماع والكاتب السياسي، من مضاعفات المزايدات السياسية في مرحلة اشتداد المنافسة والصراع بين «اللوبيات» السياسية والاقتصادية و«المافيات» عثبية الإعلان عن اسم الشخصية الملكة بتشكيل الحكومة التي ستخلف حكومة إلياس الفخفاخ، الذي فقد منصبه بعد اتهامه بالوقوف في قضايا فساد إداري ومالي. ويتزامن هذا الحراك داخل مؤسسات السلطة التنفيذية، برأسيتها في قصري قرطاج والقصبية، مع معركة «كسر عظام» داخل البرلمان بين غالبية تتزعمها قيادات من أحزاب «النهضة» و«قلب تونس» و«الائتلاف الكرامة» ومعارضهم «الحداثيين الليبراليين واليساريين» الذين يطالبون بإقالة راشد الغنوشي،

تونس: كمال بن يونس

اهتم المراقبون السياسيون بتعاقب تهديدات الرئيس التونسي قيس سعيد لخصومه ومناقسيه في كلمات مصوّرة، لوّح فيها باستخدام كل الأسلحة ضدهم. كما توفّق عدد من المحللين، مثل الوزير السابق والمؤرخ عدنان منصر، عند عدد من الملاحظات حول تطور الخطاب السياسي للرئيس، مثل توجيه تهديداته المباشرة وغير المباشرة لقيادات البرلمان وحزب «حركة النهضة» من ثكنات الجيش ومقرات وزارتي الدفاع والداخلية ويحضور كبار المسؤولين فيها. وسجل هؤلاء تعدد تعييب رئيس البرلمان عن اجتماعات حضرها معظم أعضاء «مجلس الأمن القومي» من كبار القيادات العسكرية والأمنية، وهو ما اعتبره عدنان منصر «ممارسة غير دستورية».

ولقد ربط المراقبون بين هذا التعييب وكلام سعيد عن «وجود رئيس واحد للبلاد»، ومعارضته في تصريحات صيغة «الرؤساء الثلاثة» التي يستخدمها الساسة والإعلاميون في تونس منذ 2011 عند الحديث عن رؤساء البرلمان والحكومة والجمهورية. إلا أن نور الدين البحيري، وزير العدل الأسبق والقيادي في «النهضة» علق على كلام سعيد قائلاً: «لدينا رئيس جمهورية واحد انتخبناه، لكن لدينا كذلك رئيس برلمان منتخب، ورئيس حكومة زوّاه البرلمان المنتخب مع فريقه، بصرف النظر عن الأسماء».

خطر دايم

لكن السؤال الذي يشغل المرابطين في تونس بعد تهديدات الرئيس سعيد «للمتأمرين على الدولة في الداخل والخارج»... هو هل يلجأ الرئيس إلى «اعتبار البلاد أمام خطر دايم»، يبرز استخدام الفصل 80 من الدستور، وهو ما سيمتعه «صلاحيات استثنائية» منها ممارسة صلاحيات رئيس الحكومة وتعطيل السير العادي لبعض المؤسسات وللغسل بين السلطات «مؤقتاً»؟

وقد تراوحت ردود الفعل بين الترحيب والمعارضة الشديدة على هذا «السيناريو». وكان من بين أبرز المطالبين به عبيد البريكي، والقيادي المعروف في اليسار التونسي منذ 40 سنة، في حين حذرت منه سلسيل القليبي، أستاذة القانون الدستوري في الجامعة التونسية، إذ رأت القليبي أن الرئيس سعيد لوّح حقاً بتفعيل الفصل 80 عندما خاطب الشعب قائلاً: «الوسائل القانونية المتاحة بالدستور موجودة لدى اليوم، بل هي كالصورايخ على منصات إطلاقها». ولم تستبعد القليبي أن منصر - الذي كان مقرّباً من سعيد - قبل أشهر - أن الخطاب الشعبي وبعض المواقف «المسترسعة» وتوترات ما بعد استقالة حكومة إلياس الفخفاخ قد تجرّ البلاد نحو «مواجهة خطيرة وغير متكافئة بين رأسي السلطة التنفيذية والبرلمانية وبين أنصار قيس سعيد وحركة النهضة وحلفائها في حزبي قلب تونس والائتلاف الكرامة».

وحذر الحبيب بوعجيلة، عالم الاجتماع والكاتب السياسي، من مضاعفات المزايدات السياسية في مرحلة اشتداد المنافسة والصراع بين «اللوبيات» السياسية والاقتصادية و«المافيات» عثبية الإعلان عن اسم الشخصية الملكة بتشكيل الحكومة التي ستخلف حكومة إلياس الفخفاخ، الذي فقد منصبه بعد اتهامه بالوقوف في قضايا فساد إداري ومالي. ويتزامن هذا الحراك داخل مؤسسات السلطة التنفيذية، برأسيتها في قصري قرطاج والقصبية، مع معركة «كسر عظام» داخل البرلمان بين غالبية تتزعمها قيادات من أحزاب «النهضة» و«قلب تونس» و«الائتلاف الكرامة» ومعارضهم «الحداثيين الليبراليين واليساريين» الذين يطالبون بإقالة راشد الغنوشي،

من هم أبرز المرشحين لخلافة الفخفاخ؟



محمد الحبيب الكشو



غازي الشواشي



حكيم بن حمودة



المنجي مرزوق

فبراير الماضي وزيراً لأملاك الدولة في حكومة الفخفاخ. وهو محام وحقوقى يساري معتدل. رضا بن مصباح، تراس البعثة الدبلوماسية التونسية في العاصمة البلجيكية بروكسل في العامين الماضيين. وتولى حقيبة التجارة لأول مرة بين 2009 ومطلع 2011. وتولى عدة مسؤوليات اقتصادية وسياسية خلال السنوات الـ20 الأخيرة، بينها وكيل وزارة للتعليم العالي والبحث العلمي والصناعة والتجارة. وعيّن مديراً عاماً لعدة مؤسسات اقتصادية حكومية عملاقة، من بينها شركة

الحكومة برتبة عضو في الحكومة. ثم مديراً عاماً لشركة تونسية ليبية للنطط ما بين 2015 ومطلع 2020. المنجي مرزوق خبير دولي في الاقتصاد الرقمي وتقنية المعلومات والاتصالات، ووزير الطاقة والمناجم في حكومة الفخفاخ. تولى ما بين 2012 و2015 حقائب تقنيات الاتصالات والصناعة، ويتمتع بخبرة اقتصادية وشبكة علاقات دولية.

غازي الشواشي الأمين العام لحزب التيار الديموقراطي بين 2016 و2019 عيّن في

● تُرجح معظم المؤشرات أن الرئيس التونسي سيختار من بين مرشحي الأحزاب لخلافة إلياس الفخفاخ شخصية مختصة في الملفات الاقتصادية الاجتماعية أو سياسياً ممكناً من ملف المستحقات الأمنية والعسكرية في ليبيا ودول المنطقة، أبرزهم...

عماد الحزقي وزير الدفاع في حكومة إلياس الفخفاخ منذ فبراير (شباط) الماضي. وهو خريج كلية الحقوق في جامعة السوربون في باريس. وتولى مهمات قضائية ودبلوماسية، وعيّن في 2017 رئيساً لهيئة النقاد للمعلومات الحكومية. ولمع خلال الأشهر الماضية ببعض مواقفه التي انتقدت بقوة دور الميليشيات المسلحة في غرب ليبيا.

حكيم بن حمودة وزير المالية والاقتصاد في حكومة التكنوقراط عام 2014، وهو خبير سابق في البنك الأفريقي وبعض البنوك والمؤسسات المالية الأوروبية والدولية.

الحبيب الكشو وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة الفخفاخ، وهو خبير في العلوم الاجتماعية وقانون الشغل (العمل). تولى مسؤوليات سابقة في مؤسسات الدراسات في اتحاد نقابات العمال ورجال الأعمال ومنظمات غير حكومية. وعيّن ما بين 2011 و2014 مستشاراً اجتماعياً في رئاسة

بعد احتلال ولاية فلوريدا الأميركية المركز الرابع عالمياً في عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19»، وتسجيلها أيضاً أرقاماً عالية من الوفيات، سُلط الضوء عليها أخيراً مع تصاعد أهميتها في تقرير مصير المعركة الانتخابية التي يخوضها الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومنافسه جو بايدن. فالولاية باتت تُصنّف من الولايات المتأرجحة، واستطلاعات الرأي فيها تشير إلى صعوبات حقيقية تواجه ترمب، بسبب إدارته ملف الجائحة التي سببت تداعياتها ضرراً اقتصادياً كبيراً على الولاية التي تُعتبر معقل السياحة في الولايات المتحدة.

حاكم فلوريدا الذي ستلعب ولايته دوراً حاسماً في الاقتراع الرئاسي

رون دي سانتيس... حليف ترمب يحلم بدور أكبر



واشنطن، إيلي يوسف

حظي حاكم ولاية فلوريدا الأميركية الجمهوري رون دي سانتيس، خلال الأسابيع الأخيرة، باهتمام وسائل الإعلام جراء موافقه وإجرائه المخيرة للحد، خصوصاً في مواجهة جائحة «كوفيد - 19».

لرئيس دونالد ترمب، تعود جذوره إلى مسيرته السياسية التي بدأت قبل نحو 10 سنوات في صفوف الحزب الجمهوري. وبعد ذلك كان بين أوائل المخازين لترمب عند ترشيح الأخير للانتخابات الرئاسية عام 2015، ثم تعيّن ولأه له عبر «الحروب» السياسية التي خاضها دفاعاً عن الرئيس، وصولاً إلى إصراره على رفض اتخاذ إجراءات متشددة لمواجهة انتشار الجائحة، وإسراعه في تنفيذ رغبة ترمب «بإعادة فتح الاقتصاد».

دور ترمب في صنع نجوميته

في ديسمبر (كانون الأول) عام 2017 أعلن ترمب أنه سيعمد دي سانتيس إذا ترشح لمنصب حاكم ولاية فلوريدا خلفاً للحاكم السابق ريك سكوت، الذي كانت سنتنهي ولايته في يناير (كانون الثاني) 2018. ولا يسمح القانون بتجديد فترته. وعندما رشّح دي سانتيس نفسه للمنصب؛ فإنه شدّد على دعم ترمب، وبلغ تملقه له حدّ عرض إعلان يظهر تعليمه أطفاله كيفية «بناء الجدار» (الفاصل عن المكسيك)، وقول: «اجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، وإلباس الحد أطفاله اللون الأحمر (لون الحزب الجمهوري) مع الشعار نفسه، وذات يوم عندما سُئل عما إذا كان بإمكانه تسمية قضية اخلفت فيها مع ترمب، ردّ بأنه لم يجد مشكلة

على أن لدى فلوريدا ضعفي عدد الأسرة المخصصة لمرضى الجائحة، وبالتالي لا ضغط عليها، رافضاً إعادة فرض القيود على الأنشطة التجارية والاجتماعية، بحجة أنها غير مسؤولة عن الارتفاع القياسي في عدد الإصابات. ولكن، في منتصف يونيو سجلت فلوريدا ما يقرب من ثلاثة أضعاف عدد الإصابات منذ بداية التفشي، فوصل عدد المصابين يوم الاثنين الماضي (بحسب إحصاءات وزارة الصحة في الولاية) أكثر من 360 ألف إصابة بما في ذلك أكثر من 5 آلاف وفاة.

خسارة فلوريدا... خسارة السباق؟

وسلط هذه الأجواء، تصاعدت الانتقادات لـدي سانتيس شخصياً، ولإدارة ترمب وللجمهوريين عموماً، بسبب ما اعتبر «سوء إدارتهم» ملف التعامل مع الجائحة، الأمر الذي يُخشى أن يتحوّل إلى أحد أبرز العوامل التي قد تساهم في خسارتهم الانتخابات الرئاسية والعامه مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

إذ يؤخّذ على «الولايات الجمهورية» أنها هي التي تسجل الآن (باستثناء ولاية كاليفورنيا) أعلى أرقام الإصابات، مقابل تراجعها بشكل حاد وكبير في «الولايات الديمقراطية» التي التزمت باتخاذ إجراءات مشددة لوقاية المواطنين. وراهناً، تسجل ولايات تكساس وجورجيا وأريزونا ونيفادا، مع فلوريدا وغيرها من «الولايات الجمهورية»، غالبية الإصابات الجديدة المؤكدة، ليمثل عدد الإصابات في الولايات المتحدة نحو 4 ملايين وفاة أكثر من 141 ألفاً.

ومع إصرار خبراء الصحة على أن الموجة الثانية من «كوفيد - 19»، المتوقعة في بداية الخريف (أي قبيل إجراء الانتخابات في نوفمبر المقبل) لم تضرب بعد، بات الجمهوريون أكثر توتراً من احتمال خسارة ولاياتهم «الحمراء» (أي الجمهورية) التقليدية، وبالأخص فلوريدا وتكساس.

وهذا، مع الإشارة إلى أن استطلاعات الرأي الأخيرة تشير إلى تقدّم المرشح الديمقراطي جو بايدن على الرئيس ترمب في غالبية هذه الولايات، وبالتالي، في فلوريدا، بحسب استطلاع قناة «فوكس نيوز» الممينة المحسوبة على الجمهوريين، ولذا، يعتقد خبراء الانتخابات أن خسارة فلوريدا وحدها من بين الولايات الجمهورية، قد تؤدي إلى خسارة ترمب السباق الرئاسي. ذلك أن هذه الولاية هي ثالث كبرى الولايات من حيث عدد السكان الإجمالي (وأيضاً من حيث حجم الجائحات الالتهبية) بعد كاليفورنيا وتكساس.

معلومات عن جاكسونفيل ليست مع أن جاكسونفيل ليست عاصمة ولاية فلوريدا، تعتبر هذه المدينة الواقعة في أقصى شمال شرقي الولاية، إحدى أهم مدنها وأكثرها اكتظاظاً بالسكان. أضف إلى ذلك، أن جاكسونفيل - كما سبقت الإشارة - هي مسقط رأس حاكم فلوريدا رون دي سانتيس ومقره السياسي والانتخابي،

جالية يهودية في البلاد بعد ولاية نيويورك، وكثيرون منهم انتقلوا إليها أيضاً للتقاعد. وغني عن القول أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب نقل مكان إقامته وسجله إلى فلوريدا من نيويورك، بعد خلافه السياسي والقضائي مع مسؤوليها على خلفية الدعاوى التي زُعت ضده في قضايا الضرائب وأعمال مؤسساته وشركاته، وهو يملك فيها اليوم فنادق ومؤسسات ومنجماً سياحياً ضخماً يُدعى «مار دي لاغو» يمضي فيه عطلاته الأسبوعية والرسمية، حيث يمارس لعبة الغولف المفضلة لديه، ويعنده مقرأ للقاء كبار مسؤولي إدارته وعدد من الشخصيات الدولية.

بطاقة شخصية

... ولكن من هو رون دي سانتيس؟ فمع تمسك حاكم ولاية فلوريدا بخطابه المتشدّد وولائه المطلق لترمب، سلطت الأضواء أخيراً على شخصيته ومسيرته الحزبية والسياسية، خصوصاً، وأنه يُعد من «صقور» الجمهوريين الطامحين للعب أدوار قيادية مستقبلًا بسبب صغر سنه نسبيًا. وُلد رونالد «رون» ديون دي سانتيس يوم 14 سبتمبر (أيلول) 1978 في مدينة جاكسونفيل بأقصى شمال شرقي ولاية فلوريدا، وهو كاثوليكي من أصل إيطالي، تزوج عام 2010 من أولاد وبقيمان في بالم كوست، إلى الشمال من مدينة دابوتونا بيتش في شمال شرقي فلوريدا. حصل على شهادة

شهادة في عام 2004، بدأ تلقي علومه العسكرية في مركز الاحتياط البحري الأميركي بمدينة دالاس في ولاية تكساس، وتخرج عام 2005، عندما كان لا يزال طالباً في كلية الحقوق بجامعة هارفارد.

وعام 2006، رقي من رتبة مبتدئ إلى ملازم وعمل مع قائد فرقة العمل المشتركة مع المعتقلين في معتقل غوانتانامو بكوبا. وفي عام 2007 انضم إلى الوحدات الخاصة «نافي سيل» وخدم في مدينة الفلوجة العراقية. وهو حصل على ميدالية «النجم البرونزي» وميدالية «إشادة من سلاح البحرية وميدالية «الحرب ضد الإرهاب» وميدالية «الحرب في العراق».

ولقد عاد في عام 2008 ليُعيّن مدعياً عاماً فيدرالياً في المنطقة الوسطى من فلوريدا، ثم خدم كمحامي دفاع تجريبي حتى عام 2010، حين أصبح نائباً في مجلس النواب الأميركي. في مجال السياسة الخارجية، عارض دي سانتيس خطة الرئيس السابق باراك أوباما لإغلاق معتقل غوانتانامو، قائلاً «إن جلب الإرهابيين المتشددين إلى الأرض الأميركية يضر بالأمن القومي». وعارض استئناف العلاقات الدبلوماسية مع كوبا بحجة «إن رفع العلم الكوبي في الولايات المتحدة صفة على وجوه أولئك الذين عانوا من وحشية نظام كاسترو». أيضاً، عارض دي سانتيس الاتفاق النووي مع إيران، واصفاً إياه بأنه «صفقة سيئة من شأنها أن تتسبب في تدهور كبير لأمننا القومي». وتابع دي سانتيس: «الاتفاق الإيراني يمنح آية الله علي خامنئي ما يريده بالضبط: مليارات الدولارات لتخفيف العقوبات، وتحقيق البرنامج النووي الإيراني والقدرة على عرقلة عمليات التفتيش». وفي عام 2013، قدم قانون مسالة الفلسطينيين، الذي يوقف المساعدة الأميركية للسلطة الفلسطينية حتى تعترف رسمياً بحق إسرائيل في الوجود كدولة يهودية وتقطع جميع علاقاتها بحركة حماس.

البيكالوريوس التاريخ من جامعة بيل العريقة عام 2001. ثم تخرّج بشهادة في القانون، في كلية الحقوق بجامعة عريقة أخرى هي جامعة هارفارد، عام 2005. وعلى الأثر، عمل محامياً، كما خدم ضابطاً في البحرية الأميركية، إلى أن دخل العمل السياسي عضواً في مجلس النواب الأميركي من عام 2013 إلى 2018 عن ولاية فلوريدا. وبعث حاكم فلوريدا 46 منذ يناير 2019. وما يُذكر أن دي سانتيس - المتحدّر ابوه من أصل إيطالي - ترشح في عام 2016 لعضوية مجلس

فلوريدا كين، ومدينة ميامي، التي هي مع ضواحيها أكبر وأهم مركز اقتصادي في الولاية، حيث يتحدث نحو 70 ٪ من سكانها اللاتينية. وفي الواقع تعتبر الجالية اللاتينية في فلوريدا التي يشكل الكوبيون غالبيتها، من أكبر الداعمين للحزب الجمهوري. ويرد أفرادها البجوحة النسبية التي عاشوها في كوبا قبل سيطرة كاسترو على الجزيرة، إلى الاستثمارات والأموال الأميركية في المشاريع الاقتصادية والسياحية والتجارية، ومواقف الجمهوريين التاريخية المتشددة من نظام كاسترو اليساري. هذا، ودائماً ما تحظى المهرجانات الانتخابية في ميامي بأهمية خاصة، لأن اتجاهات التصويت في المدينة التي تحضن مع ضواحيها الكتلة السكانية الأكبر في فلوريدا، غالباً ما تشير إلى هوية المرشح الذي سيفوز بالولاية، ما قد يكسبه بطاقة الدخول إلى البيت الأبيض أو تجديد ولايته الرئاسية كما يامل ترمب هذا العام. من جانبها، تتميز جاكسونفيل بشواطئها الجميلة،



جاكسونفيل... كبرى مدن شمال فلوريدا والمقل السياسي لحاكمها



مدن كمناطق جذب سياحية في الولاية التي تستقبل أكثر من 100 مليون سائح سنوياً. وهذه المدن تسمية ترمب مرشحها للانتخابات مع نائبه مايك بنس، وهذا قبل صرفه النظر عن الفكرة. المدينة واحدة من بين أجمل

كثرة من مسؤولي الحزب يعربون صراحة عن قلقهم من انعكاسات هذا الخطط في معالجة انتشار الجائحة على الحملة الانتخابية، بينما يحرصون مع ترمب على مواصلة فتح الاقتصاد للنهوض به مجدداً، وسط الأزمة الاقتصادية التي سببها في سوق العمل وارتفاع البطالة، وتعطل الإنتاج. وغني عن القول إن الحزبين الجمهوري والديمقراطي يراهنان دوماً على دور الاقتصاد، في استمالة الناخبين الأميركيين المستقلين، الذين ستحسم أصواتهم نتيجة المعركة.

الصحية من تفشي الجائحة في ولايته. غير أنه أعلن بالأمس صرفه النظر عن ذلك، لأن الظروف الصحية العامة لن تسمح في مطلق الأحوال بتنظيم مؤتمر جماهيري ضخم. وللعلم، فإن مدينة جاكسونفيل هي مسقط رأس الحاكم دي سانتيس، التي تشهد ارتفاعاً قياسيًّا أيضاً في عدد الإصابات. وهذا الواقع الذي يشكوك كبيرة على إمكانية السماح بالحشود الجماهيرية. وحقاً، ربطت السلطات الصحية ارتفاع عدد الإصابات بالفيروس بالمهرجان الانتخابي الأول الذي اجراه ترمب في مدينة تولسا بولاية أوكلاهوما في 17 يونيو الماضي، وكذلك ارتفاع عدد الإصابات في ولاية ساوث داكوتا بعد المهرجان الانتخابي لترمب أيضاً أمام معلم جبل راشمور (حيث تحثت رؤوس أربعة رؤساء في الصخر) في 3 يوليو (تموز) بمناسبة يوم الاستقلال.

مع تصاعد الصعوبات التي يواجهها الرئيس دونالد ترمب في عقد مهرجاناته الانتخابية بعد رفض العديد من الولايات السماح بها تحوّفاً من تفشي جائحة «كوفيد-19» فيها، عمد الرئيس الثلاثاء إلى استعادة منبر البيت الأبيض بحجة إعطاء إفادة يومية عن التفشي. وهو يأمل الآن باستغلال هذه الإفادة كتعويض عن مهرجاناته، الأمر الذي اعتبر منذ البداية حقاً للتقاليد الرئاسية التي تمنح الرئيس من استخدام منبر البيت الأبيض في حملته الانتخابية. من جهة ذات صلة، واجه الحزب الجمهوري بسبب التفشي مشكلة في تنظيم انعقاد مؤتمر الوطني الكبير قبل الانتخابات، المقر في أغسطس (آب) المقبل في مدينة تشارلوت بولاية نورث كارولينا المحورية، وبالفعل، فكّر الرئيس ترمب بنقل المؤتمر إلى مدينة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا، وذلك إثر رفض روي كوبر، حاكم نورث كارولينا الديمقراطي، السماح بالحشود الجماهيرية الكبيرة بسبب المخاوف

معلومات عن جاكسونفيل ليست مع أن جاكسونفيل ليست عاصمة ولاية فلوريدا، تعتبر هذه المدينة الواقعة في أقصى شمال شرقي الولاية، إحدى أهم مدنها وأكثرها اكتظاظاً بالسكان. أضف إلى ذلك، أن جاكسونفيل - كما سبقت الإشارة - هي مسقط رأس حاكم فلوريدا رون دي سانتيس ومقره السياسي والانتخابي،

حتى الآن لم يقم الجمهوريون بمصير مؤتمرهم الوطني، لكن

مصير المؤتمر الوطني

بيع إيران سراً للصينيين



إميل أمين

والشاهد أن الموانئ الصينية ذات الطبيعة التجارية الظاهرة للعيان، في غالب الأمر هي رديف للقواعد العسكرية الصينية وأن بشكل مفتح، ما يعني أن البحرية الصينية تضع نصب أعينها، ولو في الأجل المتوسط وليس القريب، مقارعة أساطيل أمريكا الستة، والواحد الاحتياطي، وهو أمر طبيعي يفهم في سياق المنافسة القطبية القائمة والقادمة من دون شك بين بكين وواشنطن.

الاتفاقية تشتمل على الكثير جداً من النقاط، وربما أهمها تقديم الصين جدار حماية إلكترونيًا للحكومة الإيرانية، مع تطوير برامج مكافحة الفيروسات الإلكترونية حتى داخل المنشآت النووية والعسكرية أيضاً، والهدف، ولا شك تجنّب الهجمات السيبرانية وخسائرها التي تبذل مؤخراً في موقع نخلز و عدد من منشآت الطاقة ومراكز التحكم الإيرانية.

تحوي الاتفاقية الكثير من أوجه التعاون في مجال البنية التحتية الإيرانية، لا سيما في مجال الطيران، غير أن التساؤل الكثير لكثير من الإيرانيين: «كيف سيكون رأي الصين بالنسبة للبرامج الصاروخية الباليستية الإيرانية، وكذا برنامج إيران النووي؟»

الثابت أنه لا يغيب عن مراكز الدراسات والاستخبارات الصينية كون إيران دولة عقدية ثيولوجية، ما يعني أنه ما من نقاط التقاء تجمعها مع بكين سوى المرافعاتية، والبات محفزاً لتلك البرامج أم منطبا لها، وهل من مصلحة الصين الاستراتيجية العليا أن تكون إيران دولة نووية في خاضرتها الجنوبية؟

الاتفاقية الجديدة ستكون نقطة تهادي جديدة للمسح المجتمعي الإيراني، سيما أن الكثير من الأجيال الإيرانية الشابة على دراية بتجارب صينية الأثر في دول أفريقية وأسيوية، تركت أسوأ الأثر في النمو والتنمية في تلك البلدان؛ إذ استغلت مواردنا أول الأمر، وتركتها مدينة لها بالمليارات في نهاية المسهد.

عما قريب وفي أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، سوف نرى معركة حامية الوطيس في مجلس الأمن حول قرار استمرار حظر التسلح على إيران، وغالباً سوف تستخدم الصين الغفوت ضد القرار الأمريكي.... هل يعني ذلك أن فخ ثيوسيديس بين الصين وأمريكا قريب جداً؟

إزعاجاً حقيقياً لدول الإقليم من جهة، ولاستراتيجية الأميركية الطويلة المدى في شرق آسيا من جهة ثانية، حيث يمكن للصين أن تدرك من خلال هذه الاتفاقية، ما حلم به الاتحاد السوفياتي زمن الحرب الباردة، ولم يكتب لها تحقيقه من الوصول إلى المياه الدافئة قرب منابع النفط والخليج العربي.

تطلع إيران لأن تقوم الصين بتطوير ساحل مكران المطل على بحر عمان، وبناء مدينة صناعية كبرى هناك، كما ستقوم بكين بتطوير ساحل وميناء جاسك المطل على مضيق هرمز، والقيام باستثمارات صناعية طويلة الأجل بالميناء.

الكارثة التي جعلت المعارضة الإيرانية يرتفع صوتها عالياً، وفي المقدمة منها الرئيس السابق محمود أحمدني نجاد، أن مسودة الاتفاق تحمل حدباً عن سيطرة صينية شبيهة كاملة على جزيرتي كيش وقيم الإيرانية، والسماح للصينيين بالصيد في الجزيرة من دون شروط محددة، أو منصوص عليها في نص المسودة الحالية.

يستدعي حديث الموانئ الصينية التساؤل هل باتت الصين ترى في إيران كعب أخيل الذي يمكنها من إنهاء الوجود الأميركي في منطقة عرفت بأنها مجال استراتيجي وجوي بالنسبة لواشنطن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الساعه؟

العراقون ببواطن الأمور يدركون أن ما هو مرشح للحدوث في إيران ليس جديداً على الصينيين، فقد قاموا بالفعل ببناء سلسلة من الموانئ على طول المحيط الهندي، مكونة من قلاذة من محطات التزود بالوقود، وإعادة الإمداد من بحر الصين الجنوبي إلى مياه البحر المتوسط.

«تقافتان أسيويتان قديمتان، وشريكان في قطاعات التجارة والاقتصاد والسياسة، والثقافة والأمن، مع نظرة متشابهة والكثير من المصالح الثنائية والمتعددة الأطراف، سوف ينظران إلى شركاء استراتيجيين آخرين».

بهذه الجملة الافتتاحية، من وثيقة مسربة تتكون من 18 صفحة، عرضتها صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، تتكشف أبعاد ما سمته المعارضة الإيرانية: «اتفاقية سرية لبيع إيران للصين في لحظة ضعف اقتصادي وعزلة دولية».

يضيق المسطح الماتح للكتابة عن نشر أعداد مسودة الوثيقة المزمع توقيع البرلمان الإيراني عليها، والتي هي ارتهان للإرادة الإيرانية برمتها للصين، ضمن خطة يمكن القطبية التي لا تسع إلا وراء تعظيم مصالحها، والاستعداد لمواجهة واشنطن.

تخشي الصين اليوم، والتي تسببت للعالم في أكبر كارثة بيولوجية منذ مائة عام، من عقوبات تتصاعد حكومياً يوماً تلو الآخر، ومن رفض شعبي أوروبي وأميركي وأسترالي، أي مواجهة العالم الأول، والمخاوف الأشد هولاً هي أن نجد نفسها في حالة من نقص الوقود اللازم لدفع محركات اقتصادها.

هنا يبدو أن الصين قد وجدت ضالتها منذ وقت بعيد، وعينها على إيران، وقناعها أن الإيرانيين سوف يرحبون بوجودها؛ عليها تكون وتر المتناقضات للعرف عليه في مواجهة واشنطن.

مسودة الاتفاق التي سررت غالباً عمداً من جانب الإيرانيين، كاتبة لغزلة واشنطن، والقول بأن بكين ستكون البديل إن لم تفرقوا يد الغضب عنا، تنص على أن إيران سوف تزود بكين بالنفط الخام لمدة 25 عاماً، وينخفض في السعر يصل إلى 32 في المائة من سعر الأسواق العالمية، وفترة سماح تمتد لعامين.

لكن، ماذا على الحكومة الصينية أن تفعل؟ تقول الاتفاقية، إن سرمدوات المبيعات النفطية الإيرانية، لا بد لها من أن تستثمر في أغلب القطاعات الأخرى، وهو حديث مخملي، فيإيران الطرف المذعن، والصين لها اليد العليا، وتستطيع فعل ما تشاء، وقتما تريد.

أما عن مجالات التعاون فهي تشكل عهد جديد ضد انفلات السلاح، عندما نفذت قوات مكافحة الإرهاب عملية مداهمة ضد مقر ميليتشيا «كتائب حزب الله» واعتقلت 14 من عناصرها، ثم أفرجت عنهم، وفي الرابع من يوليو (تموز) أطاح الكاظمي منصبين لرئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض المقرب من إيران الذي شغل ثلاثة مناصب أمنية حساسة في أن واحد، وعين مكانه الفريق الركن عبد الغني الأسدي، كما عين قاسم الأعرجي وزير الداخلية الأسبق في منصب مستشار الأمن الوطني الذي كان يشغله فالح، وهو ما بدأ محاولة لكبح النفوذ الإيراني، وخصوصاً بعد سلسلة من التغييرات في قيادات «الحشد الشعبي»، بما يتلاقى ضمناً مع دعوات آية الله علي السيستاني المتكررة حصر السلاح في يد الدولة.

تقول الاتفاقية، إن سرمدوات المبيعات النفطية الإيرانية، لا بد لها من أن تستثمر في أغلب القطاعات الأخرى، وهو حديث مخملي، فيإيران الطرف المذعن، والصين لها اليد العليا، وتستطيع فعل ما تشاء، وقتما تريد.

أما عن مجالات التعاون فهي تشكل عهد جديد ضد انفلات السلاح، عندما نفذت قوات مكافحة الإرهاب عملية مداهمة ضد مقر ميليتشيا «كتائب حزب الله» واعتقلت 14 من عناصرها، ثم أفرجت عنهم، وفي الرابع من يوليو (تموز) أطاح الكاظمي منصبين لرئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض المقرب من إيران الذي شغل ثلاثة مناصب أمنية حساسة في أن واحد، وعين مكانه الفريق الركن عبد الغني الأسدي، كما عين قاسم الأعرجي وزير الداخلية الأسبق في منصب مستشار الأمن الوطني الذي كان يشغله فالح، وهو ما بدأ محاولة لكبح النفوذ الإيراني، وخصوصاً بعد سلسلة من التغييرات في قيادات «الحشد الشعبي»، بما يتلاقى ضمناً مع دعوات آية الله علي السيستاني المتكررة حصر السلاح في يد الدولة.

البشير و«الإخوان»... شراكة خاسرة وحقة مظلمة



زهير العارثي

البعض يرى أن ما فعله البشير طيلة رئاسته يعتبر تكتيكاً للوصول لأهداف معينة، وبالتالي هو لم يغير سياساته وقناعاته، بعبارة أخرى هو لم يخرج من المحور الإخواني حتى يدخل فيه، بل ظل تحت لوائه رغم التحولات التي تعرض لها التبار.

ليس سراً أنه بسقوط نظام البشير، تكونت حركات الإسلام السياسي قد تعرضت لفقدان أحد أسلحتها الداعمة الخفية، ويكون السودان كذلك قد تخلص من هيمنة الأيديولوجيا، التي جثمت على صدره، وأعادت نمطيته، ودمرت مكانه وإرثه وتاريخه عقوداً من الزمن.

حقبة سوداوية عاشها السودان عندما تحالفت البشير و«الإخوان»، حيث تبني البشير الفكر الإخواني ووظفه لأجندته السياسية، في حين دعم «الإخوان» مقابل مصالح ومناقض ليست مجهولة لأحد.

حقبة عمر البشير، الذي ليس لديه أبناء، كانت الأكثر فساداً واستبداداً، وقد أجاد عملية الغزل السياسي بين الدول والأطراف المتنافضة والمتخابطة. ولم يُغفر له وقوفه مع صدام ضد الكويت، ظل الرئيس السوداني المخلوغ يغير اتجاه بوصلته السياسية وتحالفاته الداخلية بالإقليمية بدءاً بـ«الإخوان»، ومروراً بالأتراك، وانتهاء بإيران، في حين أن الدول المطلة على البحر الأحمر رغم معرفتها بمزاجيته وانتمائه كانت ترى مناسبة احتوائه لا الصدام معه؛ لأن الهدف هو تحرير الخرطوم من النفوذيين الإيراني والتركي.

انتهت مرحلة البشير، وتنفس الشعب السوداني الحرية والكرامة، وتولى الشعب زمام المبادرة، إلغاء الدولة العميقة ضرورة لكل الدول التي لها جذور إخوانية، والمؤشرات الأولية تكشف عن أن السودان يسير على الطريق الصحيح، وقد بدأ فعلاً في تفكيك دولة «الإخوان» العميقة، التي مارست التهريب والتعذيب، وشرعت للفساد، وادخلت البلاد في دوامة الفقر والتخلف.

حركات الإسلام السياسي تعاني الانهيار، وخسارة المنتج الفكري والخبرة السياسية، ومع ذلك تصر على الاستحواذ على السلطة من دون الأخذ في الحسبان مطالب الشعوب.

مع الشرعية في لبنان أو فلسطين، فضلاً عن دعم جماعات مسلحة في ليبيا.

تاريخياً، قيل إن إيران ممن دعمه للوصول للسلطة عام 1989 على اعتبار أنها أسعفته بالوقود آنذاك عندما كان محاصراً، ولعل تبادل الزيارات المستمرة إبان حكمه دليل على عمق العلاقة بينهما.

المنافسة والخداع والمماطلة والغموض أساليب وممارسات اتقنها نظام «الإنقاذ»، وظل يطبقها البشير إلى يوم اعتقاله. الحركة الإسلامية ذات التوجه الإخواني أنشأها وشيد برامجها منظرها حسن الترابي، في حين نفذ أجندتها عمر البشير، الذي اختير من الكوادر العسكرية آنذاك بعناية، ليحتل السلطة ليلة الانقلاب، وبإشراف الترابي نفسه، قبل أن يختلف ويفصلا بعد عقد من الزمن.

نجح عراب الحركة الإسلامية الترابي منذ انشقاقه عن جماعة «الإخوان المسلمين» بداية السبعينات، في تكوين مشروع سياسي، واستطاع بناء قاعدة جماهيرية وسط الطلاب والمهنيين تحت مسمى «الجبهة الإسلامية»، لينافس الأحزاب التقليدية، ومن بينها حزبنا «الامة» بقيادة الصادق المهدي، و«الاتحادي الديمقراطي» بقيادة محمد عثمان المرغيني. ظل البشير يحكم حكماً مطلقاً، غير أن بقاء الحال من المحال؛ فالأحداث تسارعت، واستمرت الاحتجاجات الشعبية في المداين لمدة أربعة أشهر، لتصل إلى ذروتها باعتقاله وخروجه من المشهد بعد حكم دام ثلاثة عقود.

السودان يسير بثبات في رحلته الانتقالية، وتجرنته تستحق الدراسة والتأمل، رغم كل ما يطرحه البعض من ملاحظات وانتقادات، وهذا أمر متصور في هذه المرحلة. وبالإسناد أعلن رئيس الوزراء عن تعيين ولاة مدنيين محل الولاة العسكريين، وأوصفا الخطوة بالبداية الفعلية للتغيير، كما أن محاكمة البشير ورجالاته هي أيضاً من مطالب الثورة.

البشير اليوم يحاكم على قضية الانقلاب العسكري عام 1989 الذي أوصله إلى السلطة عبر الإطاحة بحكومة منتخبة، وهي واحدة من ضمن قضايا عدة سيحاكم عليها، ناهيك عن مذكرة التوقيف الدولية التي صدرت ضده بعد اتهامه بارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية في إقليم دارفور.

السودان الذي نشأ ما بعد الاستقلال ما هو سوى هجين دولة ذات عملية قسرية، أرادها الاستعمار بتلك الصورة لتخدم مصالحه، فضلاً عن فشل قياداته آنذاك في النهوض بواجباتها بدءاً بالتنمية الإنسانية العادلة والحوار، وترسيخ ممارسة ديمقراطية حقيقية.

كنت قد ذكرت أن نظام «الإنقاذ الوطني» في السودان ومنذ 30 يونيو (حزيران) 1989، مارس الإقصاء والإبعاد وشن الحروب في الجسد السوداني، ناهيك عن الفشل الذريع في التعاطي مع القضايا الدولية، ليدرج السودان في قائمة الإهواب، ويدخل بعدها في عزلة دولية قاسية.

أكثر المغفلين آنذاك لم يكن ليتنبأ بما شهدها من أحداث مثيرة ومفاجآت، خاصة أن عقلية النظام بوليسية وليس بالسهولة أن يفطر في كرسي الحكم. كان المشهد مدهشاً، حيث تجسد في شيء من الاتزان وضبط النفس، والمحافظة على المكتسبات، وحفظ الأمن العام والشعور بالأسؤولية.

علاقة البشير بالتيارات الإسلامية قديمة، واستفاد كلاهما من بعضهما بعضاً، وأصبحت الخرطوم قبلة لكل التيارات المتطرفة في التسعينات، وقد جاءها كارلوس وين لادن وغيرهما من الإرهابيين. انهم نظفوا آنذاك بإرسال أسلحة إيرانية إلى «حماس» و«حزب الله» في أوقات النزاع من دون التوصل

عندما استمع اللبنانيون يوم الثلاثاء الماضي إلى تصريحات رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وهو يقف مع الرئيس حسن روحاني في المؤتمر الصحافي بعد محادثاتهم في طهران، تذكر الكثيرون تلك العبارة المشهورة، التي قالها الجنرال ميشال عون في مارس (آذار) من عام 1989، بعد إعلانه حرب التحرير ضد الجيش السوري، الذي كان يسيطر على لبنان وهي «هز المسمار»، بمعنى أن حربته شارفت على اقتلاع مسمار الهمهمة السورية الذي كان قد بق إقليم الأعماق.

لا تبدو هذه الذكرى غريبة على الإطلاق، رغم أن المسمار السوري لم يهتز عملياً في ذلك الحين، بل تمكن من اقتلاع عون من بعيداً كرئيس للحكومة العسكرية، بعد الهجوم العسكري وبالطيران، الذي استهدف قصر بعيدا في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1990؛ ذلك أن الكاظمي، منذ تشكيله الحكومة العراقية في السابع من مايو (أيار) الماضي، قام بسلسلة من الإجراءات الوطنية واتخذ عدداً من القرارات الأمنية الداخلية، ونسج خريطة لتحركات سياسية خارجية، تدعو العراقيين هزّ للثباتين إلى القول إن الكاظمي مثل فعلاً المسمار الإيراني المغرور في عمق العراق؛ منذ قرار باراك أوباما الانسحاب من العراق في عام 2008.

من قلب طهران قال الكاظمي كلاماً طالماً انتظره الشعب العراقي بسبب اتساع الهمهمة الإيرانية على العراق، وحيث يبدو الأمر مشابهاً تماماً للوضع في لبنان؛ ذلك أن

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

الكاظمي يهز المسمار الإيراني!



راجح الخوري

عهد جديد ضد انفلات السلاح، عندما نفذت قوات مكافحة الإرهاب عملية مداهمة ضد مقر ميليتشيا «كتائب حزب الله» واعتقلت 14 من عناصرها، ثم أفرجت عنهم، وفي الرابع من يوليو (تموز) أطاح الكاظمي منصبين لرئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض المقرب من إيران الذي شغل ثلاثة مناصب أمنية حساسة في أن واحد، وعين مكانه الفريق الركن عبد الغني الأسدي، كما عين قاسم الأعرجي وزير الداخلية الأسبق في منصب مستشار الأمن الوطني الذي كان يشغله فالح، وهو ما بدأ محاولة لكبح النفوذ الإيراني، وخصوصاً بعد سلسلة من التغييرات في قيادات «الحشد الشعبي»، بما يتلاقى ضمناً مع دعوات آية الله علي السيستاني المتكررة حصر السلاح في يد الدولة.

تقول الاتفاقية، إن سرمدوات المبيعات النفطية الإيرانية، لا بد لها من أن تستثمر في أغلب القطاعات الأخرى، وهو حديث مخملي، فيإيران الطرف المذعن، والصين لها اليد العليا، وتستطيع فعل ما تشاء، وقتما تريد.

أما عن مجالات التعاون فهي تشكل عهد جديد ضد انفلات السلاح، عندما نفذت قوات مكافحة الإرهاب عملية مداهمة ضد مقر ميليتشيا «كتائب حزب الله» واعتقلت 14 من عناصرها، ثم أفرجت عنهم، وفي الرابع من يوليو (تموز) أطاح الكاظمي منصبين لرئيس هيئة «الحشد الشعبي» فالح الفياض المقرب من إيران الذي شغل ثلاثة مناصب أمنية حساسة في أن واحد، وعين مكانه الفريق الركن عبد الغني الأسدي، كما عين قاسم الأعرجي وزير الداخلية الأسبق في منصب مستشار الأمن الوطني الذي كان يشغله فالح، وهو ما بدأ محاولة لكبح النفوذ الإيراني، وخصوصاً بعد سلسلة من التغييرات في قيادات «الحشد الشعبي»، بما يتلاقى ضمناً مع دعوات آية الله علي السيستاني المتكررة حصر السلاح في يد الدولة.

العراق، «وهو ما يوحي بأن له دوراً خفياً في قراراته التخريبية خدمة للاميركيين». لكن هذا لم يمنعه من أن يذهب إلى معبر منندي على الحدود مع إيران ليعلن ضبط الحدود قائلًا إن زمن السرقات قد ولى، وأن مرحلة إعادة النظام والقانون بدأت... لن نسمح بسرقة المال العام في المنفذ».

ولأن حديثه عن ضبط الحدود جاء في وقت ترتفع الشكوى من قلقان الحدود اللبنانية - السورية، حيث يتم تهريب المازوت والطحين والمواد الاستهلاكية المدعومة من الدولة، صار السؤال الذي يتردد في بيروت بشكل لافت: أين الكاظمي اللبناني الذي يعيد احترام الدولة؟

على المقلب السياسي تبدو الأمور أكثر إيجابية وتغييرية؛ ذلك أن الكاظمي أعلن في 15 الحالي أنه يصد السعي لإقامة علاقات إقليمية ودولية متوازنة، وأنه سيقوم بثلاث زيارات كان اللات والمؤشر المهم فيها، أنها تبدأ بالملكة العربية الكاظمي ومن الرئيس العراقي برهم صالح ما سمعه، وروحي من الكاظمي في طهران، من أن العراق يعمل على دعم أمن المنطقة واستقرارها، وأنه يحرص على تأكيد دوره المتوازن في المنطقة، وأنه يولي أهمية كبيرة لعلاقات العراق، استناداً إلى مبدأ السيادة الوطنية والإسهام الفعال في حل الأزمات الإقليمية والدولية من ضمن المصالح الوطنية عبر الحوار والتعاون الثنائي.

يوم الاثنين الماضي حال العارض الصحي لخادم الحرمين الشريفين، من أن يبدا الكاظمي الزيارة من العراق، «وهو ما يوحي بأن له دوراً خفياً في قراراته التخريبية خدمة للاميركيين». لكن هذا لم يمنعه من أن يذهب إلى معبر منندي على الحدود مع إيران ليعلن ضبط الحدود قائلًا إن زمن السرقات قد ولى، وأن مرحلة إعادة النظام والقانون بدأت... لن نسمح بسرقة المال العام في المنفذ».

ولأن حديثه عن ضبط الحدود جاء في وقت ترتفع الشكوى من قلقان الحدود اللبنانية - السورية، حيث يتم تهريب المازوت والطحين والمواد الاستهلاكية المدعومة من الدولة، صار السؤال الذي يتردد في بيروت بشكل لافت: أين الكاظمي اللبناني الذي يعيد احترام الدولة؟

على المقلب السياسي تبدو الأمور أكثر إيجابية وتغييرية؛ ذلك أن الكاظمي أعلن في 15 الحالي أنه يصد السعي لإقامة علاقات إقليمية ودولية متوازنة، وأنه سيقوم بثلاث زيارات كان اللات والمؤشر المهم فيها، أنها تبدأ بالملكة العربية الكاظمي ومن الرئيس العراقي برهم صالح ما سمعه، وروحي من الكاظمي في طهران، من أن العراق يعمل على دعم أمن المنطقة واستقرارها، وأنه يحرص على تأكيد دوره المتوازن في المنطقة، وأنه يولي أهمية كبيرة لعلاقات العراق، استناداً إلى مبدأ السيادة الوطنية والإسهام الفعال في حل الأزمات الإقليمية والدولية من ضمن المصالح الوطنية عبر الحوار والتعاون الثنائي.

يوم الاثنين الماضي حال العارض الصحي لخادم الحرمين الشريفين، من أن يبدا الكاظمي الزيارة من العراق، «وهو ما يوحي بأن له دوراً خفياً في قراراته التخريبية خدمة للاميركيين». لكن هذا لم يمنعه من أن يذهب إلى معبر منندي على الحدود مع إيران ليعلن ضبط الحدود قائلًا إن زمن السرقات قد ولى، وأن مرحلة إعادة النظام والقانون بدأت... لن نسمح بسرقة المال العام في المنفذ».

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

بسوريا، حيث تنغرز المسمار الإيراني عميقاً، منذ التدخل العسكري لدعم نظام الرئيس بشار الأسد!

لكن هز الكاظمي للمسمار الإيراني، لا يتوقف عند التصريح الذي أدلى به أمام روحاني مشروطاً عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، بل إن هذا يأتي بعدما كان قد وصل الأمر مثلاً في 12 مارس من عام 2015، إلى أن يقول علي يونس، مستشار روحاني آنذاك إن إيران أصبحت حضارتنا وثقافتنا، كما في الماضي، في إشارة إلى الإمبراطورية الفارسية الساسانية قبل الإسلام، التي احتلت العراق وجعلت المادائن عاصمة لها؛ صحيح أنه تمت مساعلة يونس يومها بسبب تصريحه، لكن هذا لا

فصائل «الحشد الشعبي» التي تاتمر باليرانيين، تشكل جيشاً رديفاً للجيش العراقي، كما أن «حزب الله» بات يشكل دولة داخل الدولة اللبنانية وله جيشه الذي يضاهي الجيش اللبناني.

قال الكاظمي، إن الشعب العراقي تواق إلى «إقامة علاقات تعاون مع إيران وفق خصوصية كل بلد، ووفق عدم التدخل في الشؤون الداخلية» ورد عليه روحاني بالقول إن «إيران مستعدة للوقوف إلى جانب الشعب العراقي لإرساء الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة»، مشدداً على أن «العراق بلد عربي مهم، ويمكنه أن يلعب دوراً مركزياً في هذا الشأن».

بعض النظر عن أدبيات العلاقات بين الزعيمين، وما تستلزمه من كلام مدروس، بدأ تصريح روحاني مناقضاً تماماً لتاريخ طويل من التصريحات وحتى السياسات الإيرانية التي كانت تعتبر العراق نوعاً من الامتداد الإقليمي الاستراتيجي لإيران، والقاعدة الشرقية لجسر الممانعة، الذي سهرت وتسهر على محاولة إرسائه نهائياً، لتكون قاعدته الغربية على شاطئ المتوسط اللبناني عبر «حزب الله»، الذي ينسج نفوذه وهممته على القرار اللبناني، إلى درجة استعمال الفراغ الرئاسي عامين ونصف العام لانتخاب حليفه الجنرال عون رئيساً للجمهورية، وإلى قيامه بتشكيل الحكومة الراهنة حكومة اللون الواحد، التي تبنت في شكل واضح وصريح سياساته التي وصلت إلى حد ربطه بما يسمى محور الممانعة، وكل هذا طبعاً مروراً

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكاتب

المقر الرئيسي

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com



رعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ومعالي دكتور توفيق الربيعية: تحشين "مركز نجود الطبي" لمواجهة جائحة كورونا في المدينة المنورة

تنفيذ وإنجاز في وقت قياسي (57 يوماً)

100 جهاز أوكسجين طبي | 20 وحدة عناية مركزة | 40 جهاز تنفس صناعي | 100 سرير



دعوة حكومية لتوسيع الطرح العام لتخفيض الإخاطر وتعزيز الرحوكة وتقليل تكلفة التمويل

السوق المالية السعودية لتحفيز استدامة الشركات العائلية

لمحاضرة عقدت في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض العام الماضي تمثل ما قوامه 90 في المائة من الشركات في السعودية، حيث تتركز في القطاع المصرفي والخدمي والصناعي وتبلغ مساهمتها في الناتج الإجمالي 25 في المائة، بينما 30 في المائة من الشركات المملوكة للعائلات تستمر في الجيل الثاني وال12 في المائة وصلت إلى الجيل الثالث بينما 3 في المائة فقط من يديها من الجيل الرابع.

وتتشهد هيئة السوق المالية السعودية في توسيع آفاق الاستثمار المالي في المملكة إذ أفصحت مؤخراً عن تدشين سوق المشتقات المالية لأول مرة مطلقة العقود المستقبلية كأول منتجات سيتم تدشينها في آخر يوم من أغسطس (آب) المقبل.

العائلية ستستفيد كباقي الشركات المساهمة من منافع وفرة المعلومات العامة والإفصاحات لدى الشركات المدرجة للحصول على التمويل اللازم للتوسع، لافتاً إلى تأثير إدراج «تداول» في المؤشرات العالمية وانفتاحها للمستثمرين الأجانب ما يسهم في إمكانية وصول العلامات التجارية للشركات المدرجة في تداول العالمية.

وزاد الحصان في دعوته للشركات العائلية «من منظور إقليمي تمثل «تداول» 82,5 في المائة من القيمة السوقية المجمعة في المائة من قيمة التداول في جميع الأسواق المالية في مجلس التعاون الخليجي، بقيمة سوقية تتجاوز 8 تريليون ريال (2,1 تريليون دولار)». وتتخاض أهمية الشركات العائلية في السعودية إذ وفقاً



الشركات العائلية مدعوة للاستفادة من الأسواق المالية السعودية لاستدامتها (الشرق الأوسط)

وصمدها أمام التحديات بعد الطرح وبالتالي استدامتها، مفيداً في الوقت ذاته أن السوق المالية السعودية تخصص 30 في المائة من رأس المال أو بمعنى آخر تظل النسبة المسيطرة للملاك الأصليين. ويلفت القوين إلى العلاقة بين الإفصاح والحوكمة وتخفيض المخاطر المتعلقة بإدارة الشركات العائلية وانخفاض تكلفة التمويل بعد الإدراج، مفصلاً أن أنظمة هيئة السوق المالية تضع اعتبارات واضحة للعلاقة بين المساهمين ومؤسسي الشركات العائلية.

من جانب آخر، أوضح الدكتور عثمان السليمان رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للمنشآت العائلية بأن السوق المالية منسقة تماماً مع الضوابط التي يضعها ميثاق العائلة الجديد - المقر حديثاً - في قانون

أطلقت دعوتها لشركات العائلة بالتوجه للاستفادة من السوق المالية من أجل استدامتها عبر سوق «تداول» و«نمو» لا سيما مع المحفزات والتسهيلات الإجرائية التي تقدمها لإمكانية الإدراج بكل مرونة.

ويقول رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية محمد القوين في لقاء عقد قبل أيام إن الشركات العائلية مدعوة لفرصة استخداماتها عبر السوق المالية السعودية التي سجلت تطوراً وتقدماً ملموساً يسهم عملياً في إضافة قناة تمويل فاعلة لتطوير الأعمال للشركات.

وأشار القوين إلى أن 30 في المائة من تجنّب الشركات العائلية للطرح العام تعود لضعف الخوف من فقدان السيطرة على الشركة، بينما الواقع والدراسات تثبت مزيداً من رسوخ الشركة

الرياض، محمد الجميدي

تتحرك هيئة السوق المالية السعودية وشركة السوق المالية «تداول» مؤخراً لزيادة زخم تحفيز القطاع الخاص السعودي تجاه التحول إلى شركات مساهمة والاستفادة من الأسواق المالية في البلاد لا سيما السوق الثانوية «نمو»، تزامناً مع بروز بوادر تعاف اقتصادي في أعقاب الارتفاع الكلي للنشاط الاقتصادي وعودة الأعمال إلى طبيعتها منذ نهاية الشهر الماضي.

وشهدت الأيام الماضية حراكاً نشطاً من الهيئة و«تداول» لرفع وعي القطاع الخاص بالتوضيح والشرح للشركات إذ انطلقت لتسليح شركات الصغيرة والمتوسطة تلاها دعوة مبادرو الأعمال للاستفادة من تمويل السوق المالية وأخيراً

أنشطة الأعمال تعاود النمو مع بداية مشجعة للربع الثالث

منطقة اليورو تشبث بأمل عودة الازدهار



تشير مؤشرات منطقة اليورو إلى تحسن يفوق التوقعات ما يرفع بقوة آمال التعافي (أب)

نيسان) الماضيين بسبب تداعيات الجائحة. وسجل مؤشر ثقة المستهلكين في الاتحاد الأوروبي ككل، وفق البيانات الأولية، سالب 15,6 نقطة، وهو مستواه نفسه في يونيو (حزيران) الماضي. وكان المؤشر قد سجل في مايو (أيار) الماضي سالب 19,5 نقطة.

وفي الوقت نفسه، فإن مؤشر الثقة، سواء لمنطقة اليورو أو للاتحاد الأوروبي، ما زال أقل كثيراً من متوسط مستواهما، حيث إن متوسط قراءة مؤشر الثقة في منطقة اليورو 11,1 نقطة، ومتوسط قراءة مؤشر الاتحاد الأوروبي 10,5 نقطة. وتعتمد بيانات المؤشرين على البيانات التي تم جمعها خلال الفترة من 1 حتى 22 يوليو (تموز) الحالي. ومن المقرر صدور البيانات النهائية لثقة المستهلكين في منطقة اليورو والاتحاد الأوروبي يوم 30 من الشهر الحالي.

الجديدة، التي تشمل التجارة بين الدول التي تستخدم اليورو. وارتفع مؤشر طلبات التصدير إلى 51,9 نقطة من 43,1 نقطة، وهو أعلى مستوياته منذ أغسطس (آب) 2018.

وتأتي النتائج بعدما أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية الصادره الخميس تراجعاً قليلاً في ثقة المستهلكين في منطقة اليورو خلال يوليو (تموز) الحالي، على خلاف توقعات المحللين الذين كانوا يتوقعون تحسن الثقة. وبحسب البيانات الأولية، تراجع مؤشر ثقة المستهلكين خلال الشهر الحالي إلى سالب 15 نقطة، مقابل سالب 14,7 نقطة خلال يونيو (حزيران) الماضي. وكان المحللون يتوقعون تحسن المؤشر إلى سالب 12 نقطة خلال الشهر الحالي. كما كان المؤشر قد سجل تحسناً كبيراً خلال مايو (أيار) ويونيو (حزيران) الماضيين، بعد تراجعها في مارس (آذار) وأبريل

العزل التي فرضتها الحكومات. وتوقع استطلاع أجرته «رويترز» تعافياً أكثر تواضعاً إلى 51,0 نقطة، لكن جزءاً من عودة الطلب للصدوع كانت مدفوعة بخفض الشركات للأسعار للشهر الخامس، رغم أن الوتيرة كانت أضعف قليلاً، مقارنة مع مستواها في يونيو (حزيران). وارتفع مؤشر أسعار الإنتاج إلى 48,1 نقطة من 46,3 نقطة في الشهر الماضي. كما عاود قطاع التصنيع النمو، مع ارتفاع مؤشر مديري المشتريات للمصانع إلى 51,1 نقطة من 47,4 نقطة، ليصعد للمرة الأولى فوق مستوى التعادل منذ يناير (كانون الثاني) 2019.

ويفوق توقعات الاستطلاع بان يسجل 50,0 نقطة. وقفز مؤشر مقياس الإنتاج، ويغذي مؤشر مديري المشتريات المجمع، إلى 54 نقطة من 48,9 نقطة. وكان جزء من عودة قطاع التصنيع إلى النمو مدفوعاً بزيادة طلبات التصدير

الشركات أعداد الموظفين بمعدل هامشي أكبر، وبلغ تفاؤلاً مديري المشتريات أعلى مستوى منذ فبراير (شباط)، قبل أن تبدأ أوروبا مذبذبات في الشعور بالبعث الكامل للجائحة.

وارتفع مؤشر الأعمال الجديدة إلى 52,7 نقطة من 47 نقطة، وهي أعلى قراءة له منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، مما يشير إلى أن التعافي سيستمر إلى أغسطس (آب) المقبل، لكن هناك مخاوف من أن يخرج هذا الاتجاه السعودي عن مساره، مع استمرار خفض الوظائف، وسريان تدابير احتواء فيروس كورونا.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات الذي يغطي قطاع الخدمات المهيمن على الأوراش فوق مستوى التعادل، مسجلاً 55,1 نقطة، مقارنة مع 48,3 نقطة في يونيو (حزيران)، وتلك أعلى قراءة منذ منتصف 2018. وكان القطاع الأكثر تضرراً بفعل إجراءات

تندن: «الشرق الأوسط»

أظهر مسح أن أنشطة الأعمال بمنطقة اليورو عادت إلى النمو في يوليو (تموز) الحالي، إذ أعيد فتح أجزاء من الاقتصاد الذي فرضت عليه إجراءات عزل عام لكبح انتشار فيروس كورونا، وخرج المستهلكون من منازلهم ليعودوا إلى أعمالهم وبنفقوا المال.

وأصيب ما يزيد على 15 مليون شخص بفيروس كورونا في أنحاء العالم، لكن معدل الإصابات تراجع في معظم أوروبا، مما دفع الحكومات لتخفيف القيود.

وإلى إطلاق العنان للطلب المكبوت لدفع القراءة الأولية لمؤشر «إي إن إس ماركس» المجمع لمديري المشتريات الذي يعد مقياساً جيداً لمناخة الاقتصاد، إلى 54,8 نقطة في يوليو (تموز)، من قراءة نهائية عند 48,5 نقطة في يونيو (حزيران)، وهو أعلى مستوى منذ منتصف 2018. ويزيد بشكل جيد عن متوسط التوقعات البالغ 51,1 نقطة في الشهر الذي استطلع للبرأي أجرته «رويترز».

وقال كريست ويليامسون، كبير الاقتصاديين لدى «إي إن إس ماركس»: «أعلنت الشركات بداية مشجعة للربع الثالث، مع نمو الإنتاج بأسرع وتيرة، فيما يزيد قليلاً على عامين في يوليو (تموز)، مع استمرار تخفيف إجراءات العزل العام، ومعاودة فتح الاقتصادات».

والمؤشر الرئيسي كان دون مستوى 50 نقطة الفاصل بين النمو والانكماش منذ مارس (آذار) الماضي، لذا فإن العودة إلى المنطقة الإيجابية ستلحق ترحيباً من صانعي السياسات والحكومات الذين ضخّوا تريليونات اليوروات في الاقتصاد.

ومع زيادة الطلب، خفضت

مبادرة «إيرباص» لتهدئة «حرب الأطلسي»

باريس: «الشرق الأوسط»

منظمة التجارة العالمية، وهذه التعديلات الإضافية لنظام السلف الخاصة بطائرة (إيه 35) تدل على أن (إيرباص) لم تهمل أي تفصيل للتوصل إلى حل». وتابع: «إنها إشارة واضحة لدعم الذين يعانون من التأثير القاسي للتعريفات الجمركية»، التي فرضها الممثل الأميركي للتجارة «خصوصاً في وقت تنحصر فيه كل الصناعات بسبب انعكاسات أزمة كوفيد-19». وأوضح مصدر قريب من الملف أن المجموعة الأوروبية «لم ترغب في الانتظار أكثر من ذلك»، وأرادت أن تبرهن على أنها «جدية» في رغبتها في الامتثال لقواعد منظمة التجارة العالمية. وأضافت الشركة أنه لا يوجد التزام قانوني للقيام بذلك، موضحة أنها تأمل أن «تدرك الولايات المتحدة أنها مبادرة حقيقية».

وسمحت منظمة التجارة العالمية للولايات المتحدة في أكتوبر الماضي بفرض رسوم على سلع وخدمات بقيمة 7,5 مليار دولار (6,8 مليار يورو) من السلع والخدمات الأوروبية المستوردة كل عام. وهي أكبر عقوبة فرضتها منظمة التجارة العالمية على الإطلاق.

ومنذ ذلك الحين، فرضت واشنطن رسوماً عقابية على بعض المنتجات المستوردة من الاتحاد الأوروبي، بينها النبيذ والحب والزيوتون، بنسبة تصل إلى 25 في المائة. ورفعت الضرائب الجمركية من عشرة في المائة على طائرات «إيرباص» إلى 15 في المائة في مارس (آذار) الماضي، وهي خطوة تؤثر على شركات الطيران الأميركية التي تشتري من المجموعة الصناعية الأوروبية.

وفي إجراء مماثل، ينتظر الاتحاد الأوروبي من منظمة التجارة العالمية أن تجيز له فرض رسوم جمركية أيضاً، رداً على المساعدات المالية غير المبررة التي دفعها واشنطن هذه المرة إلى «بوينغ»، ويتوقع أن يصدر القرار في سبتمبر (أيلول) وأكتوبر، حسب مصدر قريب من الملف. وخلال هذه الحرب التي يتبادل فيها الجانبان الضربات، أكد كل من «بوينغ» و«إيرباص» أنها تمتلكا لقواعد منظمة التجارة العالمية مرات عدة.

وقال مصدر أوروبي إنه على الرغم من أن «إيرباص» ليست طرفاً رسمياً في القضية التي تقف فيها الولايات المتحدة في مواجهة الاتحاد الأوروبي، وكذلك فرنسا وألمانيا وإسبانيا، فإن بيان الجمعة يفتح الباب أمام مفاوضات لإنهاء النزاع. ويحث الطرفان بشكل متكرر على إجراء مفاوضات، بينما يتهم كل طرف الآخر بالإفخاق في الرد بجديته على الدعوة.

تقدمت مجموعة الصناعات الجوية الأوروبية، الجمعة، باقتراح يهدف إلى تسوية نزاع قديم جأ مع منافستها الأميركية «بوينغ»، ويفترض بحسب الاتحاد الأوروبي أن يدفع الولايات المتحدة إلى رفع «فوري» للإجراءات الانتقائية التجارية التي تقررت على أساسه. وقال المفوض الأوروبي للتجارة فيل هوغان الجمعة، إن «الرسوم الجمركية غير المبررة على المنتجات الأوروبية غير مقبولة»، داعياً الولايات المتحدة إلى رفعها «فوراً» بعد إعلان «إيرباص». وحذر من أنه «في غياب تسوية، سيكون الاتحاد الأوروبي مستعداً لاستخدام الحقوق التجارية التي يفرض عقوبات».

من جهته، صرح وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لويسر، بأنه «إذا واصلت الولايات المتحدة رفض التفاوض الودي، فلن يكون أمام الاتحاد الأوروبي خيار آخر سوى تبني عقوبات تعاقبية يفرض رسوم جمركية على منتجات أميركية... نحن مصممون على فرض احترام حقوقنا».

وتتواجه المجموعة: الأميركية «بوينغ»، والأوروبية «إيرباص» منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2004 أمام منظمة التجارة العالمية، والسبب هو المساعدات الحكومية التي تدفع للمجموعتين التي يعتبرها كل طرف غير قانونية. وهذا الخلاف هو أطول وأكثر نزاع تجاري تعقيداً تعالجه منظمة التجارة العالمية. وأعلنت «إيرباص» الجمعة أنها «ستمثل بالكامل» لقواعد منظمة التجارة العالمية. وعملياً، تفاهمت المجموعة الأوروبية مع الحكومتين الفرنسية والإسبانية لدفع فوائد أكبر على السلف التي يجب تسديدها، ووافقت عليها باريس ومردريد عند إطلاق برنامج طائرات الرحلات الطويلة «إيه 350». ونظام السلف التي يجب إعادتها، يسمح بالحد من المخاطر المالية التي يخوضها الصناعيون عند إطلاق مشروعات واسعة. وقالت «إيرباص» في بيان، إن معدلات الفوائد باتت «تطابق ما تعتبره منظمة التجارة العالمية معدلات فائدة ومعايير تقييم للمخاطر المرتبطة، بالمشروع. وأوضحت المجموعة الصناعية الأوروبية أنه «بعد 16 عاماً من الخلاف، يتعلق الأمر بالمرحلة الأخيرة لإنهاء هذا الخلاف الطويل، وإزالة كل مبرر للرسوم الجمركية الأميركية».

ونقل البيان عن الرئيس التنفيذي «إيرباص» غيوم فوري: «لبينا كل مطالب

«أشباح حرب التجارة» تحوم حول الأسواق العالمية في أسبوع صعب

مناقشات شاقة مع الديمقراطيين الذين أعادوا من جانبهم خطة بقيمة 3,5 تريليون دولار، وكل هذا بينما تقرب بريطانيا ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة في يونيو (حزيران)، بينما حققت الأنشطة التجارية في منطقة اليورو أقوى نمو لها في عامين. ورأى خبراء الاقتصاد أن البيانات الضعيفة يمكن أن تحث النواب الأميركيين على الدفع بإجراءات تحفيز جديدة، في وقت يقرب فيه وقف العمل بخطة إنعاش بتريليونات الدولارات؛ لكن الأعضاء الجمهوريين والبيت الأبيض لم يتمكنوا من الاتفاق على خطة بتريليون دولار، بينما لا يزال الطرفان على خلاف بشأن إعانة بطالة إقليمية قدرها 600 دولار، يستفيد منها 30 مليون شخص، ولكن من المتوقع أن تنتهي مهلة العمل بها في عطلة نهاية الأسبوع الحالي. وحتى مع إقرار الخطة، سيخوضون

لندن 1,7 في المائة، وبورصتا باريس وفرانكفورت بنحو 2 في المائة، رغم بيانات أظهرت تسجيل قطاع بيع التجزئة في بريطانيا ارتفاعاً بنسبة 14 في المائة في يونيو (حزيران)، بينما حققت الأنشطة التجارية في منطقة اليورو أقوى نمو لها في عامين. ورأى خبراء الاقتصاد أن البيانات الضعيفة يمكن أن تحث النواب الأميركيين على الدفع بإجراءات تحفيز جديدة، في وقت يقرب فيه وقف العمل بخطة إنعاش بتريليونات الدولارات؛ لكن الأعضاء الجمهوريين والبيت الأبيض لم يتمكنوا من الاتفاق على خطة بتريليون دولار، بينما لا يزال الطرفان على خلاف بشأن إعانة بطالة إقليمية قدرها 600 دولار، يستفيد منها 30 مليون شخص، ولكن من المتوقع أن تنتهي مهلة العمل بها في عطلة نهاية الأسبوع الحالي. وحتى مع إقرار الخطة، سيخوضون

المتمثل في العدد الكلي للأشخاص الذين يملكون إعانات». وأضاف لوكالة الصحافة الفرنسية: «لكن ذلك يؤكد أيضاً ما اعتقدناه جميعاً، وهو أن مزيداً من التباطؤ يولج في الأفق، بينما إعادة فرض تدابير إغلاق في الولايات الأميركية الأكثر اكتظاظاً تدحض الفرضية القائلة بأن الاقتصاد يتعشع بقوة».

وخسرس مؤشراً «داو جونز» واستاندرد أند بورز 500 أكثر من واحد في المائة، بينما تراجع «ناسداك» الذي كان يسجل أرقاماً قياسية مؤخراً بأكثر من 2 في المائة.

وفي آسيا، تراجعت بورصة هونغ كونغ 2,2 في المائة، وخسرت شنغهاي 3,9 في المائة، بينما انخفضت بورصات سيدني وسنغافورة وجاكرتا وبانكوك بأكثر من واحد في المائة.

وفي أوروبا، تراجعت بورصة

ستريت» قد سجلت خسائر عقب صدور أرقام أظهرت أن 1,4 مليون أميركي قدموا طلبات إعانة بطالة الأسبوع الماضي، في أول ارتفاع أسبوعي منذ بدء الأزمة. وجاءت الأرقام في وقت اضطر فيه عدد من الولايات الأميركية لإعادة فرض تدابير إغلاق بعد وقت قصير على إعادة فتحها. وأمرت السلطات في بعض تلك الولايات بإغلاق الحانات والمطاعم وأنشطة تجارية أخرى مهمة للاقتصاد. وشكلت العودة لتلك التدابير ضربة كبيرة للمستثمرين الذين عبروا عن تفاؤل إزاء انتعاش الاقتصاد الأميركي، بعد تدهور في وقت سابق هذا العام.

وقال الخبير لدى مركز «أكسي كورب» للخدمات المالية، ستيفن إينيس، إنه «على الرغم من توافق البيانات مع معايير الفصل، فمن الصعب على المستثمرين تجاهل الإحساس الدائم بالتناقض

إلى درجة الأزمة. والخميس، صعد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو من حدة نبرته، ودعا «الدول الحرة» للاحر تهديد ما وصفه بال«الطغيان الجديد» من الصين، وقال إن الرئيس الصيني شي جينبينغ «تابع مخلص لايديولوجية شمولية مفلسة».

لكن بينما أشارت الخطوة قلق المستثمرين، قال الدبلوماسي الصيني السابق وانغ جيوي، إن الوضع لم يكن سيئاً بالدرجة المتوقعة. وقال لوكالة «بولوميرغ نيوز»: «من غير الممكن القيام بخطوة متساوية تماماً؛ لكن اختيار شينغزو يظهر أن الصين تريد تقليل الضرر بالعلاقات الخنائية»، وأضاف «العمليات التي تجري من شينغزو ليست أكثر عمليات البعثات الأميركية في الصين أهمية، مقارنة بـ شنغهاي مثلاً». وقبل ذلك كانت أسواق «وول

جديرة بالاستثمار» في ثالث أكبر دخول للتدفقات لتلك الفئة على الإطلاق. كما صرح المستثمرون مزيداً من المال في الذهب على الأخص، بينما أظهرت التدفقات الأسبوعية ثاني أكبر دخول لها إلى المعدن الأصفر على الإطلاق؛ لكن الأسهم سجلت عمليات استرداد بقيمة 3,8 مليار دولار. وسجلت بورصتا شنغهاي وهونغ كونغ هبوطاً في أسعار الأسهم، بينما تعرضت العلاقات بين أكبر اقتصادين في العالم لانتكاسة جديدة، مع إصدار الصين أوامر بإغلاق القنصلية الأميركية في شينغزو؛ رداً على إغلاق الولايات المتحدة البعثة الدبلوماسية الصينية في هيوستن في وقت سابق. وتضاف هذه الانتكاسة إلى ملف يشمل قضايا هونغ كونغ وفيروس «كورونا» المستجد و«هواوي» والتي أدت إلى تدهور العلاقات بين العملاقين ووصولها

لندن: «الشرق الأوسط»

مُنيت الأسهم الآسيوية، الجمعة، بخسائر على خلفية تصاعد التوتر في العلاقات الصينية الأميركية، بينما أوج تقرير عن الوظائف الأميركية - جاء أسوأ من التوقعات - وتأخر محادثات بشأن إجراءات تحفيز في واشنطن، المخاوف إزاء انتعاش الاقتصاد.

وجاءت تلك الخسائر في نهاية أسبوع آخر صعب للأسواق التي أظهرت مؤشرات تذبذب، بعد أشهر من التحسن منذ تدهورها في مارس (آذار)، وأظهرت إحصاءات تدفقات أسبوعية للصناديق من بنك «أوف أميركا» الجمعة، أن مديري الأموال خصصوا 40,9 مليار دولار لأدوات السيولة، في أكبر دخول للتدفقات منذ الثامن من مايو (أيار)، و24,5 مليار دولار للسندات المصنفة عند درجة

لندن: «الشرق الأوسط»

مُنيت الأسهم الآسيوية، الجمعة، بخسائر على خلفية تصاعد التوتر في العلاقات الصينية الأميركية، بينما أوج تقرير عن الوظائف الأميركية - جاء أسوأ من التوقعات - وتأخر محادثات بشأن إجراءات تحفيز في واشنطن، المخاوف إزاء انتعاش الاقتصاد.

وجاءت تلك الخسائر في نهاية أسبوع آخر صعب للأسواق التي أظهرت مؤشرات تذبذب، بعد أشهر من التحسن منذ تدهورها في مارس (آذار)، وأظهرت إحصاءات تدفقات أسبوعية للصناديق من بنك «أوف أميركا» الجمعة، أن مديري الأموال خصصوا 40,9 مليار دولار لأدوات السيولة، في أكبر دخول للتدفقات منذ الثامن من مايو (أيار)، و24,5 مليار دولار للسندات المصنفة عند درجة

البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,99	9,42	1508	2,76
ج. استرليني £	4,79	4,65	0,49	4,69	0,48	0,39	0,91	20,42	12,03	1925	3,52
يورو €	4,35	4,23	0,45	4,26	0,44	0,36	0,82	18,57	10,95	1751	3,20

البلد	امس	السابق
امس \$	9525,63	9488,85

البلد	امس	السابق
امس \$	1884,30	1889,10

البلد	امس	السابق
امس \$	43,24	43,31

البلد	امس	السابق
امس \$	43,24	43,31

البلد	امس	السابق
امس \$	43,24	43,31

«المركزي» الروسي يخفض الفائدة لمستوى قياسي

دون هدف البنك البالغ 4 في المائة. وتراجع الروبل قليلاً إلى 71,60 مقابل الدولار بعد خفض الفائدة، مقارنة مع مستويات عند 71,56 سجلها قبل صدور قرار السياسة النقدية بقليل. وأصبح الروبل أحد أسوأ العملات أداء في الربع الأول مع تضرره من انهيار في أسعار النفط وتفتسي فيروس كورونا المستجد، حسب «رويترز».

وبلغت الديدون الخارجية للحكومة والشركات الروسية 450 مليار دولار في أول أبريل (نيسان)، وهو ما يمثل انخفاضاً بما يعادل 40,8 مليار منذ بداية 2020. وبعض ديون روسيا مقومة بالروبل، ويجري تصنيفها على أنها دين خارجي إذا كانت في حيازة أجانب. كانت روسيا قد فرضت تدابير إغلاق في مارس (آذار) الماضي في محاولة لوقف تفشي الوباء، ما أدى لانكماش الإنتاج الصناعي بوتيرة قياسية وتراجع الطلب المحلي، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط بنحو 40 في المائة، الأمر الذي يضغط على الصادرات. وفي حين تحرك الكرملين في منتصف مايو (أيار) الماضي لرفع بعض هذه التدابير، لكن أجزاء كثيرة من البلاد لا تزال تعمل تحت القيود، كما أن بعض الصناعات لم تعد بالكامل إلى وضعها الطبيعي. وأوضح صناع السياسة، خلال البيان، أن عودة نشاط الشركات لا تزال معتدلة وغير متكافئة عبر الصناعات والمناطق، مع الإشارة إلى أن تعافي الاقتصاد العالمي والروسي سيكون تدريجياً. وأوضح المركزي أن المزيد من التعافي الاقتصادي قد يكون غير مستقر بسبب انخفاض الأجور والسلوك الضعيف للمستهلكين والمعونيات المحذرة لدى الشركات، إضافة إلى القيود الخارجية على جانب الطلب.

موسكو، «الشرق الأوسط»

خفض البنك المركزي الروسي، الجمعة، أسعار الفائدة الرئيسية للمرة الثالثة على التوالي، ومستوى قياسي منخفض عند 4,25 في المائة، لكنه فاجأ معظم خبراء الاقتصاد في استطلاع أجرته وكالة «بلومبرغ» باختيار تقليص أصغر مما أقره في اجتماعات عقدت مؤخراً. ولكن البنك قال إنه سيدرس الحاجة لمزيد من التيسير النقدي في ظل انخفاض التضخم وانكماش الاقتصاد.

وتوقع 13 محللاً في استطلاع لـ«بلومبرغ» شمل 39 محلاً، حدوث تلك الخطوة، فيما توقع 24 تقليصاً أكبر. ورأى اثنان عدم حدوث أي تغيير. ويمنح أسوأ خفض أسعار الفائدة بمقدار 25 نقطة أساس مع استطلاع أجرته «رويترز»، توقع أن تقلص روسيا تكلفة الإقراض للمرة الرابعة هذا العالم لمواجهة أزمة اقتصادية ناجمة عن «كوفيد - 19»، وإجراءات العزل العام المرتبطة به.

وقال المركزي، في بيان نشره عقب اجتماع مجلس إدارته، إن عوامل انكماش الاقتصاد لا تزال تؤثر بشكل كبير على التضخم، مضيفاً أنه «إذا تطور الوضع بما يتماشى مع التوقع الأساسي، فإن بنك روسيا سيدرس الحاجة لمزيد من خفض لأسعار الفائدة الرئيسية في اجتماعاته المقبلة». كما عدل البنك توقعاته الاقتصادية. ويتوقع حالياً انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين 4,5 و5,5 في المائة هذا العام، قبل أن يعاود النمو في 2021.

كان البنك يتوقع في السابق انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تتراوح بين 6 و4 في المائة في العام الحالي. والتضخم السنوي قرب 3,3 في المائة في 20 يوليو (تموز)، لنظل

نزف متواصل رغم حصر الصرف في تغطية المستوردات الاستراتيجية احتياطات لبنان من العملة الصعبة تلامس «الخط الأحمر»



وصلت احتياطات البنك المركزي اللبناني من العملة الصعبة القابلة للاستخدام إلى مستويات مقلقة (رويترز)

وبمعزل عن هذا الوضعية المالية الشائكة التي أوقعت البلاد في أزمة نقدية ومالية غير مسبوقة، وأفضت تلقائياً إلى اختناقات شديدة في إدارة السيولة النقدية للودائع في الجهاز المصرفي التي تبلغ حالياً نحو 150 مليار دولار، يرى مسؤولون في الجهاز المصرفي أن «النزف المتواصل من الاحتياطات السائلة يشكل خطراً داهماً على استمرار انسياب السلع الاستراتيجية والأساسية، والتي تدخل البلاد في آتون التضخم المفرط، وضم غالبية المواطنين إلى خاكني الفقر والفقر المدقع، وتفاقم أكبر وأشد إيلاماً في المشكلات المعيشية والاجتماعية القائمة، والتي تحفز عشرات الآلاف من

مصرقة تشير إلى أنها تتضمن أيضاً تمويلات زويها «المركزي» سابقاً للمصارف بنحو 8 مليارات دولار، في حين هي توظف نحو 74 مليار دولار لديه على شكل ديون (بيرويونينز) والتي أعلنت الحكومة رسمياً في السابع من شهر مارس (آذار) الماضي توقفها عن دفع الشرائح المستحقة وفوائدها، مما أوجب خضوع كامل الحفظة البالغة نحو 32 مليار دولار للتدبير ذاته، مما يعني أن هذا الجزء من السيولة التي تلاحق المودعين المقيمين وغير المقيمين في المصارف، وإيضاً ريثما يقرب مجلس النواب قريباً - وفق التوقعات - مشروع قانون «الكابيتال كونترول»، والذي

بيروت، علي زين الدين

وصلت احتياطات البنك المركزي اللبناني من العملات الصعبة القابلة للاستخدام إلى مستويات مقلقة، في ظل انكماش شديد في موارد التدفقات الخارجية وتراجع تحويلات اللبنانيين العاملين في الخارج والمغتربين. في حين يلزمه «المركزي» بتغطية اعتمادات مستوردات السلع الاستراتيجية من محروقات وقح وأدوية بالسعر الرسمي البالغ 1510 ليرة، وبدعم تمويل استيراد نحو 300 سلعة أساسية بسعر 3900 ليرة للدولار.

وتكشفت الميزانية الدورية لمصرف لبنان، عن هبوط لافت بمقدار 2,16 مليار دولار خلال النصف الأول من الشهر الحالي، وهو مبلغ يوازي نحو 10 في المائة من الاحتياطي السائل، ونحو 6,5 في المائة من إجمالي الاحتياطي الذي أظهرته ميزانية البنك في منتصف العام الحالي. وبذلك وصل الاحتياطي الإجمالي من العملات الصعبة إلى 30,8 مليار دولار، مقابل 32,96 مليار دولار في أول شهر يوليو (تموز) الحالي. وذلك تزامناً مع بدء ضخ التمويل المدعوم عبر المصارف لتغطية مستوردات 300 سلعة أساسية.

وتظهر جدية المخاوف من خلال احتساب المبلغ المتوافر القابل للاستعمال في الموجودات الخارجية لمصرف لبنان، والذي يقدر انخفاضه دون عتبة 18 مليار دولار، وهو مستوى قريب جداً إلى الاحتياطي الإجمالي الذي يفرضه «المركزي» على الودائع الدورية في البنوك، حيث يفرض «المركزي» بموجب تعميم أساسي على المصارف كافة، أن تودع لديه

خبراء يقترحون إنشاء منصات مركزية مخصصة لتسويق ثمار البطيخ والمانغو انتعاش مبيعات الفواكه الموسمية المحلية في السعودية

بؤدي في أحيان كثيرة لتلف الثمار، بينما هناك أسواق في مناطق أخرى تشكو نقصاً حاداً في بعض الثمار. من جانب آخر، يوجد في السعودية عدد من أنواع المانغو التي تفيض بها الأسواق منها المستورد من الخارج ومنها المحلي، ويأتي في مقدمة أنواع المانغو في السوق السعودية منتجات منطقة جازان (أقصى جنوب غربي المملكة)، لا سيما، محافظتي أبو عريش وصبيا.

بينما يتصدر المانغو المستورد من الهند قائمة الثمار الصيفية الوفيرة في الأسواق المحلية، ويقول عصام عريش أحد تجار الجملة لبيع المانغو السعودي إنه يستهدف أسواق المدن الكبرى كالرياض وجدة لبيع منتجات مزارعه، مضيفاً «من تجربة 20 عاماً في التسويق الزراعي، أخلص إلى أن المانغو المحلي في محافظتي أبو عريش وصبيا في



البطيخ بكميات وفيرة في الأسواق السعودية (الشرق الأوسط)

السعودية، كما أن هناك ضرورة لإنشاء سوق مركزية للفواكه في المملكة كقنوات تسويق لا سيما ثمار الانتاج الصنف، مضيفاً أن هناك فائضاً من المحصول أحياناً لا يعرف البائع كيف يمكن تصريفه، مما

محافظة الحريق (200 كيلومتر جنوب الرياض)، إنهم يعملون على إنهاء دراسة متكاملة لرفعها إلى وزارة الزراعة تهدف إلى إنشاء سوق مركزية موحدة لاستثمار الفواكه الكبير والبيع في السوق المحلية في

بحسب محمد المعجل نائب رئيس لجنة السياحة في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض فإن فكرة إقامة بورصات للمنتجات الزراعية في السعودية ولا سيما ثمار الصيف هي فكرة ذات جدوى وتحتاج حين تطبيقها إلى متابعة مستمرة لضبط آلية التداول. وقال المعجل في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «أرى أنها مبادرة ميمرة من شأنها الدفع بعجلة السوق والاقتصاد المحلي، وهي فكرة ميمرة تحتاج إلى متابعة من الجهات المعنية لتحقيق أكبر الفوائد من القدرات الزراعية المختلفة بين مناطق المملكة مختلفة البيئة والتضاريس الزراعية».

وتصل قيمة البطيخة الواحدة في الأسواق السعودية إلى 30 ريالاً (8 دولارات) كمتوسط للحد الأعلى، و 15 و 4 (دولارات) في الحد الأدنى، إذ، وفق بانعو

الرياض، محمد العايض

انتعشت في الأسواق السعودية بكميات وفيرة منتوجات المحاصيل الزراعية الصيفية المحلية من الثمار والفواكه السكرية جاء في مقدمتها «البطيخ» و«المانغو» والتفاح بأنواع عدة، في وقت اقترح مزارعون سعوديون إنشاء منصات مركزية وبورصات مخصصة من شأنها تداول الثمار الموسمية والاستفادة من تسويق المنتجات الزراعية السعودية.

ورأى عدد من ملاك المزارع أهمية تأسيس أسواق موحدة للمحاصيل الزراعية يمكن خلالها تبادل المنتجات بين مدن المملكة وتسيرها بصورة عادلة، لا سيما أن كل منطقة تتميز بنوع معين من الفواكه الصيفية وفيرة الإنتاج والاعلى على تغذية السوق المحلية والتصدير الخارجي للدول المحيطة.

مقترحات بإقامة منطقة اقتصادية مشتركة دعوات لاستثمار محور اقتصادي مصري - يوناني في المتوسط

المصرية والحكومات العربية في مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الإزدهار، ومن هذا المنطلق من المتوقع أن تحقق التجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط نمواً مهماً في السنوات المقبلة».

ورأى حنفي، أن «الأزمة الراهنة أظهرت أن الكثير من المهائج لا تزال مختلفة عن مواكبة واقع التجارة الإلكترونية وتبادل البيانات»، مشيراً إلى ضرورة أن يكون تسريع الرقمنة على رأس الأولويات في عصر ما بعد (كوفيد - 19)، حيث أحدثت الوباء تغييرات جوهرية في طبيعة وهيكلة الطلب والعرض نحو القنوات الرقمية، بما في ذلك الشحن البحري، حيث أصبحت قاطرة الشحن الإلكترونية والمستندات الإلكترونية والمدفوعات الإلكترونية الآن الفرق بين النجاح والفشل. كما توقع أن تصبح سلاسل التوريد المستقلة أقصر وأكثر تنوعاً مدعوم من الإنعاش المتقدمة، والتي من شأنها أن تقلل من تكاليف العمالة، مع تعزيز الاتصال بالإنترنت.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

دعا أمين عام اتحاد الغرف العربية الدكتور خالد حنفي إلى ضرورة إقامة منطقة اقتصادية مشتركة بين مصر واليونان؛ تعزز المصالح الحيوية للبلدين إلى حد كبير، إلى جانب تطوير التعاون البحري والسياحي، مع ملاحظة أن السياحة في مصر ستعود ابتداءً من يوليو (تموز) الحالي.

جاء ذلك خلال مشاركته في حلقة النقاش الحوارية عبر خاصية «الفيديو كونفرنس» التي نظمتها الغرفة العربية اليونانية بعنوان «اليونان - مصر: أفاق التعاون في أعين هذا الصعيدي من المتوقع أن يتراجع سوق الشحن العالمي بنسبة 7,5 في المائة في عام 2020، بعد أن شهد انكماشاً بنسبة 1,7 في المائة في عام 2019». وأكد حنفي أنه على الرغم من الظروف الحالية العصيبة، نجحت موانئ مصر مثل بورسعيد وسيط والإسكندرية، وبيروس في اليونان، في البقاء مفتوحة على عمليات الشحن.

وتابع أنه «من المتوقع أن ينخفض حجم شحن الحاويات العالمي بنسبة لا تقل عن 10 في المائة في عام 2020»، لافتاً إلى أن «الموانئ المصرية هي مراكز شحن ليس فقط من أجل نقل البضائع التي تجميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط الكبرى، لكنها تمثل حلقة وصل مع الموانئ البعيدة في الأمريكتين، وكذلك في الشرق الأقصى».

وأوضح حنفي، أن الاقتصاد المصري تأثر - كما باقي الاقتصادات العالمية - من آثار تدابير احتواء

الطريق طويلة رغم تفاؤل المسوقين والشركات المبيعات «قاطرة» تعافي الاقتصاد البريطاني

زالت دون مستواها قبل أن يضرب فيروس «كورونا» البلاد، لكن أرباب العمل تحولوا إلى التفاؤل بشأن التوظيف والاستثمار للمرة الأولى منذ فبراير (شباط) الماضي. وصعد مؤشر مديري المشتريات لقطاع الخدمات، الذي يمثل معظم الاقتصاد البريطاني، إلى 56,6 نقطة في يوليو، من 47,1 نقطة الشهر الماضي، لكن «أي إنش إس ماركيت» قالت إن الطلب أضعف من المتوقع لبعض الشركات بعد إنهاء إجراءات الإغلاق للحانات والمطاعم في الرابع من يوليو. وأظهرت بيانات منفصلة أن مبيعات التجزئة قفزت إلى مستويات ما قبل فرض إجراءات العزل العام بسبب فيروس «كورونا» في يونيو، بعد أعادت متاجر السلع غير الأساسية في إنجلترا فتح أبوابها. وزادت مبيعات التجزئة في يونيو بنسبة 13,9 في المائة مقارنة مع مايو (أيار)، ما يزيد عن نمو متوقع بنسبة ثمانية في المائة في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد. ومقارنة مع يونيو 2019، انخفضت المبيعات 1,6

انتكش بأكثر من 25 في المائة في مارس وأبريل (نيسان) الماضيين. وأضاف: «حتى مع الانتعاش في يوليو، هناك طريق طويلة قبل استعادة النمو الذي فقد بسبب الجائحة، وبينما يزيد تفاؤل الشركات أكثر بشأن الأثني عشر شهراً المقبلة، فإن حدوث تعافي مفاجئ بعد تراجع كبير غير مضمون على الإطلاق»، وبينما يدل مؤشر مديري المشتريات على تسارع النمو، فإنه لا يشير إلى العودة إلى المستويات الطبيعية للإنتاج في نتي الشركات، وهي ما يعتقد بعض خبراء الاقتصاد أنها قد تستغرق سنوات وتدهور مقياس مؤشر مديري المشتريات للتوظيف في يوليو، ليتماشى مع مؤشرات أخرى تدلل على أن هناك موجة أخرى من خفض الوظائف قادمة. وتحذر جهات حكومية تقدم توقعات بشأن الميزانية من أن معدل البطالة قد يرتفع لأعلى مستوى منذ منتصف الثمانينات في العام الحالي. وتشف مسح منفصل في وقت سابق أن منحوات المستهلكين ما

لندن، «الشرق الأوسط»

أظهر مسح وبيانات نُشرت، أمس (الجمعة)، أن الشركات البريطانية أعلنت عن تسرع انتعاش في خمس سنوات، ودفع المتسوقون إنفاقهم مجدداً إلى قرب مستويات ما قبل فرض إجراءات العزل العام. وارتفعت قراءة أولية ميمرة مؤشر مديري المشتريات المجمع لـ«أي إنش إس ماركيت - سي أي بي إس» إلى 57,1 نقطة في يوليو (تموز)، من 47,7 نقطة في يونيو (حزيران)، لتتجاوز عتبة الخمسين نقطة للنمو للمرة الأولى منذ بدء إجراءات العزل في مارس (آذار) الماضي. ويقود الرقم، وهو الأعلى منذ يونيو 2015، وزيد على القراءة المسجلة لمنطقة اليورو للشهر الحالي، جميع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء خبراء في الاقتصاد.

وقال كريستيان ويليامسون كبير الاقتصاديين لدى «أي إنش إس ماركيت» التي تُعد التقرير، إن الارتفاع يشير إلى أن اقتصاد بريطانيا عاود النمو في الربع الثالث، بعد أن

النجم السعودي وعد بمزيد من الإنجازات مع بطل آسيا

الهلال يؤمن هجومه بعقد السنوات الأربع مع الشهري



الشهري يتحسر على إحدى الفرص المهددة خلال مباراة الهلال الودية الأخيرة أمام الفيحاء (الشرق الأوسط)



صالح الشهري بعد توقيع العقد مع رئيس الهلال (الشرق الأوسط)

دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين والذي يقدم مستويات مميزة في هذا الموسم. وتنتظر الهلال مواجهة نارية حال تأهله للنهائي، حيث يتواجد في المباراة الثانية من دور نصف النهائي فريقي الأهلي والنصر، لذلك أمام الهلال مهمة في غاية الصعوبة خلال المباراة النهائية من أجل التتويج باللقب. ومن جانب آخر، لدى الهلال مهمة أخرى في غاية الأهمية أيضاً في هذا الموسم وهو التأهل إلى دور الـ16 من بطولة دوري أبطال آسيا.

ويتصدر الهلال المجموعة الثانية برصيد 6 نقاط، وذلك بعد خوضه مباراتين قبل توقف المسابقة بسبب جائحة فيروس كورونا في فبراير (شباط) الماضي، حيث تغلب على فريق شباب الأهلي الإماراتي بهدفين مقابل هدف في الإمارات، وفاز على فريق شهر خردو الإيراني في المباراة التي أقيمت بالإمارات أيضاً بهدفين نظيفين.

هذا الموسم، حيث خاص الفريق الأزرق 22 مباراة، ونجح في الفوز خلال 15 لقاء، وتعادل في 6 لقاءات، وهزم مرة واحدة أمام غريمه التقليدي النصر.

وقررت إدارة النادي دخول الفريق معسكراً مغلقاً بمقر النادي في الرياض، وخوض خمسة مباريات ودية بداها بتحقيق الفوز في أولى مبارياته بهدف نظيف على فريق التعاون صاحب المركز السادس في سلم ترتيب دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. ويأمل الهلال الحفاظ على صدارة جدول الترتيب في المباريات المتبقية له هذا الموسم في مسابقة الدوري من أجل إعادة اللقب لخزائنه، وليؤكد أنه الفريق الأقوى محلياً وقارياً. أما البطولة الثالثة التي يسعى الهلال للتتويج بها هذا الموسم فهي بطولة كأس الملك، والتي سيقابل خلالها في الدور نصف النهائي فريق أبها صاحب المركز التاسع في ترتيب

بعدما تغلب على أوراوا ريد دايموندز الياباني بثلاثية نظيفة في مجموع مبارياتي الذهاب والإياب للنهائي.

ونجاح الهلال لا يأتي فقط على الصعيد القاري فحسب، بل إنه واصل تميزه وحقق المركز الرابع عالمياً بعدما شارك في بطولة كأس العالم للأندية الأخيرة التي أقيمت في دولة قطر وتوج بلقبها فريق ليفربول الإنجليزي بطل دوري أبطال أوروبا في الموسم الماضي. وسيخوض الهلال في أغسطس (آب) المقبل أولى مبارياته مع غريمه التقليدي ومنافس على اللقب فريق النصر والذي يتعد عنه بفارق سنة ونقاط فقط في سلم الترتيب، وكان قد انتصر عليه في الدور الأول من الدوري بهدفين مقابل هدف في المباراة التي أقيمت على ملعب استاد جامعة الملك سعود، وهي الخسارة الوحيدة التي تعرض لها الهلال في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين

فرصته في صفوف فريقه الأهلي ولكنه وجد نفسه خارج أسوار النادي الذي نشأ فيه، ليحزم حقاؤه صوب فريق الرائد ويعيد اكتشاف نفسه مجدداً حتى عاد للقمّة عبر بوابة الهلال النادي الذي حقق معه بطولة دوري أبطال آسيا.

يذكر أن الإدارة الهلالية تبذل مساعيها لمنح مزيد من الاستقرار للفريق الطامح للثلاثية التاريخية «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وكأس الملك ودوري أبطال آسيا» وهو ليس ببعيد عن هذا كله بالنظر إلى إمكانيات الفريق فنياً وعناصرياً ومالياً وإدارياً من بين كل فرق القارة ومنطقة الخليج. ويرى كثيرون أن الهلال يملك حالياً النسخة الأقوى من بين جميع فرق القارة الصفراء، خاصة بعد نجاحه في التتويج باللقب الآسيوي (دوري أبطال آسيا) في بداية الموسم الحالي للمرة الأولى بعد عشرين عاماً

انتظار الفريق العاصمي «الهلال». وفي صيف العام الماضي وقع نادي الهلال مع صالح الشهري لتدعيم صفوف الفريق بمهاجم محلي وذلك على سبيل الإعارة من نادي الرائد الذي يملك عقد الشهري، ورغم ابتعاد المهاجم الشاب عن المشاركة كلاعب أساسي في ظل مشاركة الفرنسي غوميز كلاعب أساسي، إلا أن الشهري فرض نفسه وأثبت قدرته على النجاح خلال مشاركته كلاعب بديل في دقائق قليلة من مباريات فريقه.

الشهري الذي ولد في نوفمبر (تشرين الثاني) 1993 شارك مع فريق الهلال في الموسم الماضي بعدد قليل من الدقائق، ولكنه نجح في وضع بصمته بتسجيل سبعة أهداف في بطولتي كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وكأس الملك. صالح الشهري الذي تخرج من أكاديمية الأهلي ويحتج عن نفسه في البرتغال الناضجة لم يكتب لها النجاح، عاد بحثاً عن

لشبوته بأربعة أهداف مقابل هدف يتيم لصالح فريق بيرامار في ختام منافسات الدوري البرتغالي، ومعها ودع الشهري فريقه البرتغالي رغم امتلاكه العديد من العروض في الدوري البرتغالي ومن نادي أتلتيكو مدريد الإسباني «فئة B»، إلا أن النادي الأهلي الذي يملك عقد الشهري فضل عودته لحاجته الفنية للاعب.

وبعد عودته لم يجد الشهري فرصته الكافية للتواجد كلاعب أساسي في ظل تميز وتالف المحترف السوري عمر السومة الذي بات رقماً صعباً في خارطة فريق الأهلي وهدافاً مميزاً على صعيد منافسات كرة القدم السعودية. ورحل صالح الشهري لفرق الرائد في العام 2015 بصفقة انتقال حر ونجح بتسجيل نجاحاته هناك، وبدأ بإعادة اكتشاف نفسه مجدداً بعدما استمر في المشاركة الناضجة في مباريات فريقه، ليصبح محط

من الأسماء الموهوبة في كرة القدم السعودية، كان من بين هذه الأسماء «صالح الشهري» المهاجم الذي برز اسمه في فئتي الناشئين والشباب ومع منتخبات الفئات السنية قبل أن يجد فرصة الاحتراف في القارة الأوروبية.

وفي العام 2012 وقع صالح الشهري عقد انتقاله بنظام الإعارة لصالح فريق بيرامار البرتغالي ولم يتمكن في البداية من المشاركة مع الفريق لتأخر وصول بطاقته الدولية، إلا أنه عقب ذلك بدأ بتسجيل نفسه في قائمة المدرب موراييس أوليسيس، وشارك متاخراً في سبع مباريات سجل خلالها هدفين، وفي إحدى مباريات فريقه منحه صحيفة «ريكورد» البرتغالية دافعة الصيت أعلى تقييم من بين زملائه لاعبي الفريق. وفي نهاية الموسم هبط فريق بيرامار البرتغالي من دوري الدرجة البرتغالي «المتناز» بعد خسارته من سبورتينغ

الرياض: فهد العيسى
وعبد الرحمن العمار

بتوقيعه عقداً مع نادي الهلال يوم أمس لمدة 4 أعوام مقبلة، يكون المهاجم صالح الشهري خياراً مثالياً للروماني رازفان لوشيسكو مدرب الفريق كونه الاسم المحلي الوحيد الذي يعول عليه الفريق في خط الهجوم وخاصة في بطولة دوري أبطال آسيا.

وبعد توقيع العقد بمقر النادي وبحضور فهد بن نافل رئيس مجلس إدارة الهلال بدأ صالح الشهري سعيداً باستقراره مع الفريق الهلالي، وقال: الحمد لله وقعت عقداً جديداً مع فريق الهلال لمدة أربع سنوات، وبإذن الله تكون سنوات حافلة بالبطولات، محتتماً حديثه: كما حققنا بطولات سابقة نعدهم بالأفضل في الفترة القادمة.

وقبل عدة سنوات انجبت أكاديمية النادي الأهلي العديد

أصغر لاعبي الدوري السعودي قال إن لاشيء سيمنعه من تحقيق أحلامه

حسين العيسى: سالم الدوسري مصدر إلهامي

والجهد، والاستماع لتوجيهات مديره كما عهدته، وقد كان من أميز اللاعبين في مشوار المنتخب السعودي الأولمبي في طريق الأولمبياد.

وقال المدرب أحمد المالكي، مساعد مدرب المنتخب السعودي للشباب، أبطال النسخة الماضية من بطولة آسيا: «اللاعب حسين العيسى من خيرة اللاعبين الصاعدين للفريق الأول، وقد تدرج في الفئات السنية، وهو يمتلك السمات الشخصية التي تؤهله للعب بالفريق الأول لدوري المحترفين. وأيضاً من خلال إشرافنا عليه في المنتخب السعودي، وجدناه متحملاً للمسؤولية، متعاوناً مع الجميع، محباً للفوز. ومن خلال مشاهدتنا له فنياً، رأينا أنه يمتلك السرعة والقوة والمهارة والتوسع التكتيكي في اللعب على الأطراف».

أما المدرب حسين الحداد، وهو من أوائل المدربين الذين اشرفوا على العيسى، وقد بات حالياً ضمن جهاز كرة القدم بنادي العدالة، فقال: «العيسى



حسين العيسى في أحد تدريبات فريقه العدالة (الشرق الأوسط)

حضوره رائعاً جداً. وفي كل مشاركة له، كان يقوم بأدوار مميزة. وأتمنى له التوفيق والاستمرار في العمل مع مدربين جديدين يضيفون لقدراته كثيراً». ومن جانبه، قال المدرب رضا الجنيبي الذي قاد العدالة للوصول التاريخي لدوري المحترفين إن اللاعب حسين العيسى «لاعب انضباطي تكتيكي مميز، وهو من النوعية التي يبحث عنها المدربين دائماً، حيث الحماس والقتالية وتطبيق التعليمات وحب الانتصار، وهي صفة من المهم أن تستمر لديه». وحول متطلبات تطور نجومية، قال الجنيبي: «يحتاج بكل تأكيد إلى مواصلة العمل

وعن اللاعبين الذين تأثر بهم في حياته الرياضية، أوضح العيسى أنه كان يلعب ب«كيتا»، اللاعب الغيني الحسن كيتا، نجم الاتحاد السابق، حيث كان يعرف بهذا الاسم في أثناء مشاركته مع فريق الحواري، قبل أن يحترف كرة القدم، مبيناً أنه اختار الرقم (3) لهذا السبب، مع أنه لاعب جناح حالياً، مشيراً إلى أن بداياته كان في مركز الظهير. أما اللاعب الذي تأثر به محلياً، ويتمنى الوصول لمستواه، فبيري أنه اللاعب سالم الدوسري، لاعب الهلال والمنتخب السعودي الحالي، وعلى الصعيد العالمي، فهو معجب باللاعب الفرنسي

أهدافاً، وصنعت كثيراً منها». وعن مساهمته مع المنتخب الأولمبي في بطولة آسيا الماضية، التي عبر عن خلالها الأخضر إلى أولمبياد طوكيو، قال: «كنا على قلب رجل واحد، وقد منّا كل ما لدينا من أجل تحقيق ميمزاً، بإذن الله». أما عن الأهداف التي سجلها، فقال: «سجلت هدفاً في شباك ضمك، رفيق دربنا في الصعود، في المباراة التي أقيمت في الأحساء، وفرننا فيها برعاية نظيفة. كما سجلت هدفاً آخر في شباك جازنا الفتح، في مواجهة الدور الأول، ويعد من أجمل الأهداف، رغم خسارة تلك المباراة. وفي بطولة كأس، سجلت أيضاً



العيسى خلال مشاركته أمام التعاون ضمن منافسات الدوري السعودي (الشرق الأوسط)

منتخب درجة الشباب، وأصبح في المعسكرات التي سبقت المشاركة في نهائيات كأس آسيا 2018. إلا أنه تم استبعاده، وهذا لم يحبطني، بل إنه كان دافعاً لتقديم الأفضل، وتطوير أدائي». وزاد قائلاً: «بحمد الله، وفقت، مع زملائي في فريق العدالة، في تحقيق حلم الوصول إلى الدوري السعودي للمحترفين، وهو حلم كبير تحقق بقيادة المهندس عبد العزيز المضي، وأعضاء مجلس الإدارة، ودعم الجمهور الوفي، وهذا المنجز لا يمكن أن ينسى، ونامل أن نوفق في بقية مشوارنا في دوري هذا الموسم، ونبت أقدامنا بين الكبار».

وتحدث العيسى عن بداياته، قائلاً: «بدأت مشواري في سن مبكر جداً، وتحديداً في التاسعة، من خلال نادي العدالة الواقع في بلدة الحليّة، واضطرت للذهاب إلى تدريبات يومياً، رغم بعد المسافة بين الحي والنادي، إلا أنني عرّمت أن أكون لاعب كرة قدم مميزاً، وأحقق من خلالها كثيراً من الأحلام، لذا لم يهمني ذلك الأمر، ولم أجد فيه عائقاً».

وأضاف: «في بداياتي، كانت هناك معارضة من الوالد، كون ذلك قد يشكل خطراً على، من حيث التوجه مشياً على الأقدام، ومن حيث صغر سني، إلا أنه مع الوقت، وبدعاء الوالدين، وفقت في أكون عنصرًا في فريق درجة الناشئين، وانضم للمرة الأولى للمنتخبات الوطنية، بقيادة المدرب خالد العطوي في

الدمام: علي القطان

رغم صعوبة المنافسة، وصراع العشرات من المحترفين البارزين (سعوديين وأجانب) على استقطاب الأضواء في بطولة دوري المحترفين السعودي، فإن حسين العيسى، لاعب فريق العدالة، يرى في نفسه القدرة على التائق، وتحقيق أحلامه في عالم في مسيرته الكروية، وعلى الأخص عندما كان يضطر إلى الذهاب للنادي مشياً على الأقدام، وخشية والديه عليه من مخاطر الطريق بالنظر إلى صغر سنه.

ويبلغ العيسى من العمر 19 عاماً، وقد ساهم في وصول المنتخب الأولمبي إلى أولمبياد طوكيو، بعد أن قدمه المدرب الوطني سعد الشهري، ليكون واحداً من الأسماء الصاعدة بقوة. وقد شارك في عدد من المباريات احتياطياً، قبل أن يتمكن من حجز مقعد أساسي في المباراة النهائية.

وتحدث العيسى عن بداياته، قائلاً: «بدأت مشواري في سن مبكر جداً، وتحديداً في التاسعة، من خلال نادي العدالة الواقع في بلدة الحليّة، واضطرت للذهاب إلى تدريبات يومياً، رغم بعد المسافة بين الحي والنادي، إلا أنني عرّمت أن أكون لاعب كرة قدم مميزاً، وأحقق من خلالها كثيراً من الأحلام، لذا لم يهمني ذلك الأمر، ولم أجد فيه عائقاً».

اعتبر «حيلهم بينهم» من أهم البرامج الكوميدية في مصر

عمرو رمزي لـ التنريف الأوسط: تجربتي في السينما كانت مؤلمة



الفنان المصري عمرو رمزي

مسلسل «فرقة ناجي عطا الله» كانت بمثابة نقلة في حياته. وعن أعمال «الست كوم» يقول رمزي: «هي خفيفة وتعجب المشاهد، وسبب بعدي عنها هو أعمالتي الأخيرة التي قدمت فيها أدواراً جادة، ولذلك تم تصنيفي واختياري فيما بعد على هذا الأساس، ولكن مع عودتي في (أولاد إمبابية) بدور محام له بعض الملامح الكوميدية، اتسمت بتغيير تلك الانطباعات».

الفترة؛ لا سيما أن تصوير الأعمال الرمضانية جاء في وقت ذروة انتشار الفيروس في مصر، لذلك أصيب بعض الفنانين بالمرض. وأكد رمزي أن تجاربه السينمائية كانت مؤلمة، وأرجع الأمر لعمله حينها مع منتجين جدد، يفقدون الخبرة والحكمة الكبيرة في الإنتاج، موضحاً أن ما يعرض عليه حالياً هو المستوى نفسه الذي قدمه، متمنياً تقديم شيء جديد يحبس له لا عليه. ويتمنى رمزي مشاركة الفنانين يحيى الفخراني ويسرا ومحمود حميدة، في أعمال فنية من طولتهم؛ لأنهم يمتلكون تاريخاً فنياً كبيراً، والعمل مع الكبار له مردود كبير؛ مؤكداً أن فرصة عمله مع الفنان عادل إمام من قبل في

حسابات المنتجين، بحسب رأيه، مشيراً إلى أن تقديم رمضان كان متنوعاً باستثناء الكوميديا، فهي بحسب رأيه لم تعد تشغل بال صناعة الأعمال الفنية، وأصبحت تقدم على استحياء على الرغم من جمهورها الكبير. ويرى رمزي أنه من الأنسب فتح مواسم درامية أخرى بجانب شهر رمضان، حتى تتاح الفرصة لمشاهدة أعمال جديدة طول العام؛ لكن الكلمة الأولى والأخيرة تكون غالباً للمنتج الذي يصر أحبائنا علي تقديم عمله في رمضان. ورغم أن رمزي يكون صاحب الشخصية الأولى في برامجه الكوميدية، فإنه يجد صعوبة في لعب أدوار البطولة المطلقة بالدراما التلفزيونية والسينما، بسبب

صحي، على حد تعبيره. وأكد رمزي أن موسم رمضان كان متنوعاً باستثناء الكوميديا، فهي بحسب رأيه لم تعد تشغل بال صناعة الأعمال الفنية، وأصبحت تقدم على استحياء على الرغم من جمهورها الكبير. ويرى رمزي أنه من الأنسب فتح مواسم درامية أخرى بجانب شهر رمضان، حتى تتاح الفرصة لمشاهدة أعمال جديدة طول العام؛ لكن الكلمة الأولى والأخيرة تكون غالباً للمنتج الذي يصر أحبائنا علي تقديم عمله في رمضان. ورغم أن رمزي يكون صاحب الشخصية الأولى في برامجه الكوميدية، فإنه يجد صعوبة في لعب أدوار البطولة المطلقة بالدراما التلفزيونية والسينما، بسبب

مجتمعية عميقة؛ بل كان هدفه رسم الإبتسامة على وجوه المشاهدين فقط، إلا أنه تطرق لبعض السلوكيات المنتشرة بالحارة الشعبية البسيطة في قالب فني كوميدي؛ مشيراً إلى أنه لم يتخوف من المشاركة فيه، قائلاً: «العمل حالياً بالمجال الفني قليل والفرص ضعيفة؛ بل أصبحت منعدمة، والجميع يعاني، والدور لأنه كوميدي فرض نفسه، وقدمته من دون إسفاف». وعن رأيه في مستوى الأعمال الكوميدية المصرية التي تم عرضها أخيراً، قال: «لا توجد كوميديا حالياً، فهي تكاد تكون منعدمة، والأعمال المسرحية التي تعرض ما هي إلا مسكتات، ولا ترقى لأعمال النجوم، على غرار أعمال عادل إمام، وسمير غانم، ومحمد

القاهرة، داليا ماهر

أكد الفنان المصري عمرو رمزي، أن تجاربه في السينما المصرية كانت «مؤلمة»، بسبب ضعف الإنتاج. وقال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن برنامجه «حيلهم بينهم» يعد من أهم البرامج الكوميدية في مصر. وأوضح رمزي أن فرض الظهور في المجال الفني بشكل عام، والكوميدي بشكل خاص، بصر، أصبحت قليلة جداً. في البداية، أكد رمزي أن حبه للكوميديا جعله يوافق على المشاركة في مسلسل «أولاد إمبابية» قائلاً: «قدمت دور محامي كوميدي يساعد أبناء حارته، بعد تورطهم في بعض الأعمال». وأكد رمزي أن المسلسل لم يكن هدفه مناقشة قضية

قالت لـ التنريف الأوسط إنها تمردت على ملامحها الهادئة في «فرصة ثانية»

هبة مجدي: لا أحتاج إلى البطولة المطلقة لتحقيق الشهرة

فوايزير نيللي وشريهان وسمير غانم، ولا أخفى أن الفوايزير حلم كبير بالنسبة لي أتمنى تحقيقه في يوم ما بشكل منطور ملائم للزمن الذي نعشقه، وقد سبق أن قدمت لوحات فنية جميلة في المسرحيات عبر الغناء وتقديم استعراض بسيط برفقة الفرقة. لماذا يتركز وجودك الفني في الدراما التلفزيونية على حساب السينما؟ - لست من المحظوظين في السينما وأعلم السبب، وحتى المعروض على سينمائيًا قليل، وهناك تجربتان قدمتهما أعزت بهما للغاية في فيلمي «فص ملح وداخ» مع عمرو عبد الجليل و«يوم من الأيام» مع محمود حميدة، ومع الأسف لم يكن الفيلمان حظهما جيد ولم يستطعا حصد إيرادات كبيرة، كما أن نجوم السينما اتجهوا للمسلسلات مؤخرًا، لذلك أنا راضية للغاية عما قدمته سينمائيًا. ما أكثر عمل تعززين به خلال مشوارك الفني؟ - اعتز كثيراً بدوري في مسلسل «فرصة ثانية»، بجانب دوري بمسرحيتي «ليلة من ألف ليلة» و«الملك لير» وأعتبرهما بصمة قوية في مشواري الفني، بالإضافة إلى مسلسل «بونس ولد فضة» الذي قدمت فيه دوراً مهماً، وفي المقابل هناك أدوار قدمتها لم أرض عنها لاحقاً وشعرت أنها كانت من الممكن أن تخرج بشكل أفضل من ذلك.

وصلت لمرحلة كبيرة من الشهرة، ولست في حاجة للبطولة المطلقة كي أحقق الانتشار والشهرة، أو أحقق مكاسب مادية معينة. بدأت رحلتك الفنية بالغناء. لماذا تراجعت عنه الآن؟ - لن أستطيع العطاء بشكل كبير في مجال الغناء مثلما هو الحال مع المطربات المتخصصة فيه، فلا يوجد شخص يحصل على كل شيء في الحياة، ولاكون أكثر صراحة... مجال الغناء صعب للغاية وخصوصاً مع من لديهم قناعات ومبادئ يرغبون في تطبيقها، وأمامي تجربة زوجي الطرب محمد محسن، الذي ينحت حرفياً في الصخر كي ينجح في مجاله، ويقدم المختلف في ظل صعوبة وجود منتج البومات غنائية وحفلات متعددة ويعتمد في المقام الأول على عائد حفلاته كي يستمر، على العكس من مجال التمثيل الذي يتميز بكرة منتجيه وأدواره وشراحه بين دراما وسينما ومسرح، ورغم ذلك فانا أحاول تحقيق موهبتي بين الحين والآخر، فغيتت مثلاً في مسرحية «ليلة من ألف ليلة» مع دكتور يحيى الفخراني، لكن حالياً ليس لدي الوقت الملائم للغناء وصنع اليوم خاص بي وحفلات. هل من الممكن رؤيتك مجدداً في أفلامك؟ - منذ طفولتي وأنا أعشق

طويلة حتى الآن بشكل احترافي في عدة أعمال أصقلت موهبتي، وفي بداياتي الفنية واجهت مشكلة حصري في أدوار الفتاة الرقيقة الهادئة، ولكني تمردت على ذلك، وبدأت أذكر بقوة وانتقي أدوارتي بعناية ووضعت لنفسني هدفاً أحاول تحقيقه، فانا لا أحب العمل مجرد الوجود أو كسب الأموال وأحد أن أكون راضية عن نفسي، وحابياً لا أختار أدوارتي بشكل عشوائي، وقد حرصت في آخر عامين على عدم تقديم تلك الأدوار الهادئة. ما رأيك في تصعيد فنانات شبابت لصفوف البطولة المطلقة أنت لست منهن؟ - ما يحدث أن بعض الفنانات لديهن هدف وحلم الرغبة في المصعود إلى صفوف البطولة المطلقة، ويقترحن أفكاراً ممددة على المنتجين لخوض هذه البطولة، واحتياض خطوات كثيرة، وبالنسبة لي فهذه المسألة لا تتغل بالي إطلاقاً، لأنني طبيعتي لدي تحفظات وحدود في تعاملاتي لا أقبل المساس بها، فمثلاً لا أقبل أي دور يحتوي على مشاهد ساخنة أو دور تحتوي قصته على مساحات كبيرة من الحرية أو الجراة أو يلزم البطولة بارتداء ملابس مرفوضة بالنسبة لي، ويكفي أنني كونت علاقة من الثقة والاحترام المتبادل مع جمهوري وأصبح لدي رصيد كبير مع الناس، ومقتنعة تماماً بانتي

التي اتسمت بالضعف الشديد في بداية المسلسل؟ - لا على الإطلاق، فهذه الشخصية جذبتني بقوة عند قراءتي لسيناريو، إذ أردت استكمال القراءة لمعرفة كيف ستصرف «مريم» لاحقاً مع كل هذه المشكلات التي تواجهها وضعفها أمام زوجها في البداية، وبشكل شخصي أنا أعجبت للغاية بتحولاتها، فقد قرأت 8 حلقات فقط ثم طلعت باقي الحلقات كي أعرف كيف ستتحول للقوة، وكنت دوماً اتساءل لماذا تنصرف بهذا الشكل، وهذا ما فعله الجمهور أيضاً، وكل هذا يعتبر نجاحاً للشخصية التي تعتبر جديدة علي لم أجسدها من قبل، وأريد الكشف عن أمر جديد وهو أنني كنت مرشحة في البداية لتجسيد دور آخر في العمل ولكني لم أنجذب إلا لشخصية «مريم». وأبلغت المخرج مرقس عادل برغبتي في تقديم دورها، حتى وافق على ذلك. هل معنى ذلك أنك تمردت على ملامح الهادئة التي كانت تحسرك في أدوار ممددة؟ - أنا أصمتهن التمثيل بشكل احترافي منذ عام 2005. والجمهور تنبه لموهبتي بقوة منذ مشاركتي عام 2008 في مسلسل «قصة الأمس» بطولية الهام شاهين ومصطفى فهمي، وكنت صغيرة وقتها في السن، وظللت أعمل لفترة

بمسلسل «فرصة ثانية»؟ - سعيدة بمشاركتي في هذا المسلسل لعدة أسباب، أولاً لأنه أظهرني بشكل مختلف عبر قصة جديدة، بجانب عملي مع دياب الذي جسدت شخصية «زوجي» بالمسلسل، وكذلك عملي مع المخرج الشاب مرقس عادل، والمؤلف محمد سيد بشير، بالإضافة إلى إعجاب الجمهور بشخصيتي في العمل خصوصاً في النصف الثاني من العمل، لذلك أنا راضية تماماً عن دوري بالمسلسل. ولكن المسلسل تعرض لانتقادات حادة من بينها اتهامه بـ«المبالغة» - أرى أن كل الانتقادات السلبية التي وجهت للعمل، كانت بعيدة كل البعد عن دوري، وأنا لن أستطع التعليق على أي انتقادات وجهت ضد آخرين بالعمل، فأصحاب هذه الانتقادات أولى بالرد عليها، وبالنسبة لي يهمني بالدرجة الأولى أنني ذاكرت دوري جيداً، لأن شخصية «مريم» المركبة وتحولاتها النفسية والشكلية بسبب مشكلاتها مع زوجها، كانت مميزة، ورد فعل الجمهور على أدائها كان لافتاً، وبشكل عام اعتقد أنه رغم التعليقات السلبية ضد المسلسل، فإنه حظي بنسبة مشاهدة مرتفعة وهناك شريحة كبيرة أعجبت به، وفي النهاية لن نستطيع إرضاء كل الأذواق. وهل ترددت في قبول دور «مريم»

حوار في

القاهرة، مئة عصام

قالت الفنانة المصرية هبة مجدي إنها لا تحتاج إلى البطولة المطلقة لتحقيق الشهرة والانتشار، وأكدت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها تمردت على ملامحها الهادئة في مسلسل «فرصة ثانية» الذي تم عرضه في موسم دراما رمضان الماضي، وكشفت أنها رفضت تقديم شخصية أخرى بالمسلسل كانت قد عرضت عليها أولاً، بسبب إعجابها الشديد بشخصية «مريم» التي أنشأ بها الجمهور خلال عرض المسلسل.



الفنانة المصرية هبة مجدي

وأشارت مجدي إلى أنها لن توافق على تقديم دور يحتوي على مشاهد ساخنة، أو حتى يفرض عليها الظهور بشكل جريء، وأوضحت أيضاً أن العمل في مجال الغناء صعب جداً، مستشهدة بتجربة زوجها المطرب محمد محسن الذي وصفت طريقة عمله بأنه «ينحت في الصخر» لينجح في مجاله... وإلى نص الحوار: ما نسبة رضاك عن دورك

أطلق مقطوعة موسيقية بعنوان «أمل»

المايسترو إيلي العليا: الفن مهنة... والدولة اللبنانية لم تلتفت إلى معاناتنا

معروف بإيراداته الصلبة وهو من الأشخاص الذين لا يستسلمون بسرعة». ويرفع إيلي العليا الصوت عالياً فيما يخص المشكلات التي يواجهها القطاع الموسيقي في هذه الفترة. «إننا كموسيقيين نعد جزءاً لا يتجزأ من قطاع سياحي ضخم يصل عدد العاملين فيه إلى نحو 400 ألف شخص. وأعني بذلك الموسيقيين والمغنيين والشعراء والملحنين، وكذلك العاملين في القطاع السياحي من قاه ومطاعم وإلى هناك فلا تلتفت إلى معاناتنا سيما لأنه في الوقت نفسه هو مهنة نتعاش منها ونحمل مسؤولية توريتها إلى جيل جديد، وهي على أفضل ما يرام. ولكن الدولة اللبنانية لم تحرك حتى الساعة ساكننا بخصوصنا ولم تلتفت إلى معاناتنا سيما أننا نعيش بطلاة في العمل منذ شهور طويلة. والخطوب من أن تجري لقاءات بين النقابات الفنية وجهات رسمية من الدولة، وبمقدمها وزارتي السياحة والثقافة للوقوف على طلباتنا والعمل على إيجاد حلول سريعة لنا، وإلا فإننا لن نتأخر عن النزول إلى الشارع للمطالبة بحقوقنا».

المايسترو أخطاء الفنانين أثناء غنائهم على المسرح يوضح: «إن مهمة قائد الأوركسترا هو تجهيز الفرقة الموسيقية بالشكل الذي يراه مناسباً لهذه الحفلة أو تلك. وينشر لفحة من المطرب إلى جمهوره كي يحافظ على استمراريته». ويعلق على حفل مهرجانات بعلبك الافتراضي أيضاً «كان خللاً رائعاً جذبني بعناصره المتكاملة وبالسبوغرافيا والإضاءة اللذين أتبعنا فيه. حفل بعلبك بالفعل رفع صوت لبنان عالياً وأسهم في تسليط الضوء على لبنان الثقافة رغم كل شيء». سبق ووقف إيلي العليا على اندراج بعلبك مع الفنانين مبادرة الحناوي وصابر الرباعي وخلال «الليالي اللبنانية». ولكنه في المقابل يحمل في الوقوف على خشبتها مقدماً مجموعة أعماله الموسيقية. «يا ليت هذا الحلم يتحقق فالوقوف على مسرح ضخم عالمي بحضور جمهور متفاعل من شأنه تحفيز الفنان لتقديم الأفضل. وعندما وقفت على مسرح مهرجانات صور أيضاً تملكنتي طاقة غريبة وكان التيار الكهربائي سار في دمي فشعرت بالقوة والفرح معا». وعن كيفية استرداد

التي اتسمت بالضعف الشديد في بداية المسلسل؟ - لا على الإطلاق، فهذه الشخصية جذبتني بقوة عند قراءتي لسيناريو، إذ أردت استكمال القراءة لمعرفة كيف ستصرف «مريم» لاحقاً مع كل هذه المشكلات التي تواجهها وضعفها أمام زوجها في البداية، وبشكل شخصي أنا أعجبت للغاية بتحولاتها، فقد قرأت 8 حلقات فقط ثم طلعت باقي الحلقات كي أعرف كيف ستتحول للقوة، وكنت دوماً اتساءل لماذا تنصرف بهذا الشكل، وهذا ما فعله الجمهور أيضاً، وكل هذا يعتبر نجاحاً للشخصية التي تعتبر جديدة علي لم أجسدها من قبل، وأريد الكشف عن أمر جديد وهو أنني كنت مرشحة في البداية لتجسيد دور آخر في العمل ولكني لم أنجذب إلا لشخصية «مريم». وأبلغت المخرج مرقس عادل برغبتي في تقديم دورها، حتى وافق على ذلك. هل معنى ذلك أنك تمردت على ملامح الهادئة التي كانت تحسرك في أدوار ممددة؟ - أنا أصمتهن التمثيل بشكل احترافي منذ عام 2005. والجمهور تنبه لموهبتي بقوة منذ مشاركتي عام 2008 في مسلسل «قصة الأمس» بطولية الهام شاهين ومصطفى فهمي، وكنت صغيرة وقتها في السن، وظللت أعمل لفترة



المايسترو إيلي العليا يُحضر اليوماً موسيقياً كاملاً

نفسه في الغناء لدى الفنانين هو الذي يعرفهم عن كتب؟ يقول في معرض حديثه: «عدم

اليوم موسيقي يقول في سياق حديثه لـ «الشرق الأوسط»: «بعد كل هذه الخبرة التي عشتها على المسرح، أرغب في تقديم ما يمثلني كموسيقي ويرتبط مباشرة بهويتي الفنية. أشعر أنني من خلال اليوم موسيقي بإمكانني إيصال أعمالتي لشريحة أكبر من خلال الوقوف على المسرح، وتقديم حفلة خاصة بي. كما أن هناك شريحة من الناس تهوى سماع الموسيقى من دون غناء، فلم لا أشاركهم هذه المتعة في عمل موسيقي كامل؟ كان المايسترو إيلي العليا من أول الفنانين الذي لجأوا إلى الحفلات الافتراضية الفنية مع بداية انتشار الجائحة. فهل هو مع هذه الظاهرة وماذا؟ يرد: «اعتقد أن الهدف من إقامة الحفلات الفنية الافتراضية هو الحفاظ على هذا التواصل بين الفنان وجمهوره. ولا حظنا أن الناس تفاعلت مع هذه الحفلات فتلقفتها بحماس. المهم في هذا الموضوع القيام باختيارات صحيحة من قبل الفنان مستخدماً تقنية جيدة. ولكن مما لا شك فيه هو أن هناك دائماً عضواً ناقصاً فيها ألا وهو حضور الجمهور وتفاعله مع الفنان مباشرة». تابع إيلي العليا بعض

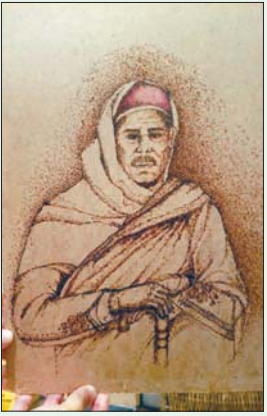
وهي من الحان إيلي العليا في إطار مليء بالبهجة التي تنعكس إيجاباً على مشاهديها. فكما موقع التصوير والأزياء وإيقاع الموسيقى فهي الفت مقطوعة سيما وأنا أعجب الناس. «هذا صحيح سيما وأنا حاولنا تقديم صورة تعكس حياتنا وأجواءنا كلبانيين نعشق الحياة. كما رغبتنا في الإشارة إلى طبيعة لبنان من خلال غابة بولونيا الرائعة، الواقعة على كتف الجبل في بلدة المروج». ويرى المايسترو الذي وقف إلى جانب أهم وأشهر الفنانين اللبنانيين والعرب «أن الصورة اليوم تعد عضواً رئيسياً في إيصال رسالة فنية. كما أنها سيف ذو حدين يمكنها أن ترفع من شأن عمل ما أو تسهم في فشله إذا لم يكن على المستوى المطلوب». وماذا بعد «أمل»؟ يرد المايسترو إيلي العليا: «أحضر لليوم موسيقي كامل أطلقت منه حتى الآن مقطوعتين «يا ليلي» و«أمل». وأستعد ل طرح معزوفة ثالثة منه تميل أكثر نحو الكلاسيكية الدافئة المطعمة بشكل أكبر بأجواء شرقية لتتلاءم مع أجواء الخريف والشتاء المقبلين». وعن سبب تفكيره بتأليف

بيروت، فيثيان حداد قليل من الفرخ في زمن الماسي نثره المايسترو إيلي العلياً على محبيه، من خلال مقطوعته الموسيقية الجديدة التي أطلقها أخيراً بعنوان «أمل». كليب المعزوفة التي يتابعها اللبنانيون عبر شاشات التلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي تم تصويره في غابة بولونيا في منطقة المتن. أما عملية الإخراج فسلمها إيلي العليا لابنته فانيسا التي يتعاون معها لأول مرة في عمل مصور. ويعلق إيلي العليا في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «في الحقيقة تردت قبل طرح هذه المقطوعة سيما وأنا نعيش في لبنان فترة صعبة. ولكن دخول ابنتي فانيسا على الخط وتشجيعي على القيام بهذه الخطوة، جعلني أفكر بالموضوع من جديد. فهي أكدت لي أن المعزوفة تحمل طاقة إيجابية من شأنها أن تضيف بعض الفرخ على اللبنانيين». ويتابع إيلي العليا: «فانيسا درست الإخراج فطلبت منها سكربيت فيديو كليب للمقطوعة، وهكذا ولد العمل ولاقي صدق طيباً لدى الناس». تدور أجواء معزوفة «أمل»

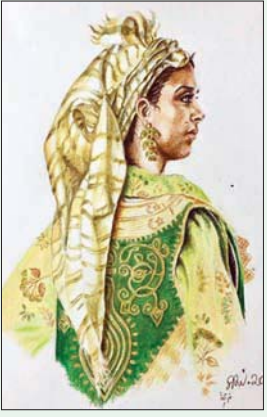
بيروت، فيثيان حداد

فريحة رأت أن الحرب تلهب مشاعر المبدعين الرسم بالنار... فنانة ليبية تستنطق الخشب لاستخراج الجمال

القاهرة: جمال جوهر



بورترته باستخدام الحرق بالنار مع مزج الألوان



استخدام ألوان الخشب

ربما يرى البعض أن الحياة اليومية في ليبيا تم اختزالها لصالح الاشتباكات والحرب التي تهيم عليها منذ تسعة أعوام وأكثر، لكن هناك من يلفت النظر إلى أن هذا البلد الغني بالنفط والمواهب أيضاً، لا يزال قادراً على انتزاع نصيبه من البهجة، عبر مسارات كثيرة، أهمها الفن والإبداع.

من هذه الزاوية انطلقت الفنانة الليبية فريحة الكواش (45 عاماً)، في رحلة إبداعية عكست خلالها شيئاً من التأثر بالمرور الشعبي لبلادها عبر أعمال فنية جسدت فيها حب الطبيعة، وبساطة تناولها ويمثل الرسم بالنار أبرز ملامح ما تتناوله الفنانة، التي تخرجت في قسم التصوير بكلية الفنون والعمارة عام 1999، حيث أنتجت عشرات الأعمال التي استلهمت منها من الطبيعة التي تتميز بها بلادها، زينتها بالخيول والأشجار، والنباتات، والناس والبيوت القديمة.

تقول فريحة التي تعمل معلمة لرسم بوزارة التربية والتعليم بليبيا، في حديثها إلى «الشرق الأوسط»، إن دوراً كبيراً كالإعلام والسينما والتلفزيون، وربما يكون أكبر: «فهو يقلق ما يحدث في المجتمع من صراعات وحروب وظواهر سلبية، حدث ذلك منذ العصور القديمة ويحدث الآن، كالرسم على الجدران أو الحفريات والفسيفساء».

وفريحة الكواش، التي تسكن قرية أم الزرم القريبة من مدينة درنة (شمال شرقي ليبيا)، شاركت في معارض كثيرة منذ بدايتها في طرابلس والبيضاء ودرنة اقتضت أولاً على الرسم بالزيت والبرصا، لكنها منذ عام 2011 اتجهت للرسم على الخشب باستخدام أسلوب الحرق بالنار؛ وتضيف «بعد انتهائي من مرحلة الرسم بالألوان فاير كاستيل، اتجهت لمزج الألوان عند حرق



منزل من الطبيعة الليبية

11 ليلاً، قرنا عرض فيلم قصير نفتتح معه العروض. ويحكي عن ضرورة اتباع الإجراءات الوقائية للحد من جائحة كورونا، فهو بمثابة فيلم توعوي يبينه الناس إلى ضرورة الالتزام بالإجراءات المطلوبة وبالابتعاد الاجتماعي. كما أننا نطلب من كل زائر للمهرجان أن يضع القناع الواقي، كشرط أساسي لحضور عروض المهرجان».

من الأفلام القصيرة التي يجري عرضها اليوم (25 الجاري) الوثائقي «باشكيمي يونانيد» للسويسري لاس لندر، كما يعرض فيلم «لاوب» اللبناني كارلوس كريكوز، إضافة إلى آخر من نوع الوثائقي بعنوان «ذا فير أوف فير» لمواطنه إيلي فهد.

وتشمل عروض الأفلام التي سيظهرها المهرجان أعمالاً من دول مختلفة، مثل إسبانيا: «أدهم تقول إنك تحبه»، ومن إيطاليا: «كومباني دي فيادجي»، وكذلك من ألمانيا: «هاندربايت»، ومن أمريكا: «ذا ديش واشر»، وغيرها من إنتاجات قصيرة لبلدان أجنبية عديدة.

وفي اليوم الأخير من المهرجان (26 الجاري) تقدم عروض سينمائية متنوعة كـ«البنتي بوشيكو» من أمريكا، و«أكسيجين» من إسبانيا، و«في الجانب الآخر» من هولندا، و«أفريس après la nuit» من بلجيكا.

وعن فيلم الختام يقول براهيم سماحة: «هو عمل إيطالي لغيبيسي كارليو بعنوان (Parrò pi tia) ويحكي عن لحظات الوداع الأخيرة بين خطيبين؛ إثر أخذ أهل الفتاة القرار بالهجرة من مدينة باليرمو الإيطالية. وتقتضي التقاليد في قصص الحب في تلك المدينة، بأن يسترجع الحبيب كل الهدايا التي سيشهدها المهرجان أعمالاً من دول مختلفة، مثل إسبانيا: «أدهم تقول إنك تحبه»، ومن إيطاليا: «كومباني دي فيادجي»، وكذلك من ألمانيا: «هاندربايت»، ومن أمريكا: «ذا ديش واشر»، وغيرها من إنتاجات قصيرة لبلدان أجنبية عديدة.

وعن فيلم الختام يقول براهيم سماحة: «هو عمل إيطالي لغيبيسي كارليو بعنوان (Parrò pi tia) ويحكي عن لحظات الوداع الأخيرة بين خطيبين؛ إثر أخذ أهل الفتاة القرار بالهجرة من مدينة باليرمو الإيطالية. وتقتضي التقاليد في قصص الحب في تلك المدينة، بأن يسترجع الحبيب كل الهدايا التي سيشهدها المهرجان أعمالاً من دول مختلفة، مثل إسبانيا: «أدهم تقول إنك تحبه»، ومن إيطاليا: «كومباني دي فيادجي»، وكذلك من ألمانيا: «هاندربايت»، ومن أمريكا: «ذا ديش واشر»، وغيرها من إنتاجات قصيرة لبلدان أجنبية عديدة.

هورويتز وإدوارد كيتسيس تحت عنوان «أونس أبون أتايم»، ومن إعداد جوش غاد تحت عنوان «فروزن»، ولقد توقف العمل عليها في مثل هذا الوقت بسبب مشكلات تتعلق بالإبداع.

وقال دان سيلفر، المدير التنفيذي لدى شبكة «ديزني بلس»، إن مسلسل «مايبتس ناو» ينبغي أن يعكس حالة المرونة الأساسية للملكية الفكرية. وعلى غرار «ميكي ماوس» أو «عائلة سميثون»، فإنه من المفترض لعرائس «ذا مايبتس» أن تعيش فيما بيننا، وألا تتحول إلى عرض ترفيهي يعود بالحنين إلى الماضي الجميل، بل إنها موجودة وسطنا وفي أي وقت نعيش فيه.

وأضاف سيلفر قائلًا إن من أسباب نجاح «ذا مايبتس» أمر يمكن العثور عليه في لحظة متكررة من لقطات «ذا مايبتس موفي» تُظهر كلا من جيم هانسون وفرانك أوز وهما يتجولان في الريف ويديروا بينهما حوار مع الضفدع كيريمت وميس بيغي وفوزي بير.

وقال سيلفر مستطردًا: «إن الأمر مجرد رؤية لدى جين وفرانك بشأن كيفية وضع الدمى المتحركة في العالم الحقيقي خارج الاستوديو. وإنها تجربة إرتجالية بالكامل بل ومضحكة أيضاً. وكنا في حاجة إلى عرضها بما يناسب العصر الراهن».

وقال إن ترتيب مسلسل «مايبتس ناو» الآن جرى اقتراحه بالعودة إلى الأيام الأولى المتكررة لإشارة معينة من برنامج «ذا مايبتس شو»، والذي كان في جزء منه عرضاً لبرامج الكوميديا الهزلية في عقدي الستينات والسبعينات. وأضاف: «إن كان (ذا مايبتس شو) يتعلق بالسخرية من شخصيات شهيرة مثل سوني وشير وإد سوليفان، فكيف ضمن الحوار في العصر الحاضر؟ ولكن الجواب يكمن في قنوات (يوتيوب)».

ومن خلال الانتقال بتخسيقات البرنامج إلى السبت المبشر وملنها بمختلف الشخصيات الهزلية فإن مسلسل «مايبتس ناو» يمنحنا بعض المساحات التي تضمن أسلوب الحياة والجمال الذي تحظى به ميس بيغي، ومباراة الطهي مع الشيف السويدي، ومختبرات المايبتس فائقة السخونة والاشغال مع الدكتور هانديو ومساعده بيكر، وبطبيعة الحال، هناك صور مبهره لشخصيات شهيرة من أمثال أوري بلازا، وداني تريخو، وليندا كارديليتي.

جرى تصوير أغلب المشاهد في صيف العام الماضي، في خضبة عملية وصفها الفنانين بأنها عملية تعاونية للغاية ومنفتحة على مجموعة واسعة من الفعاليات والمدخلات.

وقال مات فوغيل الفنان الذي يقوم بدور الضفدع كيريمت: «عندما نكون في الاستوديو، تدور مناقشات بين فناني الدمى المتحركة وبين المنتج والمخرج بشأن كل ما يجري. ونحاول مناقشة الأمور من كل الوجهة قبل تصوير أي شيء. وحتى في أثناء تصوير المشاهد، يمدك فنانو الدمى المتحركة براعة فائقة في الارتجال المباشر ما دامت الكلمات والحوار تتناسب تماماً مع مجريات الشخصية وحوارها».

ومع ذلك، جرى إنتاج بعض المشاهد في أثناء جائحة فيروس «كورونا» المستجدة، ولقد استلزم ذلك من الفنانين تسجيل أصواتهم في المنازل، كما تطلب من الأزواج، والشركاء، والأطفال أن يمدوا يد المساعدة أو التزام الصمت التام في أثناء تسجيل المواد الصوتية لصالح البرنامج.

خدمة «نيويورك تايمز»

يعد مسلسل «مايبتس ناو» الجديد أحدث محاولة لاستعادة الضفدع «كيرمت» ورفاقه الظرفاء حان الوقت لإعادة اللقاء مع «ذا مايبتس شو»



يعد مسلسل «مايبتس ناو» ضمن محاولة جلب شخصيات العرائس الترفيهية إلى خدمات البث الترفيهي المباشر

عن عرقلة عملية إعادة إحياء شخصيات الدمى القديمة في عمل فني تلفزيوني جديد.

وفي عام 2015، لفت مسرحية «ذا مايبتس» الهزلية من إنتاج شبكة «إيه بي سي» الانتباه إلى أسلوب التصوير السينمائي الهزلي الذي يعتمد على تقنية التصوير باستخدام كاميرا واحدة فقط (على غرار عروض ترفيهية أخرى مثل «ذا أوفيس») والحبكة الدرامية التي أسفرت عن انفصال «الضفدع كيريمت» عن «ميس بيغي» في آخرها. غير أن ذلك العرض لم يستقبله النقاد والجمهور بصورة جيدة، وكان مقبلاً للإزعاج بسبب تغيير الموظفين والعاملين وتم الإلغاء بعد عرض موسم واحد فقط.

وقال بيل باريستا، الذي يقوم بدور شخصيات «راولف ذا دوج» و«بيبي ذا كينغ براون»، إن منهج تلك المسرحية الهزلية كان مفرطاً للغاية في الصورة النمطية لشخصيات عرائس العرض.

وقال دان سيلفر، نائب رئيس المحتوى الأصلي غير المكتوب لشبكة «ديزني بلس»: «إن تحولات الحياة الدرامية للمسلسل الترفيهي لم تكن تسفر بالضرورة عن إعادة المتفرجين إلى مشاهدة عروض (ذا مايبتس) وفي بعض الأحيان لا يتعلق الأمر بما إذا كان (الضفدع كيريمت) و«ميس بيغي» سوف يعاودان التلاقي معاً مرة أخرى. ولكنه يتعلق بكيفية أن يكون ذلك التلاقي الثاني مثيراً للضحك ضمن مجريات مسرحية هزلية من عرائس متحركة».

ومع ذلك، أحرز عرض «ذا مايبتس» بعض النجاحات المعاصرة الأخرى تلك التي أشارت إلى مسار ما للماضي قديماً، بما في ذلك مقطع للفيديو ذاع انتشاره في عام 2009 قاموا فيه بأداء أغنية «بوهيميان رابسودي»، مع عرض حي جرى تقديمه في «هوليوود باول» في عام 2017، ثم مرة أخرى في «أريونا أو تو» في لندن عام 2018.

وقال إريك جاكوبسون، فنان الدمى المتحركة الذي يقوم الآن بإداء شخصية «فوزي» و«ميس بيغي»، إن الحفلات الحية كانت من الخطوات المهمة والحاسمة في إعادة فريق الدمى المتحركة إلى قيعها الأولى الأساسية، وأردف قائلًا عن العروض التي تضمنت بعض الفقرات الشهيرة: «لقد كانت تجارب تعاونية للغاية».

وأضاف جاكوبسون يقول: «شهدت محاولات العودة إلى جذور برنامج (ذا مايبتس) جهوداً واعية وحقيقية في أداء الشخصيات والشعور بالابتعاد الذي استجاب الناس له كثيراً».

وفي العام الماضي، أعلنت شركة «ديزني» أنها كانت تعمل مع «مايبتس ستوديو» على عرض برنامج ترفيهي جديد. (وهناك سلسلة جديدة من عروض «ذا مايبتس» أعدها آدم



يأمل العاملون أن ينجح مسلسل «مايبتس ناو» في استحضار روح الفوضوية الحقيقية لعرائس «مايبتس شو» القديمة

فائقة من علامات التميز. ومن بين بنات أفكار جيم هانسون -مؤسس البرنامج- وخيالاته التخريبية اللطيفة مع فرقة من الفنانين والمؤلفين من ذوي العقليات المماثلة، ظهرت سلسلة من حلقات السخرية اللاذعة للغاية المدعومة من عدد من أبرز مشاهير المجتمع الذين استضافهم البرنامج، فضلاً عن توجهات الفوضوية الموروثة عن برامج ذات صيت ذائع من شاكلة «(التي ظهر فيها «ذا مايبتس شو» ذات مرة في الماضي)، وكذلك حلقات «سيرك موتني بايون الطائر» الكوميديا القديمة التي أذيعت عبر 4 مواسم كاملة في سبعينات القرن الماضي.

كانت شعبية «ذا مايبتس شو» قد مهدت الأجواء من قبل لظهور أفلام ناجحة للغاية مثل فيلم «ذا مايبتس موفي» من إنتاج عام 1979 الذي تمكن من تلطيف خط السخرية اللاذعة الذي اعتده المسلسل الأصلي من خلال الدخول بخط مواز يحمل قدره المعبر من العاطفة عن طريق وجود فنانين محبوبين للغاية وتذلل من أمثال جيم هانسون وفرانك أوز لدى جيل كامل من المشاهدين المحبين لهما ولقنونهما الجميلة.

بيد أن المحافظة على صلة «ذا مايبتس» بجمهور العصر الحاضر كان من الغايات بعيدة المنال، ولا سيما منذ استحواذ شركة «ديزني» عليها من قبل في عام 2004. ظلت الدمى المتحركة التي صنعت لصالح برنامج «شارع سمس» الشهير ملكاً لمؤسسة «سيسام وركشوب» غير الهادفة للربح، في حين أن هناك برامج ترفيهية أخرى مثل «فراغل روك» تعود بالملكية الحصرية إلى شركة جيم هانسون.

كان فيلم «ذا مايبتس» الذي أنتج في عام 2011 من تأليف نيكولاس ستولر وجايسون سيلفر قد حقق نجاحاً كبيراً على مستوى النقاد وعلى المستوى الجماهيري. كما أنه حاز إحدى جوائز أوسكار عن أفضل أغنية في الفيلم «مان أو مايب» من تأليف بريت ماكيزري. غير أن فيلم «مايبتس موبست وانتيد» الذي جاء إنتاجه في عام 2014 كان مخيباً للأمل والطموحات وسرعان ما أسفر

في العام الماضي، أعلنت شركة «ديزني» أنها كانت تعمل مع «مايبتس ستوديو» على عرض برنامج ترفيهي جديد. وهناك سلسلة جديدة من عروض «ذا مايبتس» أعدها آدم هورويتز وإدوارد كيتسيس تحت عنوان «أونس أبون أتايم»، من إعداد جوش غاد تحت عنوان «فروزن»، ولقد توقف العمل عليها في مثل هذا الوقت بسبب مشكلات تتعلق بالإبداع.

كانت شعبية «ذا مايبتس شو» قد مهدت الأجواء من قبل لظهور أفلام ناجحة للغاية مثل فيلم «ذا مايبتس موفي» من إنتاج عام 1979 الذي تمكن من تلطيف خط السخرية اللاذعة الذي اعتده المسلسل الأصلي من خلال الدخول بخط مواز يحمل قدره المعبر من العاطفة عن طريق وجود فنانين محبوبين للغاية وتذلل من أمثال جيم هانسون وفرانك أوز لدى جيل كامل من المشاهدين المحبين لهما ولقنونهما الجميلة.

بيد أن المحافظة على صلة «ذا مايبتس» بجمهور العصر الحاضر كان من الغايات بعيدة المنال، ولا سيما منذ استحواذ شركة «ديزني» عليها من قبل في عام 2004. ظلت الدمى المتحركة التي صنعت لصالح برنامج «شارع سمس» الشهير ملكاً لمؤسسة «سيسام وركشوب» غير الهادفة للربح، في حين أن هناك برامج ترفيهية أخرى مثل «فراغل روك» تعود بالملكية الحصرية إلى شركة جيم هانسون.

كانت شعبية «ذا مايبتس شو» قد مهدت الأجواء من قبل لظهور أفلام ناجحة للغاية مثل فيلم «ذا مايبتس موفي» من إنتاج عام 1979 الذي تمكن من تلطيف خط السخرية اللاذعة الذي اعتده المسلسل الأصلي من خلال الدخول بخط مواز يحمل قدره المعبر من العاطفة عن طريق وجود فنانين محبوبين للغاية وتذلل من أمثال جيم هانسون وفرانك أوز لدى جيل كامل من المشاهدين المحبين لهما ولقنونهما الجميلة.

بيد أن المحافظة على صلة «ذا مايبتس» بجمهور العصر الحاضر كان من الغايات بعيدة المنال، ولا سيما منذ استحواذ شركة «ديزني» عليها من قبل في عام 2004. ظلت الدمى المتحركة التي صنعت لصالح برنامج «شارع سمس» الشهير ملكاً لمؤسسة «سيسام وركشوب» غير الهادفة للربح، في حين أن هناك برامج ترفيهية أخرى مثل «فراغل روك» تعود بالملكية الحصرية إلى شركة جيم هانسون.

فيديو، ديفيد إنزكوف * مع البدايات الأولى لبرنامج «ذا مايبتس شو» الترفيهي في أواخر سبعينات القرن الماضي، كانت زيارة مختبرات العرائس تتضمن مشاهدة شخصية الدكتور بانسن هانديو العجيبة (صاحب المختبر) وهو يعرض مخترعاته العجيبة للغاية من شاكلة القبعبة المنفجرة أو ربطة العنق ذاتية التدمير مع فرقة خفيفة من الألعاب النارية، أو صوت الفرقة المعلن مع دفعة من الدخان اللطيف. أما اليوم، فإن معاودة زيارة نفس المختبر -عبر مسلسل «مايبتس ناو» من إنتاج شبكة «ديزني بلس»- تُظهر لنا شخصية الدكتور هانديو رقة مساعده «بيكي» المنغل دائماً، وهما يستخدمان جهازاً محلي الصنع يطلقان عليه اسم «إنفونوماتيك» الذي يحول من عناصر الحياة اليومية مثل علبة البيض أو ساعة الحائط أو آلة الجيتار إلى أكوام من الرماد المشتعل في ثوان معدودة.

وإذا كان هذا المشهد الأخير من مسلسل «مايبتس ناو» يبدو مهوساً وقادراً على إثبات الأجواء من حول -وربما تشعير بأنه مالوف بعض الشيء- فالأمر حسب التصميم، كما أوضحت السيدة لي سلوتر نائبة رئيس «مايبتس ستوديو» مؤخراً، أنها وفريق العمل خاصتها يأملون أن ينجح المسلسل الجديد في استحضار روح الفوضوية الحقيقية لعرائس «مايبتس شو» القديمة والفوضى العارمة الكاملة التي كان يبثها إلى المشاهدين من قبل.

وأضافت السيدة سلوتر تقول عن ذلك: «إن قدر أولئك العرائس الترفيهية أن تستفيد من قدرات العلوم الحقيقية في عالمنا المعاصر فما من شك في أنها سوف تتجه إلى حرق الأشياء، وإسقاط الأشياء، وربما تفجير كل الأشياء من حولنا».

يعد مسلسل «مايبتس ناو» -وهو مسلسل قصير من ست حلقات فقط ومن المقرر عرض أولى حلقاته بحلول 31 يوليو (تموز) الجاري- من بين محاولات شركة «ديزني» في جلب شخصيات العرائس الترفيهية المألوفة واللطيفة العجيبة للغاية إلى خدمات البث الترفيهي المباشر مع محاكاة ساخرة للغاية لاحتويات شبكة الإنترنت. وتتميز مقاطع الحلقات الجديدة بشخصيات قديمة جديدة معروفة مثل «ميس بيغي» والشيف السويدي في مقابل كوميديا سريعة تلك التي تسخر بشدة من التفسيرات ذاتة الصيت على شبكة الإنترنت.

وتسعى حلقات المسلسل الجديد إلى إعادة ربط شخصيات العمل الفني بالحساسية الفوضوية غير المنظّمة التي جسدها عصر «ذا مايبتس شو» قديماً مع محاولة العودة إلى الأسس الأولى بعد الجهور الأخيرة ومحاولات إعادة الحياة لتلك العرائس التي تلاشت تماماً.

يقول بيل باريستا، الفنان المخضرم القديم في سلسلة «ذا مايبتس شو» والمنتج التنفيذي لمسلسل «مايبتس ناو» الجديد: «تدور الفكرة حول التوقف تماماً عن محاولات التماهي الجادة لأن تكون مثل أي شخص آخر من حولنا وأن نصير كما كنا في عروض (ذا مايبتس شو) القديمة. دعونا نحاول الاحتفاء بحقيقة مفادها أنه بتعين عليهم جميعاً التعامل بعضهم مع بعض، والاستمرار في السخافات التي يتقنونها، ويواصلون اللعب، والاستمتاع من جديد».

بعد مرور ما يقرب من 45 عاماً على العرض الأول لحلقات «ذا مايبتس شو» (الذي ظهر للمرة الأولى على شاشات التلفاز في عام 1976 في عام 1981)، لا يزال البرنامج الترفيهي يمثل علامة

يعرض نحو 40 عملاً سينمائياً على درج الريميز في بيروت

انطلاق مهرجان «كابريوليه» للأفلام تحت عنوان «الجرأة»



درج الجميزة يحتضن جميع عروض مهرجان «كابريوليه» للأفلام القصيرة

ويشمل مجموعة من الناس». وافتتح المهرجان بالفيلم الخيالي السويسري الإنتاج «بانثالين»، واختتم

اليوم الأول للمهرجان الذي شهد عرض 16 فيلماً قصيراً تتراوح مدتها بين دقيقة واحدة و15 دقيقة، جعل خيالي ديماركي

وبلغت، وعددها نحو 600، تحت عنوان «الجرأة».

وتتابع سماحة الذي أشار إلى استقطاب المهرجان كافة شرائح المجتمع في لبنان: «هذه السنة تحمل الدورة السادسة للمهرجان اللبناني جورج خبان، ويحتضن الموقع التراثي، درج الجميزة وسط بيروت، المهرجان، وعادة كل سنة، وتنتشر عروضه حتى الأحد 26 يوليو (تموز) الجاري.

وتتخلل العروض السينمائية مناقشات وحوارات يعقدها مخرجون لبنانيون يتحدثون فيها عن الأعمال المعروضة، وكذلك عن أهمية السينما وانعكاسها الإيجابي على اللبنانيين وعلى حرية التعبير.

ويقول براهيم سماحة منظم الحفل والمسؤول عنه في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سيجري في النسخة الـ12 من المهرجان عرض نحو 40 فيلماً قصيراً تم اختيارها من مجموعة أفلام

ويشمل مجموعة من الناس». وافتتح المهرجان بالفيلم الخيالي السويسري الإنتاج «بانثالين»، واختتم

وبلغت، وعددها نحو 600، تحت عنوان «الجرأة».

وتتابع سماحة الذي أشار إلى استقطاب المهرجان كافة شرائح المجتمع في لبنان: «هذه السنة تحمل الدورة السادسة للمهرجان اللبناني جورج خبان، ويحتضن الموقع التراثي، درج الجميزة وسط بيروت، المهرجان، وعادة كل سنة، وتنتشر عروضه حتى الأحد 26 يوليو (تموز) الجاري.

وتتخلل العروض السينمائية مناقشات وحوارات يعقدها مخرجون لبنانيون يتحدثون فيها عن الأعمال المعروضة، وكذلك عن أهمية السينما وانعكاسها الإيجابي على اللبنانيين وعلى حرية التعبير.

ويقول براهيم سماحة منظم الحفل والمسؤول عنه في حديث لـ «الشرق الأوسط»: «سيجري في النسخة الـ12 من المهرجان عرض نحو 40 فيلماً قصيراً تم اختيارها من مجموعة أفلام

ويشمل مجموعة من الناس». وافتتح المهرجان بالفيلم الخيالي السويسري الإنتاج «بانثالين»، واختتم



سمير عطالله

قاموس يتغير

لا تزال أميركا أكبر بوتقة انصهار بشري في التاريخ. يقيم دونالد ترمب جداراً مع المكسيك، أو يخاصم سلفه الأسود ويرفض مصافحته، أو تشتعل مدن أميركا لمقتل مواطن أفرو - أميركي على يد شرطي أبيض، لكن تبقى أميركا أهم تجربة انصهار. لاحظت ذلك خلال الأحداث الأخيرة من القاموس الجديد المستخدم عفويًا وطبعاً بين الناس. لم يعد «الشرقي» هو الصيني الضيق العينين، بل صار يعرف بالاسيوي الأمريكي، مثل «الزنجي» الذي أصبح أفرو - أميركياً. وقبل أن يسمى «شرقياً» كان الصيني يسمى «تشانبا مان»، أي ما يوازي «بتاج الصين». وذو الأصول اللاتينية لم يعد «ملوناً»، بل حسابياً نسبة إلى الحضارة الإسبانية.

يولد الإنسان عنصراً. بشرته مختلفة الألوان، ومعالج وجهه مختلفة، وطول قامته مختلف. هذه أشياء لا يستطيع إخفاؤها عن المجتمع مثل دينه أو مذهبه أو ميوله السياسية. ويميز الإنسان نفسه ليس بخلقته وعقيدته، بل أيضاً بمنطقته. وثمة عنصريات بين الساحل والجلب. وتتهم شعوبها بأكملها بالساذجة. ويميز الأميركيون جدياً بين الجنوب والشمال وكانهما بلدان غريبان.

ويحرص بعض الناس في أوروبا وأميركا وسائر العالم على التميز من خلال لهجاتهم. وتستطيع أن تعرف البحريني والكويتي من لهجته أو من إيقاعها، كما تفرق بين التونسي والجزائري والمغربي والليبي. وعندما تدخل مصر من ليبيا، دخلت قارة أخرى. ولا يعود الاسم الشائع «مفتاح»، بل نيل المدلل «بلبل». وتنتهي الأسماء الأولى كمن ينادي رجلاً مرتين لأنه لم يسمع في المرة الأولى: حسنين ومحمدين وعوضين. ويفخر البعض بالاسم الموروث كجزء من الشرف والكرامة.

وكان الرميل جورج فرسخ يُقحم في الصراعات بين الرئيسين سليمان فرنجية ورشيد كرامي. وبسبب قرب جورج من فرنجية، كان كرامي يعطي تصريحات ينتقد فيها إصرار فرنجية على «فرسخة» الحكومة.

أعطى عدد من الدول العربية دروساً كثيرة للمجتمع الأميركي خلال أحداث جورج فلويد. دروس في الديمقراطية وفي العدالة وفي المساواة وفي التسامح. وأخذوا على الأميركيين العنصرية والطائفية والتعذيب في السجون. وأعطوا في ذلك أمثلة كثيرة عن توحش الغرب. وعن معاملة السود والنساء والمهاجرين. وأهرق المثقفون العرب أنهاراً من الحبر في نقد الشرطة الأميركية التي يقتل رجالها الموقوفين خنفاً.

هناك طرق أكثر رافة وتحضراً بكثير: علقه من الحائط منقلباً، ودعه يتخفس إلى أن يمل.



المثلة الإيطالية آنا فوجليتا تقف أمام عدسات المصورين في معرض «مامي نارانتى» في روما (غيتي)



مستعل السديري

عندما تتأهب (السلة)

حقاً أن أميركا هي بلاد العجائب، هل تصدقون أن فيها نادياً خاصاً لهواة الماطلة والتسويق؟ نعم يوجد فيها، وقد تأسس النادي في عام 1957. والهدف منه تأجيل كل شيء إلى الغد، ويقول رئيس النادي: إننا نعتقد أن كل شيء جدير بأن يعمل يستحق التأجيل، وأن أي عضو من أعضاء النادي يدفع المستحق عليه في موعده يطرد من النادي فوراً. ويمضي قائلاً: ونحن نرى أن الهدف النهائي للتسويق هو الحرب، أي أننا لو استطعنا أن نُؤجل الحرب، فإننا قد ننسى في النهاية الشيء الذي نريد أن نحارب من أجله. انتهى. يا عيني على هذا المنطق، ولا شك لو أنني كنت أميركياً لانتسبت لذلك النادي، وأنا مغض، لأنني ضد (الحرب) على طول الخط، إلا إذا أزلوا من هذه الكلمة حرف (الراء)، لتصبح (الحب)، ساعتها أوعدكم أنني سوف أخوض غمارها إلى أن يصل الدم إلى الركب، وكله في سبيل الحب يهون.

ابتكر فريق من الباحثين في الولايات المتحدة برنامج كومبيوتر يتبع مستخدمى الأطراف الصناعية، ولا سيما الأقدام الصناعية، السير بشكل آمن وطبيعي وعلى مختلف أنواع الأراضي، وتستطيع المنظومة التمييز بين 6 أنواع مختلفة من الأراضي، التي يتطلب السير عليها تعديلاً في سلوكيات الطرف الصناعي السفلي، ومن بينها الأرض الحجرية والعشبية والخرسانية والأرض المعدة بالطوب، علاوة على صعود وهبوط درجات السلم والأرصعة وفتحات المجاري.

واعتقد أن هذا الاختراع أو البرنامج هو أروع اختراع بشري لكل أعمى؛ خصوصاً إذا عرفنا أن هناك ما لا يقل عن 75 مليون مكفوف في العالم.

وهؤلاء هم في الغالب يعتمدون في سيرهم على أفراد يدلونهم، أو على عصيهم، أما الآن فهم ليسوا بحاجة لأحد، وسوف يقدون بعضهم في صناديق الزبالة.

هذا هو العلم، الله يعطينا خير، ويكفيننا من شره.

دائماً ما تفتح غالبية النساء أفواههن عندما يضعن الماسكارا للحصول على رموش كثيفة، وهو ما يثير فضول كثيرين حول السر وراء هذه الحركة التلقائية، والتساؤل حول ما إذا كانت هناك علاقة بين الجفن والقدم.

تقول خبيرة تجميل: إن ذلك يجعل الرموش ممتدة وواضحة، ما يسمح للماسكارا أن تتراكم على الشعيرات بشكل أكثر وضوحاً ودقة.

قد يكون ذلك صحيحاً، غير أن بعض النساء عندما تفتح الواحدة منهن فيها بهذا الشكل، لا يخطر على بالي غير (السلة) عندما تفتح فيها وتتأهب.

«الفايكنغ» أصيبوا بالجذري قبل 1400 عام



هيكل عظمي من «الفايكنغ» مصاب بالجذري

ونعلم الآن أنهم كان لديهم الجذري، وسرعان ما ساهموا في نشر الفيروس عن طريق السفر من مكان لآخر بالسفينة، مثلما يحدث الآن مع (كوفيد - 19)، مضيفاً: «المعلومات الوراثية التي يرجع تاريخها إلى 1400 عام المستخرجة من الهياكل العظمية لـ(الفايكنغ) مهمة بشكل كبير، لأنها تعلمنا عن التاريخ التطوري للفيروس المسبب لمرض الجذري».

وأوروبا، في أواخر القرن الثامن إلى القرن الحادي عشر (793م - 1066م)، وتُسمى بـ«حقبة الفايكنغ». ووجد فريق الباحثين مرض الجذري (النجم عن الفيروس) في 11 موقع دفن في عصر «الفايكنغ» بالدنمارك والنرويج وروسيا والمملكة المتحدة، كما وجدوه في بقايا بشرية متعددة بجزيرة أولاند، وهي جزيرة قبالة الساحل الشرقي للسويد،

بشكل دائم، وتُوقى نحو 300 مليون شخص في القرن العشرين وحده، قبل أن يتم القضاء عليه رسمياً في عام 1980، من خلال جهود التطعيم العالمية، حيث كان أول مرض بشري يتم القضاء عليه. وخلال الدراسة التي نُشرت، أول من أمس، في دورية «ساينس». قام فريق دولي من العلماء بتسلسل جينومات سلالات الفيروس المكتشفة

القاهرة: حازم بدر

اكتشف العلماء سلالات منقرضة من الجذري في أسنان هياكل «الفايكنغ»، مما يثبت لأول مرة أن هذا المرض القاتل ابتليت به البشرية قبل 1400 عام على الأقل. وينتشر الجذري من شخص لآخر عن طريق قطرات معدية، مما أسفر عن مقتل نحو ثلث المصابين به، وترك ثلث آخر يعاني من الندوب أو العمى

مسابقة ملكة جمال نيكاراغوا صامدة رغم «كورونا»



ماناغوا - لندن: «الشرق الأوسط»

تحضيراً لمسابقة «ملكة جمال نيكاراغوا 2020» المقررة في الثامن من أغسطس (آب)، تتدرب شبابت أنيقات يضعن كمادات واقية على وجوههن في فندق في ماناغوا. وكان يفترض أن تقام المسابقة الجمالية أصلاً في مايو (أيار). وهي باتت ممكنة اليوم بسبب رفض سلطات البلاد اتخاذ إجراءات الحجر لكفاح انتشار الوباء، إلا أن المسابقة ستجري من دون جمهور. وقالت منسقة إنتاج الحدث كونسويلو الفارادو، لوكالة الصحافة الفرنسية: «لدينا بروتوكول صارم على صعيد السلامة الصحية ينبغي على المشاركات احترامه بحذافيره». وخلال التدرجات واكست، تشتت القواعد الجسدي واستخدام الكمادات وغسل اليدين بانتظام».

السماح للقطة «جلي» بالبقاء في «آيا صوفيا»



القطة الرمادية تعيش داخل «آيا صوفيا» (رويترز)

غيرها لم يتمتع بعد بتلك الشهرة، ستظل تلك القطة هناك، وكل القطط فُرِحَ بها في مساجدنا. ومن المؤكد أن هذا خبر سعيد بالنسبة لأمووت باهتشي، وهي مرشدة سياحية كان قد أنشأت حساباً على «إنستغرام» للقطة «جلي»، قبل أربع سنوات، أصبح عليه الآن 48 ألف متابع. ويمتلئ ذلك الحساب بصور تلك القطة، ويضعها مرتبط بأسماء السائحون الذين رأوها. وقالت باهتشي: «بدأت (جلي) تلقت انتباهي في كل مرة أذهب فيها إلى (آيا صوفيا)، لأنها كانت تقف أمام الناس كعارضة أزياء... أتلقى رسائل من قبيل (جلي) سناتي إلى إسطنبول لرؤيتك). إنه حقاً شعور رائع». وظلت «آيا صوفيا» كاتدرائية مسيحية أن يسيطر عليها الفاتحون العثمانيون وجولونها إلى مسجد حتى عام 1934. وقضت محكمة هذا الشهر بأن تحويل المبنى إلى متحف كان أمراً غير قانوني، وسرعان ما أعلن الرئيس التركي تحويل المبنى إلى مسجد مرة أخرى، كما أقيمت أولى الصلوات فيه أمس الجمعة.

إسطنبول - لندن: «الشرق الأوسط»

أصبحت القطة «جلي» التي يتابعها الآلاف على موقع الصور «إنستغرام» مشهورة تقريبا كشهرة المكان الذي تعيش فيه، كنيسة «آيا صوفيا» القديمة في إسطنبول. لكن ومع قرار تحويل المتحف إلى مسجد، كان الأتراك يتساءلون عن مصير «جلي» وما إذا كانت ستحتاج للخروج من المكان، وطرح السؤال يوماً في وسائل الإعلام المحلية ووسائل التواصل الاجتماعي. وأصبحت القطة رمادية اللون ذات العينين الخضراوين أيقونة مفضلة لدى زوار المكان، بمن فيهم الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، الذي التقط له مقطع فيديو عام 2009 وهو يرتد على جسدها.

وأعلنت السلطات أن «جلي» يمكنها أن تبقى في المكان. وقال إبراهيم كالمين، المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان لـ«رويترز» إن «جلي»، مثلها مثل غيرها من القطط في المنطقة، ستبقى في الأماكن التي اعتادت العيش فيها. وأضاف كالمين: «ذاع صوت تلك القطة، وهناك العديد من الحق. يرفع دوق ودوقة ساسكس هذه الشكوى لحماية خصوصية ابنتهما الصغير (...). ولفضح كل من يسعى إلى الاستفادة من هذه التصرفات غير المشروعة ووقفهم».

الأمير هاري وميغان يرفعان دعوى لحماية خصوصية ابنتهما

لوس أنجليس - لندن:

في لوس أنجليس، تقدم الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل بشكوى ضد صائد أو صاندي صور بتهمة تصوير ابنتهما أرثشي في حديقة منزلهما خلسة، على ما أفاد محاميهما لـ«وكالة الصحافة الفرنسية».

وكان قد جاء في الشكوى بتهمة «المساس بالحيوية الخاصة»، أن «الزوجين علما قبل فترة قصيرة أن شخصا يعرض للبيع صوراً التقطها لنجلتهما أرثشي البالغ 14 شهراً، مؤكداً بشكل كاذب أنه التقطها قبل فترة قصيرة خلال نزهة في ماليبو».

وأكد الأمير هاري وزوجته في الشكوى، أن أرثشي لم يشارك في أي مناسبة عامة، ولم يتجه إلى ماليبو منذ وصلت العائلة، إلى كاليفورنيا، مشيرين إلى أن الصور التقطت في الواقع ملتقطة خلسة خلال «تساطات في حديقة منزلهم». وتستخدم الشكوى المرفوعة ضد مجهولين إلى قانون في كاليفورنيا يمنع التقاط صور في منزل أفراد، حتى لو تم ذلك من خارجه. وقال محامي الزوجين، مايكل ج. كامب، في بيان «ما من طائفة مسترة أو مروحية أو عدسة التقاط صور بعد تنقص من هذا



ميغان مع ابنتها أرثشي (إب.أ)

المثلة أمبر هيرد تؤكد أنها أحبت «الوحش» جوني ديب

تشهير رفعها الممثل ضد صحيفة «السن» البريطانية. وفي سلسلة رسائل نصية هاتفية إلى أمها في عام 2013، شبت هيرد صديقها آنذاك بأنه مثل شخصية «كتور جيكل والسيد هايد»، في تشبيه له بأنه يعاني من انقسام في الشخصية، وجهه الثاني كان وجه وحشي، لكنني

تشنه رقعها الممثل ضد صحيفة «السن» البريطانية. وفي سلسلة رسائل نصية هاتفية إلى أمها في عام 2013، شبت هيرد صديقها آنذاك بأنه مثل شخصية «كتور جيكل والسيد هايد»، في تشبيه له بأنه يعاني من انقسام في الشخصية، وجهه الثاني كان وجه وحشي، لكنني

لندن: «الشرق الأوسط»

أمام محكمة في لندن، أكدت المثلة الأميركية أمبر هيرد أنها أحبت زوجها السابق جوني ديب، وأملت حتى النهاية في أنه سيتخلص من إدمانه المخدرات والكحول، خلال جلسة في إطار دعوى



أمبر تصل إلى محكمة في لندن (إب.أ)